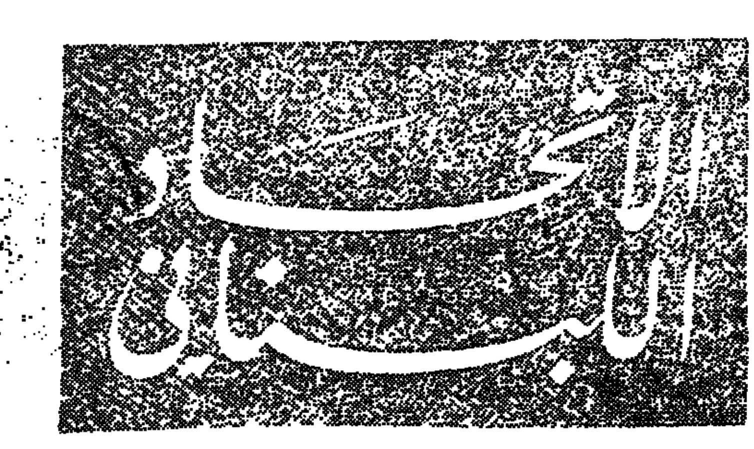




ANNAHAR — 21 Décembre 1984 — 52e Année — No. 1586



الجيش انتشر في طرابلس ولقي ترحيباً والانتشار جنوباً ينتظر تثبيت الاتفاق السياسي

الجميل تشاور والاسد هاتفياً في كل المواضيع وموفدان الى دمشق اليوم لاستكمال المحادثات



الجيش في الحمام العسكري في طرابلس.



بعد تسلمه حاجز "الردع" في البحصاص. (نعيم عصافيري)

فيما نفذت امس بنجاح خطة انتشار الجيش في طرابلس وضواحيها، استمرت الاتصالات محليا ومع دمشق توصلا الى تذليل العراقيل التي تواجه خطة انتشار الجيش على طريق الساحل جنوباً حتى نهر الاولي، ووضع مشروع نهائي لهذه الخطة يتلاءم وتصورات كل الاطراف المعنيين ويحقق الغاية الوطنية من الانتشار.

الجميل والاسد

وفي اطار المشاورات المستمرة مع دمشق، اجرى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس اتصالا هاتفيا بالرئيس حافظ الاسد.

واوضح مصدر مطلع ان الرئيسين تبادلا الرأي في مجمل المواضيع: خصوصا حصيلة المحادثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية وتحرك مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي والمشاورات الداخلية مع الاطراف المعنيين بخطة الساحل.

ووصف الاتصال بانه كان ايجابيا.

وعلم ان موفدين للرئيس الجميل

— التتمة في الصفحة ١٠ —

الازمة اظهرت مدى "هشاشتها"

إسرائيل: حل وسط مالي انقذ حكومة الوحدة الوطنية

استطاع حزب العمل وتكتل ليكود تجاوز الازمة الوزارية التي هددت حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل اذ توصلا الى حل وسط ارضى حركة "شاس" الدينية السفاردية التي تسببت استقالة زعيمها الحاخام اسحق بيريتز في الازمة.

وبموجب الحل سيتولى بيريتز حليف ليكود وزارة الداخلية الامر الذي يعني ان حركته ستشرف على توزيع الاموال المخصصة بالمؤسسات الدينية. اما الحزب الوطني الديني الذي احتكر حقيبة الداخلية منذ مدة طويلة - وهو حليف لحزب العمل - فسيكتفي بوزارة الشؤون الدينية لكنه سيشرف على نسبة اربعين في المئة من الاموال المخصصة بالمؤسسات الدينية والتي توزع بواسطة وزارة الداخلية.

ويذكر ان الحاخام بيريتز استقال من حكومة الوحدة الوطنية التي كان يشغل فيها منصب وزير دولة الامر الذي شكل تهديدا حقيقيا لهذه الحكومة بعدما ربط تكتل ليكود استمرار الائتلاف القائم بايجاد حل يرضي حركة "شاس".

واظهرت الازمة الوزارية ان الخلافات ما زالت قائمة بين حزب العمل وتكتل ليكود في المواضيع

— التتمة في الصفحة ١٠ —

تل أبيب: إجراءات شديدة حول السفارة الاميركية

اتخذت اخيرا اجراءات امنية شديدة حول السفارة الاميركية في تل ابيب. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان السفارة حولت حصنا وان ثمة خططا لنقلها الى منطقة اكثر أمانا.

ولم يصدر اي تعليق على النبأ الذي بثته الاذاعة والذي تحدث ايضا عن البحث عن منزل جديد للسفير الاميركي في اطار الاجراءات المتخذة لحماية السفارات الاميركية في مختلف انحاء العالم.

وتقع السفارة الاميركية في تل ابيب على شاطىء البحر وقد احيطت بعوائق ارتفاعها ثلاثة اقدام كما منعت السيارات من التوقف في المنطقة القريبة منها وفرضت رقابة صارمة على السيارات التي تدخل مرآبها تحت الارض.

وأكد احد ديبلوماسيي السفارة اتخاذ هذه الاجراءات.

● في واشنطن أكد حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية في اتصال هاتفي اجرته معه صحيفة

— التتمة في الصفحة ١٠ —

مسؤولة عن عمليات ضد أميركيين واسرائيليين

تفكيك "الالوية الثورية اللبنانية" بعد اعتقال لبنانيين في فرنسا وايطاليا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر موثوق به في باريس ان احدى المجموعات الارهابية الاساسية في الشرق الاوسط وهي "الالوية الثورية اللبنانية" فككت جزئيا بعد اعتقال ثلاثة من اعضائها في تريستا واوستيا (ايطاليا) وليون (فرنسا).

وعلم ان رجال جهاز مكافحة التجسس الفرنسي اعتقلوا في ٢٤ تشرين الاول الماضي في ليون شابا لبنانياً يدعى جورج ابرهيم عبدالله (٣١ عاما) من القبيات في عكار ينتمي الى جناح منشق عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين". وسبق ذلك اعتقال لبناني آخر لم تكشف هويته في آب في تريستا، كما اعتقلت الشرطة الايطالية الاربعاء الماضي في اوستيا قرب روما شابة لبنانية في الـ٢٦ من العمر تدعى جوزفين عبدو سركيس. والمعتقلون الثلاثة من القبيات.

واوضح المصدر نفسه ان اللبناني الذي اعتقل في تريستا كان ينقل ما بين ٧ و٨ كيلوغرامات من مادة "سمتكس" الشديدة الانفجار والمفضلة لدى الارهابيين والتي تصنع في تشيكوسلوفاكيا.

وكان الشاب اللبناني آتيا من يوغوسلافيا في القطار في طريقه الى باريس ويحمل جوازاً مغربياً مزوراً باسم عبدالله محمد المنصوري. وعلى أثر التحقيقات التي أجراها رجال الشرطة في ايطاليا ويوغوسلافيا، تبين ان لبنانية تدعى فريال ضاهر كانت ترافق اللبناني الذي اعتقل في تريستا وقد تركت الفندق الذي نزلت فيه في لوبليانا واستطاعت الفرار.

وادى توسيع التحقيق الى اكتشاف كون فريال ضاهر سافرت الى باريس فالى لبنان. وقد اعتقل بضعة اشخاص اتصلت بهم في العاصمة الفرنسية وفي ليون من بينهم شقيقان لبنانيان وجورج ابرهيم عبدالله الذي كمنت له الشرطة في شقة كان يستأجرها في ليون. وعثر معه على جواز جزائري غير مزور باسم عبد القادر سعدي وعلى جواز مالطي مزور.

٥ عمليات

والمعروف ان "الالوية الثورية اللبنانية" اعلنت مسؤوليتها عن خمس عمليات استهدفت مصالح اسرائيلية واميركية هي الآتية:

— في ١٢ تشرين الثاني ١٩٨١ جرت محاولة فاشلة لاغتيال القائم بالاعمال الاميركي في باريس كريستيان اديسون تشابمان.

— في ١٨ كانون الثاني ١٩٨٢ اغتيل الملحق العسكري الاميركي في باريس الكولونيل تشارلز راي.

— التتمة في الصفحة ١٠ —

صنعاء: نقاش حاد سوري - مصري

صنعاء - رويتر - شهدت امس اللجنة السياسية التي تنعقد على مستوى المندوبين في اطار الدورة الـ١٥ لوزراء الخارجية لدول "منظمة المؤتمر الاسلامي" نقاشا حادا بين المندوبين السوري والمصري.

وبدأ النقاش عندما هاجم المندوب السوري اتفاقي كمب ديفيد بعنف. وافادت مصادر في صنعاء ان المندوب السوري انحى باللوم في كل مشاكل الشرق الاوسط بما فيها الانقسامات بين العرب واحتلال اسرائيل لجنوب لبنان على كمب ديفيد: وقالت ان ليبيا وايران ايدتا الموقف السوري.

ورد السيد عمران الشافعي عضو الوفد المصري ان الاتفاقين يستخدمان كبش فداء لكل مشاكل العالم العربي. و"اخشى اذا تعثر احد المندوبين الثلاثة (السوري او الليبي او الايراني) ووقع عند باب المؤتمر ان يلوم كمب ديفيد".

مساعي مورفي نجحت لكن مفعولها آني

إسرائيل أمهلت لبنان الى جولة أخرى للرد على مشروعها في شأن الانتشار الدولي

تلويح باحتمال انسحاب القوة الدولية اذا لم يتم اتفاق

الناقورة - من حبيب شلوق:

الجولة الحادية عشرة من المحادثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية التي عقدت امس في الناقورة، في رعاية الامم المتحدة، كشفت عمق الهوة في المواقف، الا انها لم تكن الاخيرة، اقله الى اشعار آخر، اذ أمهل الجانب الاسرائيلي الجانب اللبناني لتحديد موقفه من انتشار القوة الدولية من الزهراني حتى الحدود السورية، الى جولة مقبلة في ٧ كانون الثاني ١٩٨٥ ضمنا وفق احد اعضاء الوفد اللبناني، وحتى نهاية كانون الاول الجاري وفق الاذاعة الاسرائيلية.

لبنان تمسك بموقفه واسرائيل اصرت على اسئلتها. وهكذا نجح المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي، على حد قول مصادر لبنانية، في تأمين استمرار محادثات الناقورة، لكن مفعول هذا النجاح يبقى آنياً...

ومهما يكن من أمر، فقد لاحظت المصادر "التواء" في الموقف الاسرائيلي لجهة اجابته عن "كل سؤال بسؤال". وبدا واضحا ان "المناحرة" مستمرة، وان عامل الوقت يلعب دوره في انتظار نتائج "المحادثات" التي يجريها مورفي في المنطقة.

وعلم ان جهود مورفي اقتصرت ليل الاربعاء - الخميس على اقناع اسرائيل بعدم وقف المحادثات مع لبنان بعد الجولة الحادية عشرة. وهو أجرى ليلا سلسلة اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين، واتصل من بيروت بالمسؤولين الاسرائيليين عبر السفير الاميركي في اسرائيل. وبدا انه نجح في جهوده الى حد ما.

مناقشات

والجولة الاخيرة من المحادثات قبل "الفرصة" التي فرضتها الاعياد، بدأت بكلمة من رئيس الوفد الدولي الجنرال وليم كالاهان، ثم تحدث رئيس الوفد اللبناني العميد الركن محمد الحاج مؤكدا على موقف لبنان الثابت بالنسبة الى اولية دور الجيش الشرعي في تسلم مهمة الامن في الجنوب تعاونه القوة الدولية. وعرض خطة عسكرية لبنانية للانتشار تضمنت:

أ - نشر ٣ كتائب من الجيش اللبناني في ٣ قطاعات في الجنوب والبقاع الغربي هي صور ومرجعيون وبنت جبيل.

ب - تقسيم كل قطاع ٤ قطاعات ثانوية تراوح مساحة كل منها بين ١٠٠ كيلومتر و١٥٠ كيلومترا مربعا.

ج - التركيز على نقاط حساسة من الناحيتين الجغرافية والسياسية وعلى الجسور.

واكد الحاج ان هذا الانتشار هو "اكثر من المطلوب، وهدفنا منه تطمين الاسرائيليين الى انه لن تكون هناك ٥٧٠ عملية غدهم" (مجموع العمليات التي استهدفت القوات الاسرائيلية منذ الاجتياح الاسرائيلي).

ورد رئيس الوفد الاسرائيلي البريغادير عاموس غيلبوا: "اننا نعتبر ان هذه الخطة لا تكفي لأمن حدودنا الشمالية، ونحن نصر على تسلم جيش لبنان الجنوبي أمن المنطقة الحدودية".

وقال الحاج: "مؤسف ان اسرائيل تتهمنا بالسلبية والعكس هو الصحيح. نحن نطلب ان تذكر موقفا واحدا كان سلبيا ما عدا معارضة انتشار قوات "جيش لبنان الجنوبي". فكيف يمكن ان نقبل بانتشار هذه القوات غير الشرعية ولا يصل الجيش الشرعي الى

— التتمة في الصفحة ١٠ —

معتبراً انه يجب استخلاص النتائج

بيريز يائس من مفاوضات الناقورة ويتحدث عن قرارات تتخذ قريباً

أعرب أمس شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي عن "خيبته لعدم تحقيق تقدم في مفاوضات الناقورة بين اسرائيل ولبنان". وقال انه "يبدو يائسا من المفاوضات".

ورأى في اثناء جولة في الليل انه اذا "استمرت المفاوضات على هذا المنوال، سيتعين على اسرائيل استخلاص النتائج التي تراها مناسبة".

وردا على سؤال لمراسل الاذاعة الاسرائيلية قال: "ان الحكومة معنية جديا بالعمل من أجل انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من جنوب لبنان في اسرع وقت، الا انها ترى ان ذلك يجب ان يتم بعد اتخاذ الترتيبات الامنية التي تضمن سلامة الجليل... ان اسرائيل تعتمد في ضماناتها الامنية - اضافة الى قدرة

— التتمة في الصفحة ١٠ —

مصر: البابا شنودة يفرج عنه قبل الميلاد؟

نسبت وكالة "رويتر" الى مصادر قريبة من الحكومة المصرية انه من المرجح ان تفرج السلطات المصرية خلال الايام المقبلة عن البابا شنودة الثالث الزعيم الروحي لاقباط مصر بعد اكثر من ثلاث سنوات من نفيه الى دير في الصحراء.

ويذكر ان الرئيس الراحل انور السادات جرد البابا شنودة من سلطاته الدنيوية في ايلول ١٩٨١ ونفاه الى دير النطرون شمال غرب القاهرة متهما البابا البالغ من العمر ٦٢ عاما باثارة الفتنة الطائفية في مصر.

وقالت المصادر انه من المرجح الافراج عن البابا الذي يعود تاريخ كنيسته الى القرن الاول للميلاد في موعد يسمح له بالاشتراك في صلاة عيد الميلاد الذي يحتفل به اقباط مصر في ٧ كانون الثاني من كل سنة. ويقدر عدد اقباط مصر نحو

— التتمة في الصفحة ١٠ —

من حديقة النهار

من الناقورة الى جنيف

ما انتهت اليه مفاوضات الناقورة لم يكن مفاجئا، بل هو طبيعي في ضوء "المواقف المعلنة" و"الحرب الباردة" الدائرة بين الاطراف المعنيين. فهي ليست الا وسيلة لاخراج الحل الذي لم يولد بعد. فالمفاوضون الحقيقيون الكبار والصغار، باستثناء لبنان، يتحاورون خارج الناقورة.

اسرائيل "تفاوض" سوريا للحصول على ضمانات لأمن حدودها الشمالية، بحيث تقفل آخر جبهة في الصراع العربي - الاسرائيلي. ودمشق ترفض اعطاءها هذه الضمانات لأنها ترفض التنازل عن هذه الورقة الضاغطة من دون الحصول على ضمانات مقابلة في شأن الاراضي القطرية والقومية المحتلة.

واسرائيل تفاوض الولايات المتحدة لاخراجها من ازمتها الاقتصادية. وتضع هذه الازمة في سلم اولوياتها، بعدما اجتازت الازمة الوزارية بسلام. ويسعى وفدها في الكونغرس الاميركي الى مساعدات بـ٤ مليارات دولار، للمجالين العسكري والاقتصادي. وليس الى مساعدات لتأمين الانسحاب من لبنان. والجهد الذي بذله حزب العمل وتكتل ليكود لطي صفحة الازمة الحكومية، حكمه الخوف من الدخول في دوامة الاستقطاب السياسي في ظل ظروف اقتصادية صعبة.

اما الولايات المتحدة فتفاوض جميع الاطراف. تفاوض اسرائيل وتتريث في منحها المساعدة المطلوبة. فالانسحاب من لبنان قد يوفر عليها تقديم كل ما تطلبه اسرائيل. ويوفر عليها بالتالي دفع كل ما تطالب به مصر، انطلاقا من مبدأ مساواتها في المساعدات باسرائيل. خصوصا ان الخزينة الاميركية نفسها تعاني عجزا.

وتفاوض واشنطن دمشق، وعبرها موسكو، للحصول على الترتيبات الامنية لضمان أمن اسرائيل الذي هو "مبدأ اساسي في السياسة الخارجية للولايات المتحدة"، كما قال نائب وزير الخارجية كينيث دام. وقد أخذ المسؤول الاميركي على اللبنانيين والسوريين انهم غير مستعدين لاتخاذ بعض الخطوات كتلك المتعلقة بالقوات الدولية. لكنه كان واضحا اكثر في تحديد الجهة التي عرقلت وتعرقل المفاوضات. اذ اشار الى ان السوفيات "لم يظهروا اي استعداد او قدرة على الاضطلاع بدور بناء في الشرق الاوسط".

ويعتبر دام ان هذا الدور يبدأ في الناقورة عندما يقول بوجوب حل المشكلة اللبنانية في ما يتعلق بالانسحاب وغيره من المسائل، قبل ان يصير احياء عملية السلام في المنطقة ممكنا. وحين يعلن تمسك واشنطن بمبادرة ريغان ورفضها المؤتمر الدولي، يوجه رسالة مكشوفة الى موسكو قبيل لقاء شولتز - غروميكو في جنيف. ويدخل مفاوضات الناقورة ومهمة مورفي في ساحة الصراع المحموم عشية لقاء وزيري خارجيتي الجبارين.

كان واشنطن تريد استخدام كل الاوراق التي تملكها موسكو على "الارض"، قبل تقديم اي تنازلات عن الاوراق التي تملكها في "الفضاء" وبرنامج "حرب النجوم". اي ان الولايات المتحدة لن تتنازل بالتأكيد عن اي نقطة في برنامج عسكرة الفضاء، الا في مقابل تنازلات سوفياتية تبدأ بصواريخ "اس. اس. - ٢٠" في اوروبا وتنتهي في الشرق الاوسط، مرورا باميركا الوسطى.

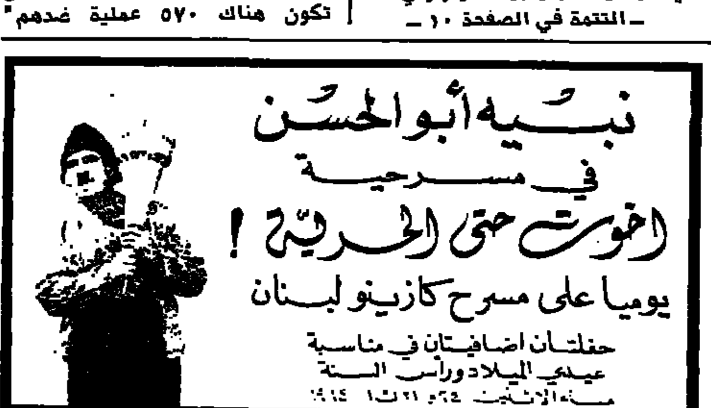
لذلك كانت واشنطن ولا تزال تنتظر تنازلات من موسكو في المنطقة، هي خطوات مطلوبة من اللبنانيين والسوريين لتوسيع دور القوات الدولية. ولذلك ايضا لا ترى واشنطن الان بديلا من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات في الناقورة غير "مواصلة الحوار": حوار الصغار في انتظار حوار الكبار في جنيف. وهكذا ان "القرارات الصعبة" التي يجب ان يتخذها المتفاوضون الاقليميون لن تتخذ قبل "القرارات الصعبة" في جنيف.

ويتخوف لبنان من ان تأتي القرارات الصعبة على حسابه، خصوصا عندما يرى مورفي ان متابعة المفاوضات هي افضل طريقة لاعادة السيادة اللبنانية الكاملة، ويرى دام في المقابل ان أمن اسرائيل هو مبدأ اساسي في السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

ميشال ابو جوده















الموقف هذا النهار

اسرائيل تستهدف الجيش

يقول مصدر عسكري ان المشكلة التي تحول دون تحقيق تقدم معين في مفاوضات الناقورة لا تكمن في رفض لبنان القوة الدولية كما تدعي اسرائيل. فلبنان هو الذي طلبها في العام ١٩٧٨ بعد الاجتياح وهو الذي طلب بعد ذلك مرارا توسيع دورها ومهمتها. لكن الصراع الدولي؛ فضلا عن اسرائيل وازمة المنطقة؛ هو الذي حال دون تحقيق مطلبه. اما مكمن المشكلة في رأيه فهو اسرائيل التي ترى ان معركتها الحالية مع لبنان من خلال المفاوضات تتركز على رفض الجيش وافقاده مصداقيته؛ وعلى اظهار نكران لبنان لجميل الامم المتحدة عن طريق رفضه قوتها.

اما لبنان فقد حرص منذ البداية على دور فاعل للقوة الدولية الى جانب الجيش اللبناني من الحدود الدولية حتى الليطاني. لكن اسرائيل بشطارتها وعلاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة و"مونتها" على معظم وسائل الاعلام الغربية؛ استطاعت اظهار موقف معاكس للبنان؛ واقناع العالم بأنه يرفض منحها ترتيبات امنية تمكنها من الانسحاب. وفي احدى الجلسات عندما كانت اسرائيل تصر على دور لـ"جيش لبنان الجنوبي" في المنطقة الحدودية؛ تطرق البحث الى امكان اندماجه بالجيش اللبناني؛ فقال رئيس الوفد اللبناني المفاوض العميد محمد الحاج للوفدالاسرائيلي ان في امكان قيادة الجيش بعد الانسحاب اصدار قرار بنقل عناصر هذا الجيش او بعضها. لكن رئيس الوفد الاسرائيلي اجاب بالرفض معتبرا ان الجيش المندمج بالجيش الشرعي يجب ان يبقى في الجنوب. وفي هذا المجال يقول المصدر العسكري ان اسرائيل لا تريد عمليا الانسحاب من المناطق المحتلة؛ لكنها تريد من لبنان ان يعطي احتلالها شرعية معينة؛ وذلك من خلال تسليم جيش لحد المنطقة والاقرار لها بالتصرف وفقا للمادة ٥١ من ميثاق هيئة الامم المتحدة التي تتحدث عن حق الدفاع عن النفس.

هل يعني هذا الكلام ان لبنان لا يمانع في توسيع مهمة القوة الدولية بحيث تشمل المناطق الواقعة شمال نهر الليطاني؟ طبعا لا يعني ذلك يجيب العارفون؛ ولكن لو كانت اسرائيل جدية في الانسحاب الفعلي؛ ولو كانت حريصة فعلا على أمن الجليل؛ ولو قبلت من هذين المنطلقين ان يتسلم المناطق التي تنسحب منها الجيش اللبناني والقوة الدولية؛ لكان في الامكان مطالبة لبنان بالدخول في مثل هذا البحث. وبما ان الموقف الاسرائيلي غير ذلك تماما؛ فان لبنان لا يستطيع ان يغامر منفردا في اتخاذ موقف متجاوب مع طرح كهذا. فسوريا مهمة على صعيد اتخاذ هذا القرار وان كان القرار لبنانيا في الاساس. واهميتها تنبع من أن اسرائيل تعمل لكي يشمل انتشار القوة الدولية البقاع الغربي وراشيا.

وهذا الامر يعني لسوريا مباشرة الى جانب لبنان؛ لأنها في المنطقة المتاخمة ولأن حدودها الدولية ليست بعيدة عنها. وكذلك لأن اسرائيل ترمي من وراء كل ذلك الى التوصل مع سوريا الى نوع من الاتفاق العلني او الضمني حول امور كثيرة؛ وسوريا لا يبدو انها مستعدة لمثل هذا الاتفاق أقله بالشروط الظاهرة وفي الظروف الاقليمية والدولية السائدة. والذي يتابع الكلام الاسرائيلي حول انتشار القوة الدولية يرى انه يتناول مناطق شمال الليطاني فقط في حين ان هدف اسرائيل اوسع من ذلك بكثير (البقاع الغربي).

طبعا هناك تيارات في البلد تعتقد ان الموافقة على توسيع انتشار القوة الدولية ضرورية اعتقادا منها ان لبنان يمكن مستقبلا وبالتدريج العمل على ان يشمل التوسيع كل لبنان؛ فيتخلص بذلك من الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري. لكن مرجعا حكوميا يعتقد ان هذا الاعتقاد حلم غير قابل للتحقيق؛ وان التمسك بتحقيقه؛ اقله في الظروف الراهنة او المنظورة؛ يضع البلد كله ومؤسساته على كف عفريت. كما ان سوريا تعرف كل شيء عن هذه التيارات واصحابها؛ ولذلك فانها لا تزال حذرة في تعاطيها مع لبنان؛ ولذلك رفضت ولا تزال ترفض التوسيع المطلوب؛ وقد انعكس موقفها على حل غير مشكلة داخلية.

هل وصلت المفاوضات الى طريق مسدودة؟

نعم؛ يقول العارفون. لكن اعلان ذلك والتصرف على اساسه هو الذي تأجل الى نهاية السنة الجارية بفعل تدخل واشنطن. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل يقبل لبنان خلال عشرة ايام ما رفضه خلال اسابيع؟ وهل تتنازل اسرائيل عما تمسكت به خلال اسابيع؟ والجواب عن السؤالين يغلب عليه طابع السلبية.

سركيس نعوم

ما دام كل الأطراف يعلنون موافقتهم على الخطة فلماذا القصف؟

الوضع بات يتطلب عقد اجتماعات مصارحة تزيل الاشكالات وتبدد الظنون والمخاوف

من حق المواطنين الذين يدفعون وحدهم كل مرة ثمن التراشق بالقذائف المدفعية والصاروخية؛ ان يسألوا من هي الجهة او الجهات التي تقصف حينا وتقنص حينا آخر؛ ما دامت الخطة الامنية على علاتها؛ تحظى بموافقة جميع الاطراف المعنيين؟ وهل في استطاعة اي طرف خفي او منظور خارج هؤلاء الاطراف تعكير الامن وتوتير الاجواء ولا يكون لهم القدرة على منع ذلك؟

يعتقد البعض ان تفجير الوضع في غير منطقة هو رسائل اسرائيلية موجهة الى كل من لبنان وسوريا انتقاما من الغاء اتفاق ١٧ ايار من جهة وممارسة ضغوط عليهما لقبول شروط اسرائيل في محادثات الناقورة من جهة اخرى.

هذا الاعتقاد يصح لو أن التفجير يقتصر على منطقة اقليم الخروب حيث توجد اسرائيل؛ لكنه يتعداه الى مناطق اخرى لا وجود فيها لاسرائيل؛ الا اذا كانت موجودة بقوى غير منظورة يصعب كشفها؛ أو هي قادرة على ايجاد خروقات في صفوف اطراف النزاع انفسهم وبهذا الحجم الخطير. فالقذائف لا تنطلق من جهة واحدة؛ ولا هي قذائف محدودة العدد كي يجوز القول انها من صنع طوابير خامسة او أيد خفية يصعب ضبطها؛ انما تنطلق من جهات عدة وتنهال بكثرة على الاحياء السكنية؛ بحيث ان المواقع التي تنطلق منها مكشوفة امام المراقبين وامام الجميع ولا يمكن اخفاؤها. فلماذا لا تتحرك القيادات الفاعلة مع القوى الاقليمية الداعمة لمسيرة الامن والانقاذ لوقف القصف والقنص نهائيا ولا تبقى خاضعة للامزجة؟ فسوريا تستطيع في مناطق سيطرتها ان تمنع انطلاق اي قذيفة من هذه المناطق؛ ويصبح ما ينطلق من المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل مسؤولية اسرائيل وحدها بحيث لا يعود في امكانها اخفاء هذه المسؤولية كما حاول ان يعمل وفدها عندما أثار الوفد اللبناني في محادثات الناقورة موضوع تدخل قواتها في الاقليم غير مرة لتعكير الامن واثارة النزاعات بين ابنائه.

اما اذا كان القصف يأتي من القوات الاشتراكية ردا على قصف تبدأ به "القوات اللبنانية" او الجيش كما تدعي؛ او يأتي من القوات الاشتراكية ردا على قصف تبدأ به "القوات اللبنانية" كما تدعي هي الاخرى؛ فليس اسهل على السلطة وعلى القيادات الفاعلة المشتركة في الحكم من وقف القصف المتبادل وازالة اي اشكال يجعل هذا الطرف او ذاك يبدأ اعمال القصف. ولا يعقل ان يستمر ذلك اذا كان الاطراف المعنيون موافقين فعلا لا قولا على تنفيذ الخطة الامنية.

ويتساءل المواطنون ايضا وقد شبعوا وقرفوا من هذا الوضع الذي هم فيه منذ سنوات ومن دون اي مبرر ولا قضية؛ اذا كانت القوات الاشتراكية وحركة "أمل" و"القوات اللبنانية" والجيش موافقة على الخطة الامنية وعلى الاجراءات التي ستتخذ لتنفيذها؛ فلماذا كان القصف العشوائي؟ وما هي اسبابه ودوافعه ايا كان البادىء به؟ وماذا يفعل ممثلو هؤلاء الاطراف عندما يواصلون الاجتماعات في ما بينهم ويخرجون منها ببيانات وتصريحات تعلن موافقتهم على كل شيء؛ ثم تنهال بعد هذه الاجتماعات او خلال انعقادها القذائف على رؤوس المواطنين الابرياء؛ وكأن المجتمعين لا يمثلون من يقصفون او انهم لا يمونون على من يقصف!

ان اي طرف لم يعلن لماذا يقصف. وكل ما يعلنه هو انه يرد على قصف يبدأ به الطرف الآخر. فلماذا تتفرج الدولة على ذلك ولا تتحمل مسؤوليتها في تحديد الطرف البادىء بالقصف وتكشفه امام الرأي العام ولديها المراقبون وكل الوسائل التي تمكنها من اعلان ذلك؟

لقد كان المواطن قبلا يعرف لماذا يتدهور الوضع الامني. فاما أن يكون طرف او اطراف يرفضون صراحة خطة امنية مقترحة ويريدون عرقلة تنفيذها؛ واما ان لديهم مطالب معلنة او غير معلنة يريدون تنفيذها ولم تنفذ. اما الآن فانهم يحتارون في أمر ما يجري. فالجميع يعلنون موافقتهم على الخطة ويؤيدون تنفيذها؛ والجميع يشتركون في القصف وكل منهم يبرر عمله بأنه لم يكن هو البادىء...

الحاجة ملحة الى مصارحة بين الجميع

هذا الوضع يطرح احد احتمالين: اما ان تكون اسرائيل لها كل هذه القدرة على تعطيل كل ما تريد تعطيله على الساحة اللبنانية؛ وفي اي منطقة؛ اذا كانت اسرائيل؛ كما يعتقد البعض هي التي تفجر الوضع الامني على هذا النحو. وفي هذه الحال على القيادات اللبنانية المخلصة لدورها وعلى سوريا كصاحبة مبادرة سلام في لبنان التعاون من اجل احباط هذا العمل الاسرائيلي وضربه أقله خارج مناطق السيطرة الاسرائيلية. واما ان يكون اطراف النزاع يقولون شيئا ويفعلون شيئا آخر لكي لا يتحملون امام الرأي العام مسؤولية تفجير الوضع الامني الذي لم يعد أحد يقبل او يتحمل تفجيره من دون اي مبرر؛ وكأن لا أحد يريد من قلبه ان تقف الدولة على قدميها لئلا تزول دويلته؛ ولا أحد يريد أمنا وسلاما على حسابه. وعودة البلاد الى اطلاق النار ثم الى اتفاقات وقف النار هي اخطر عودة مع بلد يعيش آخر رمق؛ وهي عودة تثبت ان اسياد الحرب لا يمكن ان يكونوا اسياد السلام؛ ولا يمكن مسلحين يحكمون ان يقبلوا طائعين وبالحسنى بأن يصبحوا محكومين؛ ولا يمكن مستفيدين من غياب الدولة والقانون ان يصبحوا متضررين من عودة الدولة والقانون...

ان الحاجة باتت ماسة ليس الى تنفيذ خطط امنية خجولة لا تغير شيئا من الواقع على الارض؛ انما الى اجتماعات مصارحة يقول فيها كل طرف ماذا يريد؛ ولا يترك شيئا في قلبه مخبأ؛ ولا خلفيات وراء كل موقف؛ ولا ألغاز. فاما ان تنتهي هذه الاجتماعات باتفاق كامل وشامل على كل شيء لا يترك بعده شكوكا وظنونا؛ واما ان تنتهي الى خلاف فيتحمل عندئذ كل طرفمسؤولية تصرفه؛ ويسير في الطريق الذي يرى فيه الخلاص لنفسه ولوطنه.

اميل خوري

الموفد الاسوجي في مهمة استطلاعية التقى جنبلاط وبري والترك

باشر امس موفد الحكومة الاسوجية السفير برانت كارلسون لقاءاته وكبار المسؤولين اللبنانيين في اطار مهمته الاستطلاعية في لبنان؛ مستهلا جولته بزيارة وزارة الخارجية والمغتربين حيث التقى امينها العام السفير فؤاد الترك ومدير الشؤون السياسية بالوكالة السفير سميح البابا.

وبحث المجتمعون في حضور القائم باعمال سفارة اسوج السيد لاس بجارميد؛ في موضوعين هما: دور القوة الدولية في الجنوب؛ والمساعدات التي يمكن ان تقدمها اسوج على صعيد اعادة الاعمار في لبنان.

وشرح الترك للموفد موقف لبنان من مهمة القوة الدولية في ضوء المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية؛ ومن الدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام؛ ومن التطورات في المنطقة.

واعرب كارلسون عن استعداد بلاده لدعم لبنان ومساعدته في المجالات المختلفة وفقا لامكاناتها؛ مؤكدا ان وجوده في لبنان لاستقصاء هذه المجالات ووضع تقرير بها يحمله فورا الى المسؤولين الاسوجيين.

ثم زار الموفد الاسوجي وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في مكتبه في الاونيسكو وعرض معه التطورات السياسية واوضاع الجنوب في ضوء الممارسات الاسرائيلية التعسفية والمحادثات العسكرية في الناقورة.

وبعد اللقاء صرح السفير كارلسون: "انا هنا في مهمة استطلاعية. وقد سألت الوزير بري عن الوضع في لبنان والمنطقة فشرح لنا الوضع باسهاب".

وعن هدف جولته في المنطقة قال: "انا في مهمة استطلاعية بناء على طلب الحكومة الاسوجية. وسأمكث في لبنان اربعة ايام وأعود الى استوكهولم. وفي وقت لاحق سأزور بعض بلدان المنطقة".

ومساء زار كارلسون وزير الاشغال العامة والنقلوالسياحة السيد وليد جنبلاط.

وقال ناطق باسم مكتب جنبلاط ان الاجتماع "ساده جو من التفاهم الكامل على مواضيع البحث".

ومن المقرر ان يزور الموفد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

كرامي: نجاح خطة طرابلس فاتحة خير لخطة الساحل

تمنى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان يكون نجاح تنفيذ خطة طرابلس "فاتحة خير لتنفيذ خطة الساحل قريباً".

وقال تعليقاً على انتشار الجيش امس في عاصمة الشمال: "نأمل خيراً من تنفيذ الخطة الامنية في طرابلس التي تسير حسب الاتفاق والتي تنفذ على نحو ايجابي مطلق وواضح".

وكان تتبع منذ الصباح تنفيذ الخطة في طرابلس وانتشار الجيش في المواقع المحددة؛ وتلقى اتصالات من القيادات الامنية في الشمال افادته ان الخطة تسير سيراً جيداً من دون حوادث ولا عراقيل.

واجتمع بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاجواء في الشمال والاوضاع الامنية في البلاد.

واستقبل النائب نديم سالم؛ وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية في ضوء الجهود المبذولة لتنفيذ خطة الطريق الساحلية.

واستقبل كرامي في منزله مساء الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم؛ وبحث معه في عدد من الشؤون العسكرية واجواء مفاوضات الناقورة وخطة الساحل.

واستقبل ايضاً وفدا من طلاب المعهد الزراعية في بئر حسن اطلعه على اوضاع المعهد وقدم اليه بعض المطالب لتحسين الدراسة.

الترك تتبع اجواء مؤتمر صنعاء لـ"المؤتمر الاسلامي"

تلقى امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اتصالا من رئيس وفد لبنان الى مؤتمر وزراء خارجية "منظمة المؤتمر الاسلامي" المنعقد في صنعاء السفير ظافر الحسن الذي اطلعه على اجواء المؤتمر والمناقشات الجارية وتشاور معه في مشروع القرار الخاص بموضوع الاحتلال الاسرائيلي والذي سيتضمنه البيان الختامي.

واستقبل الترك سفير كولومبيا السيد البرتو جاراميلو في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته بيروت نهائيا؛ فرئيس جمعية المرسلين اللبنانيين الآباتي بولس نجم ثم السكرتيرة في سفارة لبنان في باريس الآنسة نجلة رياشي والسكرتير في السفارة في بوخارست السيد ميشال كاترا؛ واخيراً النائب رائف سمارة.

اما مدير المراسم السفير سعيد الاسعد ورئيس دائرة المنظمات الدولية السيد فيكتور بيطار فاستقبلا المستشار الاول في السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف الذي قدم مذكرة تشرح موقف بلاده من منظمة "الاونيسكو" بعد انسحاب الولايات المتحدة الاميركية منها وتشاور معه في التغييرات المرتقبة داخل المنظمة؛ اضافة الى مواضيع ذات اهتمام مشترك.

بري تلقى اتصالاً من الجميل:

لبنان يرفض قبرصة الجنوب

تلقى امس وزير العدلوالموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري اتصالا من رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل الذي عرض معه التطورات السياسية والامنية.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الوزير بري اوضح "ان الاتصال تركز على الاتصالات الواجب اتباعها لمواجهة ما حصل في القرى السبع في قضاء صور؛ اذ ان الرئيس الجميل يرغب في استدعاء عدد من ممثلي الدول المشاركة في القوات الدولية ولاسيما منهم القائم باعمال سفارة فرنسا لاستيضاحه دور القوة الدولية في اثناء الاجتياح الثالث".

وتلقى بري اتصالات من وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤونالاجتماعية السيد جوزف الهاشم والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول. واستقبل النائب مخايل ضاهر الذي قال بعد الزيارة: "كانت مناسبة هنأت فيها معالي الوزير بري على مواقفه الحكيمة في معالجة الاوضاع. وبحثت معه في شؤون تتعلق بمنطقة عكار؛ ولاسيما منها الكهرباء والمياه والاعمار؛ اضافة الى الوضع السياسي والامني على الساحة اللبنانية".

ثم استقبل المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص الذي اثار معه امكان تقديم المساعدات المادية والمعنوية الى الرياضيين اللبنانيين خصوصا الرياضيين من عائلة الطرابلسي؛ وموضوع حضور لبنان المؤتمر العالمي للرياضة الذي سيعقد في الجزائر.

على صعيد آخر؛ نقلت وكالة "رويتر" جزءا من حديث مع الوزير بري نشرته صحيفة "الخليج"؛ قال عن المفاوضات في الناقورة: "ان الوفد اللبناني العسكري ذهب الى هذه المحادثات انطلاقا من اتفاق الهدنة للعام ١٩٤٩ والقرارات الدولية الخاصة بلبنان ومنها القرار ٤٢٥. لكن الاسرائيليين يطمعون في ان يصلوا الى اتفاق مشابه لاتفاق ١٧ ايار. وهو أمر غير وارد بالنسبة الى لبنان".

وأكد "ان المحادثات العسكرية مع العدو لن تجدي اذا كانت ستستمر على النحو الذي تجري فيه الآن". واتهم الولايات المتحدة بالعمل "لمصلحة العدو الاسرائيلي". وقال: "ان الاميركيين لم يعودونا العمل لغير مصلحة اسرائيل ولغير مصلحتهم؛ وانهم لا يقومون بأية خطوة الا في خدمة المخطط الاستراتيجي الذي هو لمصلحتهم ومصلحة اسرائيل.

ودعا الى "اليقظة والحذر" مؤكدا "ان لبنان لن يتنازل عن اتفاق الهدنة او عن أي بند من بنوده لأن التنازل يشكل خطرا على مصير لبنان وعلى حقوقه".

ورأى ان المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي "يتحرك الآن من خلف الستار في محاولة منه لانقاذ العدو الاسرائيلي من الوضع الذي وجد نفسه فيه بعدما اصطدم بتمسك الوفد اللبناني باتفاق الهدنة في محادثات الناقورة". ووصف جولات مورفي المكوكية بأنها "محاولة للقفز على محادثات الناقورة للتوصل الى اتفاق يتجاوز اتفاق الهدنة بحيث يمكن التوصل الى اقتناع بقبول وجود القوات الدولية شمال نهر الليطاني".

وحذر من خطورة هذه التحركات قائلا: "انها تعني قبرصة الجنوب؛ وهو أمر يرفضه لبنان بشدة".

وتحدث عن الوضع الامني في بيروت وعزا الانتكاسات الامنية في العاصمة الى: "امتناع السلطة عن تقديم التجهيزات اللازمة الى الجيش الذي يتولى حفظ الامن خصوصا في بيروت الغربية وضواحيها؛ وعدم رغبة القوى الاسلامية والوطنية في لبنان التنازل عن أمنها الى الجيش؛ وكذلك عدم وجود أمن شامل حول بيروت لأن الامن في العاصمة يحتاج الى استقرار حولها".

عسيران وكرامة عادا شمعون

استقبل امس وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران الذي زاره للاطمئنان الى صحته بعد الوعكة الصحية التي ألمت به.

وقال عسيران: "جئنا لتفقد فخامة الرئيس اذ انشغل بالنا لغيابه وعدم مزاولته نشاطه بعد عودته من السفر. والحمد لله أننا وجدناه في صحة جيدة لكنه يحتاج الى بعض الراحة؛ ونصحناه بالاخلاد اليها".

وعاده ايضا رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة الذي قال أن الزيارة هي "للاطمئنان وعرض الاوضاع؛ ولاسيما منها الخطط الامنية المتعلقة بانتشار الجيش على الطريق الساحلية".

وأعرب كرامة عن أمله في استمرار الهدوء ووقف القصف العشوائي.

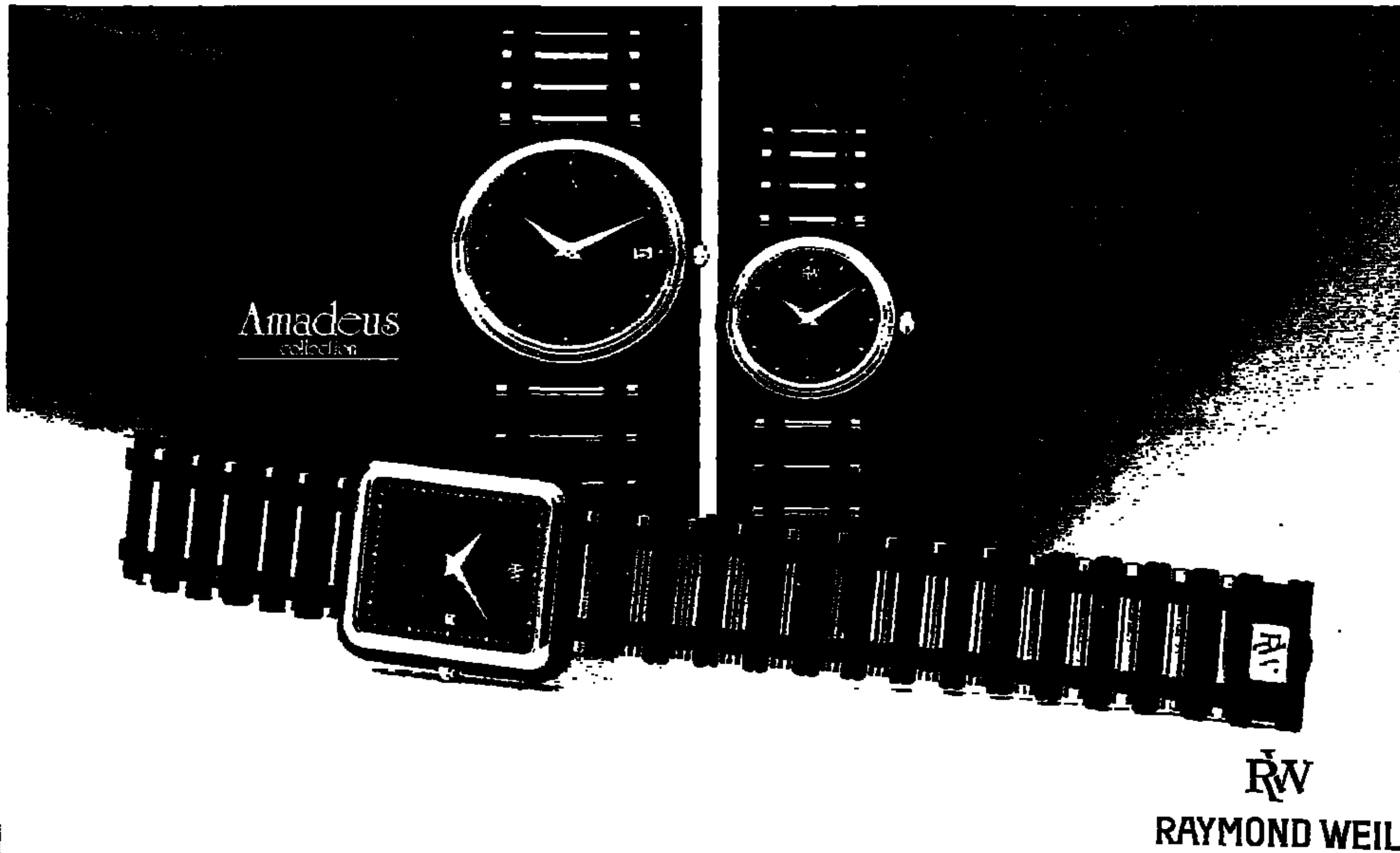
واجتمع رئيس الكتائب في منزل شمعون بالامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في حضور السيدين نبيل كرم ونهاد شلحت؛ وعرضوا الاوضاع.

تلقت مراجع رسمية تقريرا يفيد ان بواخر كثيرة تحولت من مرفأ بيروت الى مرفأ طرابلس حيث تفرغ حمولتها من دون ان تخضع لدفع الرسوم الجمركية.

لوحظ ان بعض المصالح تخصص اعتمادات لمشاريع خارجة عن نطاق اختصاصها ونشاطاتها.

تصر اكثرية النواب على اعادة قيمة مخصصاتهم الشهرية كما كانت قبل ان يقرر الرئيس كرامي خفضها.





شؤون لبنانية

"ماكو" حكومة!

لعبة الدولار مستمرة، وخراب بيوت صغار المدخرين مستمر هو الاخر.

وها هو الدولار يقترب من حدود الليرات العشر متحديا التدابير الحكومية التي وصفها الرئيس كرامي يوم قرر مجلس الوزراء اتخاذها بانها تدابير جذرية كفيلة بحماية الليرة ولجم الدولار...

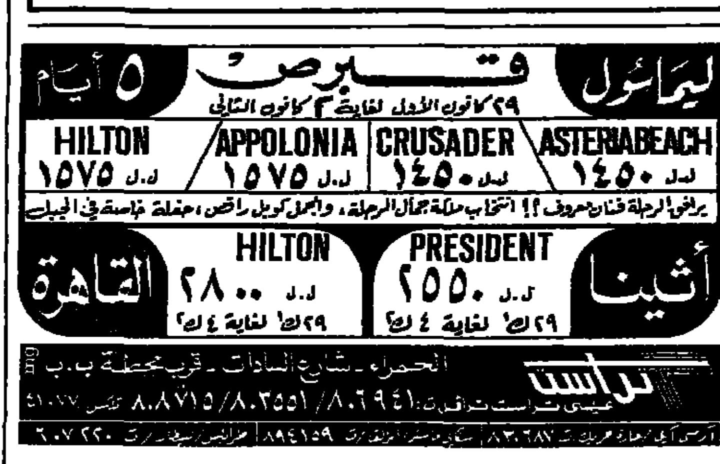
ونحن نذكر ان التدابير الحكومية قضت في جملة ما قضت، باجراء تحقيق جدي يهدف الى فضح المتلاعبين باسعار العملات الاجنبية، وملاحقتهم عدليا وحجز ممتلكاتهم حجزا احتياطيا ريثما تنتهي محاكمتهم.

ونذكر كذلك ان تحقيقا قد اجري، وان نتائجه رفعت الى اركان الحكم... وحبسنا انفاسنا في انتظار التشهير بالمتلاعبين واصدار مذكرات توقيف في حقهم... لكن نتائج التحقيق نامت في الادراج الرسمية، اما لانها ليست "حرزانة" واما لان اسياد اللعبة الجهنمية الحقيقيين ليسوا غرباء عن اورشليم السلطة، فلا يعقل والحال هذه ان تلاحق الدمى ويترك الذين يشدون الخيوط ويرخونها.

هل يلام اللبنانيون ان هم قابلوا قرارات الحكومة بهز الاكتاف وقلب الشفاه؟ هل يلام المكلف اللبناني ان هو تهرب من دفع الضرائب ساخرا من تهديد السلطة بحجز امواله المنقولة وغير المنقولة ان هو تأخر في الدفع؟

ولنقلها صراحة: اذا لم تكن في لبنان حكومة تقول وتفعل، فيمكن كلا منا ان يتدبر شؤونه بالاسلوب الذي يجده مناسبا شرط الا يتجاوز الحدود!

لويس الحاج



اعتصم مع نساء صور وزار المطران الخوري
وفد حزب "الخضر" قابل كرامي وأكد دعم المطالبة بانسحاب اسرائيل



الرئيس كرامي لدى استقباله وفد حزب "الخضر". (توفيق العبدالله)

انهى أمس وفد حزب "الخضر" الالماني الغربي زيارته للجنوب بعدما التقى عدداً من فاعلياته الدينية والسياسية واطلع على الاوضاع السائدة فيه، وعاد الى بيروت فقابل ظهراً رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

ورافق الوفد القائم باعمال سفارة المانيا الغربية في لبنان السيد هاينمن ورئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا وعضو المؤسسة الدكتور غسان عيسى.

استغرقت المقابلة ساعة وربع ساعة قال على اثرها عضو الوفد النائب تيلجنر:

"كانت المحادثات مع الرئيس كرامي في اطار الواقع التاريخي للوجود الاسرائيلي في المنطقة وانعكاساته على الوضع في لبنان. وعرضنا لموضوع الاحتلال الذي يعانيه لبنان وتصميمه على انسحاب القوات الاسرائيلية في اطار محادثات الناقورة. وقد ابلغناه دعمنا الكامل من اجل سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وحق الشعب الفلسطيني في الوجود واقامة دولة مستقلة.

وقد وضعنا الرئيس كرامي في اجواء الممارسات الاسرائيلية المنافية لحقوق الانسان في جنوب لبنان، واكدنا له اننا ندعم حقوق الانسان، وسندعم حق الجنوبي في استعادة سيادته وحريته. وتطرقنا الى موضوع المقاومة الوطنية في الجنوب في الوقت الذي تسعى اسرائيل الى التفريق بين فئات الشعب اللبناني. ونحن نرحب بوجود المقاومة الوطنية التي لا تخضع لهذه الانقسامات.

وتطرق الحديث الى الموضوع الاعلامي خصوصاً في المانيا واوروبا بالنسبة الى حق اسرائيل في الوجود في المنطقة، ونحن نريد ان نبلغ الاعلام الالماني والاوروبي حق الشعوب العربية في الوجود في المنطقة".

وسئل عن رأيه في الممارسات الاسرائيلية التي تشبه الممارسات النازية، فأجاب: "نحن كألمان وكوفد برلماني وكحزب معارض للفاشية دائماً، نجد انفسنا في وضع صعب حيال الدول الاخرى. اننا من جيل جديد لم تمارس في عهده الاساليب النازية التي كانت موجودة في المانيا سابقاً. لكننا لا نرحب بممارسات اسرائيل النازية، خصوصاً ان اسرائيل هدفها الاساسي ان تخدم السياسة الاميركية في المنطقة. ومشكلة الشرق الاوسط ليست مشكلة بين الشعوب، انها مشكلة مصالح دولية تستخدم التناقضات المحلية والصراعات بين فئتين من الشعوب لتحقيق اهدافها. وهنا اؤكد اننا لا نقبل المقارنة بين النظام الاسرائيلي والنظام النازي، فالممارسات الاسرائيلية الاجرامية هي من اجل خدمة سياستها التوسعية، ونحن نتخوف من عدم ترحيب الدول العربية بنا كأصدقاء اذا لم تميز ذلك.

ان اسرائيل تقود معركة امبريالية ضد شعوب المنطقة ولاسيما منها الشعب الفلسطيني الذي تمنعه من اقامة دولته المستقلة الحرة. واريد ان افرق بين نظام فاشي وحرب تقع بين دولتين".

في صور

وكان الوفد زار صباحا مطرانية صور للطائفة المارونية واجتمع بالمطران يوسف الخوري.

وأوضحت مصادر المطرانية "ان الوفد استفسر عن الاوضاع في الجنوب، واطلعه المطران الخوري على حقيقة هذه الاوضاع لجهة عدم احترام حقوق الانسان في حريته وكرامته ورزقه، وشرح كل ما يعتري الوضع من شوائب في الظروف القاسية التي يعانيها الجنوب وشعبه الطيب من قطع طرق وصعوبة تصريف المنتجات الزراعية واستيراد الحاجات الضرورية للعيش فضلا عن القلق المتزايد على المصير".

ورداً على تساؤلات الوفد عن العلاقات بين الطوائف والفئات في الجنوب، اكد المطران الخوري "انها علاقات اخوية طيبة، وان ما يحدث يفهم احيانا في الخارج على غير حقيقته". واعتبر ما يحدث "تناحرا سياسيا لا شأن لعامة الشعب به".

ووعد الوفد بنقل هذه الحقائق الى الرأي العام الغربي على مستوى البرلمان الاوروبي، مبديا استعداده للعمل ما امكن على "حل المشكلات ليعود الى لبنان صفاؤه وسلامه".

وزار الوفد نادي الامام الصادق وشارك في اعتصام امهات المعتقلين في انصار وزوجاتهم واخواتهم.

وكان التقى ليل الاربعاء مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في حضور رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ محمد دالي بلطه.

● اقامت مؤسسة "عامل" مساء أمس حفلة استقبال في منزل احد اعضائها في ساقية الجنزير تكريما للوفد الالماني حضرها عدد من الشخصيات السياسية والنيابية والصحية والاجتماعية والثقافية في مقدمهم ممثل رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل.

وأرجأ الوفد مؤتمره الصحافي الذي كان مقررا عقده أمس في نقابة الصحافة الى الاولى بعد ظهر اليوم.

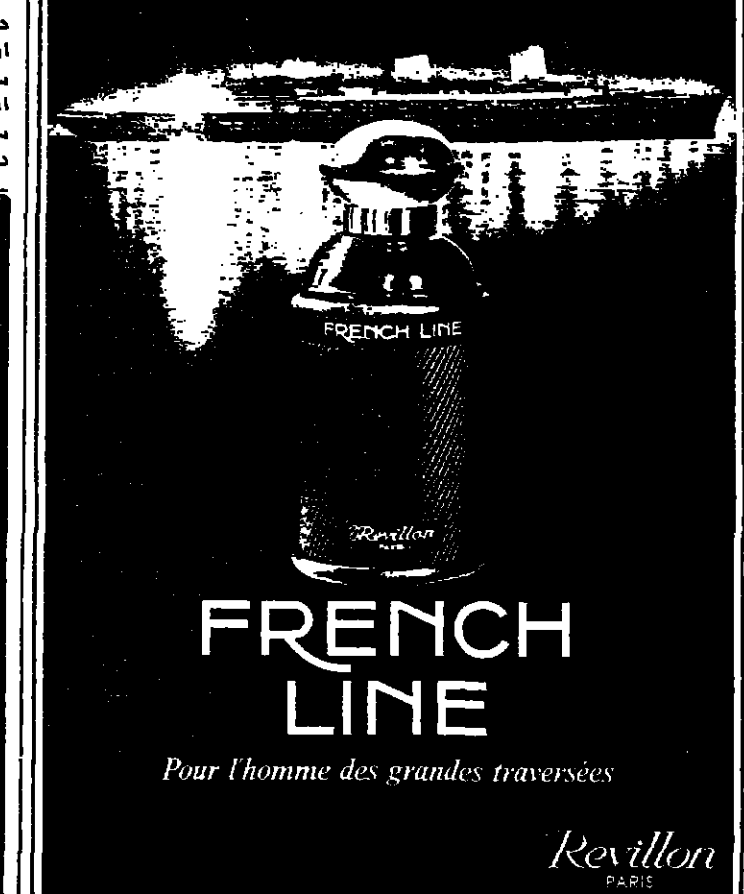
معلولي: الحل اصبح جاهزا

صرح امس النائب ميشال معلولي "ان دخول الجيش طرابلس وتنفيذ خطة الساحل والجبل سيدخلان الازمة اللبنانية في طريق الحل الفعلي".

وقال: "تعودنا خلال ازمة السنين العشر التي عشناها ونعيشها، انه كلما كان هناك موضوع حل مطروح لا بد وان يترافق مع تصعيد امني حتى يتمكن الاطراف المعنيون من تحقيق مكاسب وفرض ضغوط من خلال القتال.

وعلى رغم ما نرى من تفجير حاصل اليوم، فاني ارى ان الحل اصبح جاهزا للتنفيذ، وان الجيش سينتشر على طول الساحل قبل نهاية العام الحالي، وهذا الانفراج سيعقبه فتح طريق بيروت - دمشق".



تمام سلام وكبي في زغرتا:
وجهات النظر مع فرنجيه متطابقة

زغرتا ـ "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا أمس السيد تمام سلام يرافقه النائب جميل كبي والسيدان محمد المشنوق وعلي المملوك، وعرض معهم لمدة ثلاث ساعات الاوضاع السياسية والامنية في حضور السيد روبير فرنجيه.

وبعد الزيارة قال سلام: "زرت مع الزملاء الصديق الكبير والعائلة الكريمة، عائلة فرنجيه، لنعزز العلاقة العائلية الخاصة بما يخدم جهودنا في المجالات العامة والوطنية. وكانت مناسبة للبحث في ما يتعلق بتحرير الارض اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وعرضنا اعمال المقاومة الوطنية اللبنانية وابطالها الميامين الذين يعوضون بنضالهم التحرري هذا عن الكثير مما أصاب بلدنا خلال السنين العشر الماضية من تقاتل وتناحر وتنافر. ونأمل في ان يكون في الانسحاب الاسرائيلي والتحرير مدخلا لتلاقي ابناء الوطن الواحد ولتجسيد تطلعات وطنية مستقبلية. كذلك عرضنا الاوضاع السائدة في لبنان.

وبحثنا في الخطة الامنية التي نفذت اليوم في عاصمة الشمال والتي نأمل من خلالها ان نعبر الى خطط أمنية أخرى ناجحة في كل مناطق لبنان وبالذات في بيروت الكبرى القلب النابض للبنان. ولقد كانت وجهات النظر في ما أثير من مواضيع متطابقة".

وردا على سؤال عن موجة التفجيرات في بيروت، قال: "من الواضح ان للعدو الحصة الكبرى في ما يجري في لبنان من تفجيرات أمنية مدروسة، وخصوصا في بيروت. ولا يخفى على أحد ان أي انسحاب اسرائيلي من لبنان لا بد وان يترافق معه ما تعودنا ان نلاقيه من هذا العدو الشرس".

الحسيني وبعلبكي ودور الصحافة

استقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني مساء امس في منزله، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعرض معه الاوضاع العامة ودور الصحافة في هذه الظروف.

ثم استقبل قنصل لبنان في روما السيد محمد ديب، فرئيس المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس.

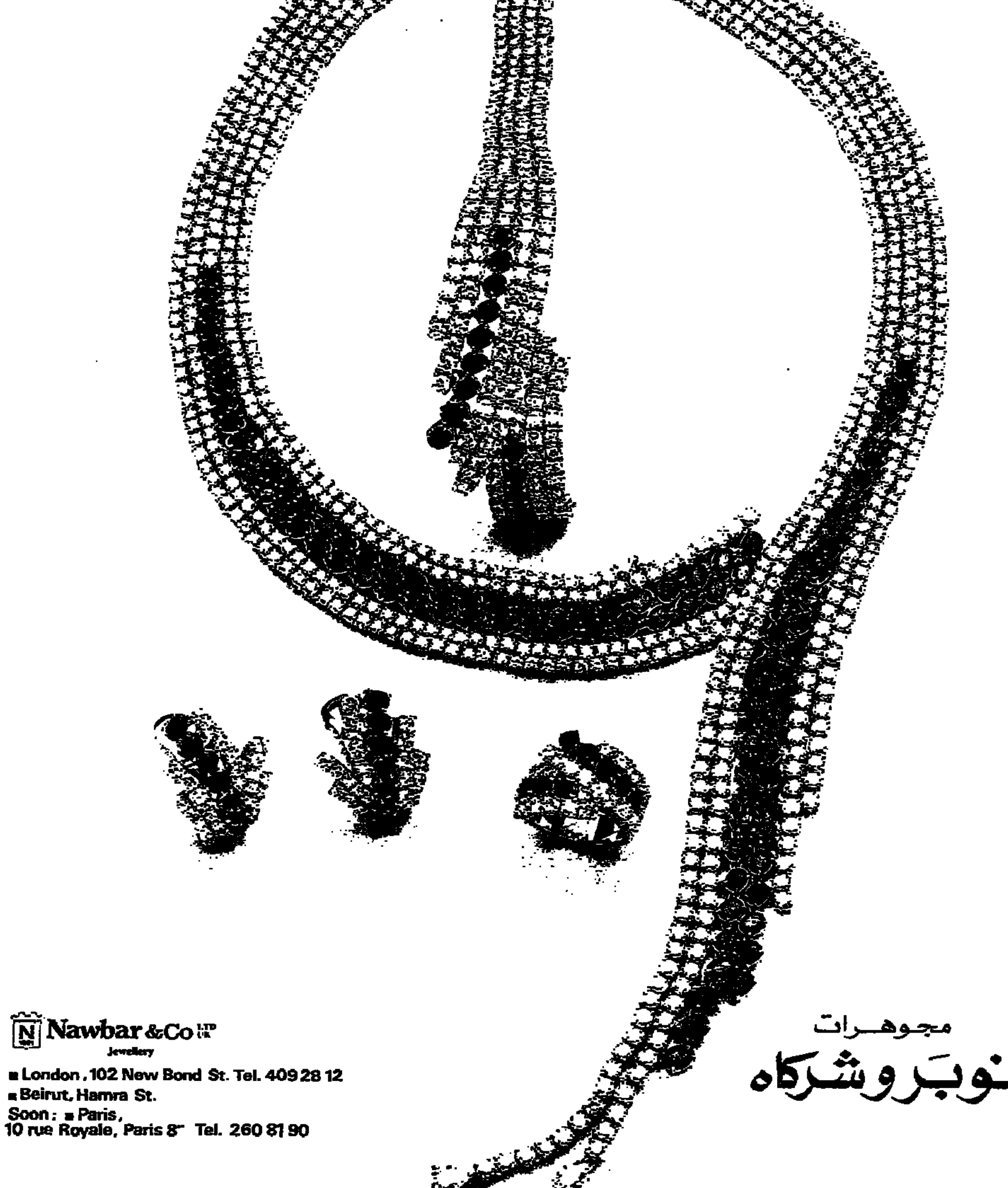
ابو فاضل يقترح الغاء الالقاب

اقترح نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل الغاء الالقاب في لبنان.

وفي الاقتراح الذي قدمه امس بمادة وحيدة: "تلغى جميع الالقاب ويستعاض عنها بكلمة السيد. يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وفي الاسباب الموجبة للاقتراح "ان الالقاب المعتمدة في لبنان هي القاب تركية. وما دامت قد الغيت في كل دول العالم، لذلك ارى من الواجب الغاءها في لبنان".





المفتي تشاور وسالم في الاوضاع ورأس جلسة للمجلس الشرعي

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء وزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم، وعرض معه على مدى نصف ساعة مجمل الاوضاع في ضوء محادثات الناقورة والخطة الامنية المعروضة لنشر الجيش على الطريق الساحلية.

ورأس المفتي اجتماعا للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، وتناول البحث المواضيع الآتية:

اولا – قضية بدل الساعة الفعلية للتدريس الديني في المدارس الرسمية والتي لم تتعدل منذ مدة طويلة على رغم ارتفاع نسبة غلاء المعيشة.

ثانيا – زيادة رواتب الائمة المنفردين والموظفين في كل المساجد التابعة للمديرية العامة للاوقاف الاسلامية، وذلك من ضمن تحرك مفتي الجمهورية لتحقيق تمنيات الائمة والموظفين في توفير الدعم اللازم لهم للقيام بمهمات الدعوة الاسلامية على اكمل وجه.

ثالثا – موضوع النظام الاساسي والنظام الداخلي لمؤسسة الخدمات الاجتماعية – الاوزاعي التي أسسها المرحوم الدكتور محمد خالد والتي بدأت تشرف عليها منذ مدة المديرية العامة للاوقاف الاسلامية، واصبح ضمن مسؤولية المجلس الشرعي تحديد انظمتها الداخلية للحفاظ على استمراريتها وديمومتها وتطورها.

واتفق على استكمال البحث في هذه المواضيع في الجلسة المقبلة.

والتقى المفتي بعد ذلك وفدا من أهالي صيدا برئاسة القاضي عبدالحليم الزين، اطلعه على اوضاع عاصمة الجنوب في ظل الممارسات الاسرائيلية.

"رابطة النواب السابقين" الى اللبنانيين: ايدوا الخطة لانقاذ الجنوب

دعت "رابطة النواب السابقين" الى تأييد الخطة الامنية لنشر الجيش على الطريق الساحلية "لكي يملأ الفراغ الذي ستحدثه اسرائيل في حال انسحابها الجزئي" وطلبت منهم الاعتصام في المساجد والكنائس "احتجاجا على التقاتل".

عقدت الرابطة امس اجتماعا في منزل النائب السابق السيد عبدالمجيد الزين، وقومت اللقاءات التي اجراها وفد منها مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وقررت رفع مذكرة الى الرئيس الجميل بناء على رغبته، ووجهت الى اللبنانيين النداء الآتي:

"في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان لا بد لنا تحسسا بمسؤولياتنا الوطنية وايمانا منا بلبنان الواحد السيد المستقل من توجيه هذا النداء.

ايها اللبنانيون: حافظوا على جنوبكم الذي دنس ارضه الطاهرة العدو الاسرائيلي، بتأييدكم المطلق للاعمال البطولية التي تقوم بها المقاومة الوطنية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

ايدوا الخطة الامنية التي اقرها الحكم لانتشار الجيش على الطريق الساحلية حتى الاولي لكي يملأ الفراغ الذي ستحدثه اسرائيل في حال انسحابها الجزئي. ولا تفرغوا هذه الخطة من مضامينها، ليبقى جيشكم قويا ومتماسكا.

ازرعوا مكان التدمير والتقتيل الاعمار والبناء، ومكان البغض والحقد المحبة والسلام، واسقوا شجرة التكاتف في ما بينكم شراب الالفة والتفاهم، فالكلمة اشد وقعا من القنابل والمتفجرات وتاريخكم مبني على الكلمة لا على القوة والغطرسة. لا تجعلوا من وطنكم خطوط تماس لمصلحة الآخرين وصراعاتهم فتصبحوا وقودا لنيرانها.

ايدوا الشرعية لانها القوة الاقوى بين كل القوى المتناحرة على ارض وطنكم، واعتصموا بالشرعية الدولية التي اقرت حقوقكم المشروعة، حافظوا على تاريخكم العريق، وتفاعلوا مع محيطكم العربي، وابتعدوا عن التشرذم، واعلموا ان الضعف والفقر في التقسيم، وان القوة والديمومة في التضامن والتعايش.

اعلموا ان الديموقراطية ولبنان هما توأمان والحرية هي الرئة التي تتنفسون من خلالها. فالحفاظ عليهما حياة لكم والابتعاد عنهما قضاء عليكم.

واخيرا، كفاكم قتلا وتقتيلا، كفاكم قلقا على مستقبلكم ومستقبل اولادكم. اعتصموا في المساجد والكنائس احتجاجا على التقاتل، وتظاهروا في الساحات والشوارع ضد المدافع والقنابل والعنوا بائعي انفسهم للشيطان وبشروهم بغضب الاجيال ولعنة التاريخ".

اغناطيوس الرابع في عيد شفيعه: علينا ان نتهيأ ليكون القلب صافيا وان يتجاوز الانسان منا انانيته


القداس.

"من أجل ايمانهم كان الناس يستشهدون، أما اليوم في الكنيسة، من أجل الكنيسة فالشهداء قليلون. في لبنان استشهد كثيرون، ولو لم يكونوا محبين للبنان لفضلوا الحياة. مطلوب منا ان نوصل المحبة الى الاجيال الصاعدة كما وصلت الينا من خلال الشهداء".

هذا الكلام جاء في عظة القاها بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في قداس احتفالي اقامه في كنيسة دخول السيدة في الاشرفية لمناسبة عيد شفيعه القديس اغناطيوس الانطاكي. وقد عاونه في تقديم الذبيحة المطارنة الياس قربان (طرابلس)، اسبيريدون خوري (زحلة)، بولس بندلي (عكار) والاسقفان الياس نجم وأثناسيوس صليبا وكهنة ابرشية بيروت، وحضر القداس سفير اليونان في لبنان السيد ايفانجلوس جورجيو وكبار موظفي السفارة وحشد من ابناء الاشرفية والضاحية الشمالية والمتن الشمالي.

عظة البطريرك

وهنا عظة البطريرك:

"ان الذي نعيد له اليوم، في هذا الصباح، عاش في اواخر القرن الاول ومات في اوائل القرن الثاني الميلادي. في ذلك الوقت، ايها الاحباء، ما كانت عندنا كنائس مثل هذه الكنيسة، ولم يكن عندنا مدارس لاهوت، ولم يكن هناك لاهوت، لا كتب ولا دروس ولا اساتذة. كل هذا لم يكن في ذلك الوقت.

اذن، بماذا كان يبشر القديس اغناطيوس الانطاكي؟ كان يبشر بأمر بسيط ذكره مرتين وذلك في كتاباته. كان يقول يجب ان تكون هناك علاقة بين الانسان المؤمن والرب يسوع علاقة عاشق ومعشوق. هذا بسيط، فالذي لا يعشق ربه ليس عنده دين.

في تلك الايام لم تكن هناك فلسفة عند القديس اغناطيوس، فالمعروف عنه انه لم يكن يحمل شهادة، لكنه أخذ هنا المبدأ البسيط جدا: "يجب ان تعشق الرب يسوع". هذا مجمل القول، هذا مجمل الايمان، هنا كل شيء كما هو في حياة الانسان.

فلا يكفي ان تحمل الحياة. لا يكفي ان تتغذى على الحياة. لا يكفي ان تجابه في الحياة وان تجابه البشر. شيء واحد هو المطلوب، يطلب اليك ان تحب فالرب يسوع ايها الاحباء، كان في كل مسيرة حياته: منذ الولادة الى القيامة والصعود، كان يعبر عن أمر واحد، كان يعبر عن حبه الدائم لابناء البشر. من أجلهم تعمد وتجلى، من أجلهم مات وقام وصعد الى السماء، ومن أجلهم هذه الكنيسة المقدسة. كل ما عدا ذلك باطل بباطل.

هنا يجعلنا نتذكر قليلا لماذا كان الناس من أجل ايمانهم يستشهدون. أما اليوم، في الكنيسة ومن أجل الكنيسة، فالشهداء قليلون. ذلك لسبب واحد ان اولئك يستغلون بحب الكنيسة. والانسان يموت من أجل محبوبه. أما الذي لا يحبه ولا يريد ان يعطيه، ان يقدم له، فيجد الاعذار والتبريرات والتفاسير، يجد كل شيء. أما النتيجة فواحدة، انه لا يحب، لذلك فهو لا يريد ان يعطي. العلاقة بالله علاقة حب.

ومن هنا ايها الاحباء نحن نعتبر انفسنا اولاد من أحب. نحن اولاد لزواج قديم بين شهداء الكنيسة والرب يسوع المسيح. ومن هنا ندعى نحن اولاد الكنيسة، لا ندعى اعضاء الكنيسة أو مشتركين في الكنيسة. لسنا كذلك نحن اولادهم ولدونا بالمحبة. من هنا ان مسؤوليتنا كبيرة. المحبة أمر عظيم والانسان الذي ليست فيه محبة ليس انسانا. ومطلوب منا نحن ان نوصل هذه المحبة الى الاجيال الصاعدة كما وصلت الينا من خلال الشهداء. والا فماذا نوصل الى اجيالنا الصاعدة، معرفة، فلسفة، كلاما؟ هذا لا يعني وهذا لا يعطي حياة.

هذا يجعلني، ايها الاحباء، ان أسير واياكم خطوة أخرى في هذا الحديث. في لبنان استشهد الكثيرون، ولو لم يكونوا محبين للبنان لفضلوا العيش، لان اسوأ ما في العيش افضل من الموت.

انا أشعر ان هناك حملا على اكتافنا اليوم، هم ماتوا من أجل لبنان الحي من أجلكم. انتم ماذا تهيئون للذين بعدكم؟ أليس من العيب ان يكون غيرنا قدم أفضل ما لديه، أما نحن فلا نهيء للمستقبل امرا يستحق ان يذكر؟ الكنيسة التي تأتي بعد الشهادة وبواسطتها هي كنيسة فضيلة، وكنيسة تقى وتضحية ومحبة وكنيسة تجاوز للذات ونزاهة وتعاطف. لو أتت عن الغبار لما كان علينا ان نزيد الى الغبار الكثير، لكنها اتت عن دم الشهداء، فصار علينا الا ننسى دم الشهداء بما نفعل وبما نفكر. هكذا البلد الذي زرع بالدم والشهادة، علينا الا نجعل


البطريرك اغناطيوس الرابع يلقي عظته. (همبار بركيزيان)

أشياء غير المحبة تنبت في تلك الدماء في ذلك التراب، وعلينا ان نتهيأ منذ الان لان يكون القلب صافيا طيبا ناصعا نقيا، لان تكون اليد عفيفة، لان يكون الانسان منا متجاوزا انانيته، والا فكيف نعمر بلدا جديدا غير مثل هذا، اذا كنا نبني على دماء وعلى استشهاد؟ فعيب علينا ان نعطي الكثير فنثبت القليل. هذا شيء عيب كما انه عيب علينا ومسؤولية أمام الله ان نكون ابناء الشهداء في الكنيسة، يزرعون محبة فنبت نباتا اخر، جدلا وكلاما ونقاشا وما الى ذلك مما لا يجدي، لا يشبع جائعا ولا يعزي قلب محزون.

اليوم، لغة القديس اغناطيوس غريبة على الكثيرين منا ايها الاحباء. كان يجب ان تنتظروا مني حديثا لاهوتيا ساميا الى حد انه اذا فهمه الناس فهذا لا يليق بي. القديس اغناطيوس ليس هكذا، يقول لكم شيئا واحدا "أعشق ربك". وليس من علاقة أصدق واعمق وأجمل من علاقة واحد يحب، يحب ربه. وذكر شيئا اخيرا اتانا من بولس الرسول. اغناطيوس الانطاكي كان قليل الصبر. ما كان يريد ان يتشفع بد الناس حتى يزاح عنه حكم الاعدام والتقطيع بواسطة الوحوش. وفي روما كان يقول لهم انا ذاهب الى حيث تمنيت ان اذهب منذ البدء، انا عاشق لا تحرموني معشوقي، لذلك بيتي ليس هنا، بيتي هناك حيث يعيش محبوبي. بولس الرسول يقول: "اصبر" وهذا موجه الينا ايها الاحباء فعندما كان بولس يقول هذه الكلمة، كان نيرون في ذلك الوقت يملأ الارض بجرائمه. اصبروا. نحن نحتاج الى الصبر الشديد في هذه الايام. صبرنا الكثير وصبرتم الكثير. يبقى أيضا ان تصبروا. احملوا بعضكم اثقال بعض. يجب ان تروا ان الرجاء بالله دائما هو اعظم. وصبرنا هو في ثقتنا بربنا وليس ثقتنا بالنفس. فالرب يريد لنا كل خير.

ايها الاحباء، اعود الى جو اغناطيوس الانطاكي الذي عاش كما قلت في اخر القرن الاول المسيحي وفي بدء القرن الثاني ومات في سنة ١٠٧، هو شدد على المجد كلاهوت وأساس، واذكروا أيضا قول بولس الرسول: "اصبروا وليكن رجاؤكم قويا".

زيارة عودة

وبعد القداس توجه البطريرك اغناطيوس يرافقه المطارنة والكهنة الى مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس حيث عاد متروبوليت بيروت المطران الياس عودة الذي يعالج من وعكة صحية المت به. وقرر البطريرك الاحتفال بقداس عيد الميلاد في كنيسة بشارة السيدة في حي القرنيني في بيروت.

لجنة الجنسية بدأت بدرس مشكلة المكتومين

اجتمعت امس اللجنة المكلفة درس قانون الجنسية في مبنى وزارة الصحة برئاسة الدكتور مصطفى منصور وحضور الاعضاء وممثل القصر الجمهوري الدكتور نقولا نصر.

وبعد الاجتماع قال منصور: "تابعت اللجنة درس المشكلات الناتجة من موضوع الجنسية، وبدأت بالبحث في موضوع المكتومين، اي الذين كانوا مقيمين على الاراضي اللبنانية في تاريخ ١٩٢٤/١/٣٠ ولم يجر احصاؤهم لاسباب مختلفة، استنادا الى المشروع الذي قدمه العضوان الدكتور مصطفى منصور والسيد نقولا العم. وتشمل هذه الفئة على سبيل المثال لا الحصر عرب وادي خالد والاكراد والارمن والسريان والمكتومين ممن لم يسجلوا عند ولادتهم وغيرهم.

ان اعمال اللجنة تسير بتفاهم بين الاعضاء على رغم وجود بعض الخلافات في الرأي، وهو امر طبيعي في مثل هذه الاحوال. وقررت ان يكون اجتماعها المقبل صباح الخميس في ٢٧ الجاري برئاسة السيد ايلي عيسى".

شمس الدين تلقى من الاسد برقية جوابية في ذكرى المولد

تلقى أمس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد لمناسبة عيد المولد النبوي، هنا نصها:

"لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف الذي اشرقت فيه على العالم نعم نور الرسالة العظيمة وسطعت شمس الايمان، اغتنم هذه الفرصة المباركة لابادلكم التهاني سائلا الباري عز وجل ان ينعم على شعب لبنان الشقيق المناضل بوافر بركاته وان يوفقكم في جهودكم وان يمتعكم بالصحة والسعادة".

وتلقى برقية تعزية من المرجع الاعلى للطائفة الشيعية في النجف الامام ابو القاسم الموسوي الخوئي، باية الله العلامة السيد عبد الرؤوف فضل الله والعلامة الشيخ خليل ياسين.

واتصل شمس الدين بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص واطمأن الى صحته بعد الوعكة الصحية التي المت به، وتشاور معه في الاوضاع.

وعرض الاوضاع في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا في اجتماع عقده مع عدد من علماء الطائفة الشيعية واطلع على تفاصيل الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

واستقبل شمس الدين والد المعتقل في انصار الشيخ عباس حرب الذي نقل اليه تحياته هو وغيره من العلماء وقال: "على رغم حرب اسرائيل علينا وبربريتها، فاننا نزداد مع اخواننا صلابة وعزيمة وايمانا".

قبلان يطالب الحكم والعالم بالتحرك لنصرة اهل الجنوب

حيا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "الوقفات البطولية والجهادية لاهلنا في الجنوب"، وطالب الحكم والحكومة والامم المتحدة ومجلس الامن وجامعة الدول العربية والمؤسسات الانسانية بالتحرك لنصرتهم وتقديم المساعدات لهم.

استقبل قبلان امس في دار الافتاء الجعفري سفير اسبانيا في لبنان السيد بدور مانويل دي ارستيغي وعرض معه الاوضاع.

واتصل بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وبحث معه في موضوع تقديم المساعدات لقرى قضاء بنت جبيل التي واجهت اخيرا القوات الاسرائيلية. واتصل للغاية نفسها برئيس مجلس الجنوب الدكتور حسين كنعان. وطلب في اتصال اجراه مع المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس صباح الناطور العمل لتأمين التيار الكهربائي لمنطقة الرمل العالي في برج البراجنة المنقطع منذ مدة.

وشدد قبلان في تصريح ادلى به على وجوب التصدي للقوات الاسرائيلية "التي تمارس ابشع اعمال التنكيل والارهاب ضد الآمنين، عاملة على تهجير الجنوبيين من ارضهم وبيوتهم لتفريغ الجنوب من ابنائه المجاهدين الذين يتصدون بلحمهم الحي وايمانهم بالله وتشبثهم بالارض لاعتى قوى الشر والعدوان في العالم".

وقال: "اننا نحيي الوقفات البطولية والجهادية لاهلنا في الجنوب، هؤلاء الذين يدافعون عن كل لبنان والعرب والمسلمين في ملحمة جهادية مستمرة يشترك فيها الاطفال والنساء والرجال والشيوخ مسطرين للتاريخ اروع امثولة في التضحية والصمود في مواجهة قوى الشر. من هنا نطالب الحكم والحكومة والمؤسسات الانسانية وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن وجامعة الدول العربية بالتحرك لنصرة الجنوبيين في ارضهم ولتقديم المساعدات اللازمة لهم".

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيدة صوفي مارتا التي اطلعته على نشاطات اللجنة.

البطريرك حكيم الى القاهرة

غادر بيروت امس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الى القاهرة لتمضية عيدي الميلاد ورأس السنة هناك وتفقد الابرشية الكاثوليكية.

وودعه في المطار النائب البطريركي العام المطران حنا منصور وعدد من رجال الاكليروس.

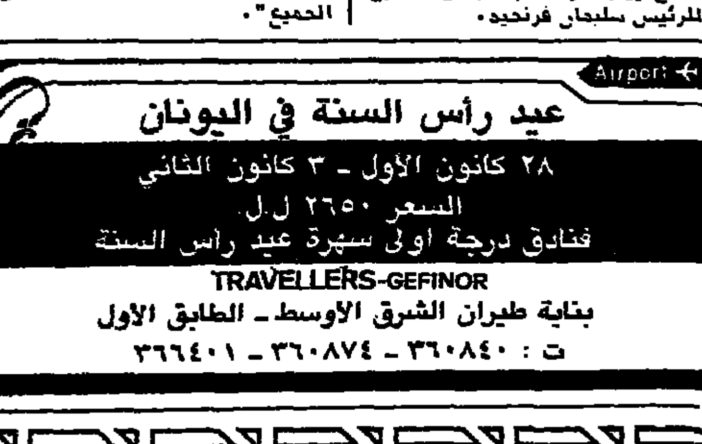
وقال البطريرك حكيم قبيل سفره: "زيارتي للقاهرة رعوية واقوم بها كل سنة للاحتفال بعيدي الميلاد ورأس السنة ولنكون مع ابنائنا هناك. وسنجري بعض الاتصالات في شأن الوضع في لبنان. وان شاء الله تتحسن الاحوال في هذا البلد السنة المقبلة. وكم يؤسفنا ان نسمع ان هناك اشياء غير مستحبة مثل القصف العشوائي على المدن وعلى كل الساحل. وكل هذا يؤلمنا لان هناك ابرياء يموتون. وبالطبع نأمل في ان تنتهي هذه الاحوال بفضل جهود رئيس الجمهورية والحكومة والرئيس كرامي الذي يطمئننا بتصريحاته. ونرجو ان تتحقق هذه الآمال في سرعة وان تكون السنة الجديدة سنة خير وبركة على الجميع".

داني شمعون ومارون حلو التقيا بارثولوميو

التقى امس الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وامين الداخلية في الحزب المهندس مارون حلو، سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو الى مأدبة غداء في مطعم "اوفيو كارتييه" في الاشرفية، وتناول الحديث مجمل الاوضاع وجولة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي والمفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية.

وكان وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون ينوي المشاركة في اللقاء، لكن الوعكة الصحية التي المت به حالت دون ذلك.

ومساء اطلع داني شمعون والده على اجواء اللقاء والسفير الاميركي، فيما اطلعه حلو على نتائج زيارته والنائب ميشال ساسين للرئيس سليمان فرنجيه.







أهل المخطوفين قطعوا طريق الصنائع

كرامي يتمنى اطلاق المخطوفين تأكيداً للمحبة لمناسبة الاعياد


الرئيس كرامي مجتمعا بوفد من امهات المخطوفين وزوجاتهم. (اليونور فالوف)

وجه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس نداء تمنى فيه على جميع الاطراف اطلاق المخطوفين لمناسبة الاعياد.

وصلت الى امام القصر الحكومي في العاشرة والنصف قبل الظهر تظاهرة لاهالي المخطوفين وقطعت الطريق بالعوائق مرددة هتافات تطالب بحل قضية المخطوفين لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة.

وبعد قليل حضر الرئيس كرامي فاضطر الى دخول القصر الحكومي من الباب الغربي. وفي الحادية عشرة استقبل وفدا من المتظاهرات طلب منه العمل لانهاء هذه المأساة فتكون صفحة جديدة من المحبة في مناسبة الاعياد.

وبعد المقابلة قالت احدى اعضاء الوفد: "استفسرنا عن اخر التطورات بالنسبة الى قضية المخطوفين وما آلت اليه الاتصالات لاطلاق جميع المخطوفين. وطلبنا منه ان يوجه نداء الى كل الاطراف لمناسبة الاعياد من اجل اطلاق جميع المخطوفين، واثرنا مجددا موضوع اللقاء والرئيس السوري حافظ الاسد كما طلبنا لقاء ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وقد اكد لنا الرئيس كرامي ان هذه القضية الانسانية تثار في كل جلسات مجلس الوزراء، وابلغنا انه متحسس بقضيتنا وان الاتصالات جارية على غير صعيد في شأن هذا الموضوع الذي يطاول عائلات كثيرة".

وقال كرامي: "لمناسبة الاعياد التي نرجو ان تعم بركاتها الجميع، نرجو ان تكون تأكيدا للمحبة في هذا المجتمع. ولذلك فاننا نتمنى اطلاق المخطوفين حتى تكون فرحة الاعياد فرحتين فتشمل اهلهم ايضا".

من جهة اخرى، رأت "لجنة المتابعة لاصدقاء المخطوفين والموقوفين" ان على الحكومة اعلان فشلها في حل هذه القضية الانسانية الملحة.

واعتبرت في بيان اصدرته بعد اجتماع عقدته امس "ان هناك حائطا مسدودا يرفض الجميع التحدث عن طبيعته، وتبقى المسألة حياله تدور في حلقة مفرغة في الوقت الذي يعاني المخطوفين والموقوفين وزوجاتهم وامهاتهم ويلات العوز التي زادتها تفاقما موجة الغلاء الفاحش".

وقالت ان الحكومة التي عجزت حتى الان عن اطلاق الموقوفين الذين لديها عاجزة عن بت مسألة المخطوفين، كما هي عاجزة عن كشف الاسباب.

ولمحت اللجنة الى احتمال حل نفسها "لترك حرية التصرف امام الاهالي في اتخاذ القرار المناسب بعدما وقفت وتقف بكل ايجابية مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي عانى القضية". واسفت لعدم قدرة المعنيين حتى الان على الغاء مذكرات التوقيف التي صدرت في اوقات معينة وظروف معينة "يعرفها وزير العدل السيد نبيه بري الذي نضع ثقتنا الكاملة به، ونذكر بان الموقوف لا تستطيع حتى الاجهزة تحمل مسؤولية نقله الى قصر العدل، كما لا يتحمل القضاة مسؤولية المحاكمات، خصوصا القضايا السياسية، ونعود الى تكرار رجائنا الى الوزير بري، العمل لبت المسألة، وان باطلاق موقت ريثما تصبح الظروف مؤاتية للمحاكمات".

واعلنت اللجنة انها كلفت رئيسها السيد احمد محمود كعكاتي القيام بزيارات لكل من رئيس الحكومة ووزير العدل لوضعهما في اجواء الاجتماع الذي عقد.

وعكة صحية المت بالحص

لزم امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص منزله بسبب وعكة صحية المت به واضطرته الى الغاء كل مواعيده ولقاءاته.

قضية شرطة المجلس اثارت الاهتمام

بري يسعى إلى مخرج ومخيبر يطالب بالعدول عن صرفهم

شهد امس "قصر منصور" نشاطا عاديا على اثر الحادث الذي وقع الاربعاء بين عناصر من شرطة المجلس ودورية للفرقة "١٦" حاولت تفريقهم بعدما احتجوا على قرار فصلهم من المجلس واخضاعهم لامتحانات خطية يلتحق الفائزون فيها بقوى الامن الداخلي.

بري

وكانت قضية هؤلاء موضع اهتمام الوزير نبيه بري الذي استقبل وفدا منهم بعد الظهر واستمع الى شرح عن ملابساتها. فاستنكر ما حصل في المجلس، وقال ان ذلك "يعتبر انتهاكا خطيراً للشرعية وانتقاصا من كرامة المجلس ويضر في الوقت نفسه بقضيتهم ويدل على عدم انضباطهم ايا كانت المبررات".

ثم اتصل بري بالرئيس حسين الحسيني ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وبرئيس مجلس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك، في اطار معالجة الموضوع. وعلم ان الاتجاه يميل الى اخضاع الـ١٢٠١ عنصرا لامتحان خاص في قوى الامن، على ان يثار موضوع من يرسب منهم في مجلس الوزراء على اساس الحاقهم بحراس بلدية بيروت.

مخيبر

وتعليقا على هذه القضية قال النائب البر مخيبر: "خيل للرأي العام امس (الاربعاء) ان الاحداث التي حصلت بين شرطة المجلس النيابي ووحدة من قوى الامن الداخلي تعود الى اسباب حزبية وسياسية. وبعد الاستقصاء تبين لي اليوم ان القضية انسانية بحتة، وهناك قرار باخضاع الـ١٢٠١ شرطيا المعينين في تموز الماضي والذين اخضعوا للتدريب العسكري مدة شهرين ودرسوا قوانين الشرطة ولديهم المؤهلات العلمية والخلقية اللازمة، لامتحان في معهد قوى الامن الداخلي والحاق الناجحين منهم بسلك قوى الامن، اي حرمانهم من الخدمة في مجلس النواب، وهم ونحن نعلم ان افضل طريقة للتخلص منهم هي الامتحان.

اعود لأذكر الحكومة بأن هذه الطريقة التي تبدو في الظاهر طبيعية تحمل في طياتها ارسال هؤلاء الى بيوتهم. وهي طريقة خطرة جداً لان هؤلاء بعد تعيينهم وتدريبهم امنوا لعيالهم لقمة العيش وبنوا عليها مستقبلهم. فاذا نفذت الحكومة هذا الاجراء وحققت مخاوف هؤلاء فانني اؤكد لجميع السلطات ان هؤلاء سيجدون امامهم ابواب الميليشيات والمنظمات المسلحة مشرعة برواتب مغرية لاستقبالهم بالترحاب وتكون السلطة جعلت منهم قناصين مدربين.

اني اطالب من يعنيهم الامر بالعدول عن قرارات كهذه والاستعانة بالحكمة والتعقل. علما ان الحكومة مسؤولة عن لقمة عيش جميع ابنائها".

ضاهر: تأليف لجنة الاستقصاء تغييب لدور المجلس

انتقد النائب مخايل ضاهر قرار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني تأليف "لجنة الاستقصاء والاعلام لتحرير الارض"، وعد ذلك "تغييباً لدور المجلس".

طالب نائب عكار في تصريح ادلى به أمس بتعيين جلسة للمناقشة العامة "في هذا الظرف الدقيق الذي يزداد فيه التدهور على كل الصعد السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية".

وقال: "انني اعتبر ان تأليف لجان للتحرير والاستقصاء ليس من صلاحيات العمل النيابي، لا بل هو من قبيل تغييب الدور الاساسي للمجلس والذي يقضي باستمرار رقابته وتوجيهه للعمل الحكومي عن طريق عقد جلسات مفتوحة لمناقشة الحكومة. وقد اثبت المجلس طوال سنوات الازمة انه المحافظ على الاصول الديموقراطية وعلى المؤسسات الدستورية، وكان عنوان للوحدة الوطنية وللدفاع عن كل ما هو شرعي وقانوني ضد كل الممارسات اللاشرعية التي اخذت تتفاقم في ظل هذه الحكومة على كل الصعد".

قليلات: الخطط لن تحقق ايجابيات بمعزل عن دور بيروت واهلها

أكد رئيس "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" السيد ابرهيم قليلات "ان كل الخطط الامنية الموجهة والمسيسة بفعل تنفيذ رسمي أو بالوصاية، ستبقى عاجزة عن تحقيق أية ايجابيات بمعزل عن مشاركة ودور تقريري رئيسي وأساسي لبيروت وأهلها".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" رأى قليلات "ان الخطة الامنية بكل ابعادها وخلفياتها السياسية اقتصرت مجددا على بيروت الغربية من دون سواها (...) وهذا الامن في نظرنا باداته التنفيذية وقراره السياسي اصبح أمنا رسميا مستعارا موجها ومسيسا ومفروضا، يشارك فيه أمن اخر بالوصاية والتوكيل، يعتبر أيضا أمنا مستعارا لفئات من خارج بيروت الغربية. وهما سيبقيان عاجزين عن تحقيق أية متطلبات للامن والاستقرار لبيروت وأهلها".

وأضاف: "انني واثق بأن كل الخطط الامنية الموجهة والمسيسة بفعل تنفيذ رسمي أو بالوصاية، ستبقى عاجزة عن تحقيق أية ايجابيات بمعزل عن مشاركة ودور تقريري رئيسي وأساسي لبيروت وأهلها".

وتوقف قليلات عند ما قاله وزير الاشغال العامة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في حديثه الاخير عن علاقة الحزب مع حركة "المرابطون"، فاعتبر انه "مراجعة دقيقة في اتجاه صحيح اعلنها السيد جنبلاط تضاف الى ما سبق له ان اعلنه في هذا الموضوع. ونحن في الحركة نتوقف عند هذه المراجعة كونها مجرد خطوة جادة في الاتجاه السليم ونتابع بموضوعية مسار تجسيدها عمليا، واعتقد ان ما ذهب اليه حول استضافتي يأتي طبيعيا اذ من المفروض ان يكون السيد جنبلاط الامثل في الوفاء لمبادىء والده الشهيد كمال جنبلاط ومسلكه".

وعن عودة بعض الكوادر الى الحركة قال: "ان عودة الاخوة الى صفوف الحركة ملتزمين منهجها واعلامها ونضالها بعد انقطاع ظرفي يعكس حقيقة المعطيات التي صاغت قرار ارادتهم وقناعتهم لتحديد موقعهم ودورهم لمرحلة مصيرية كاليوم بالتزامهم قيمة مبادىء وجذرية وثورية منهج حركة الناصريين المستقلين وقوات المرابطون العقائدية والسياسية والنضالية، وطنيا وقوميا واسلاميا".

حركة "امل" و"الشعبي الناصري"

زار امس وفد من "التنظيم الشعبي الناصري" رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم وعرض معه الاوضاع السائدة في الجنوب ومجمل القضايا السياسية.

وقال بيان اصدره التنظيم بعد اللقاء ان الوفد "قدر مواقف حركة "امل" النضالية التي تصب في اطار نضال كل الوطنيين المناضلين لاخراج المحتل الغاصب لاراضي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وان الرأي كان متفقا على ايلاء الخطة الامنية لفتح طريق الساحل الدعم الكامل".

موجة العنف على انحسارها لكن القذائف لم تغب

آثار قذيفة سقطت مساء الاربعاء على منزل قرب كنيسة السيدة في الاشرفية. (همبار تركيزيان)

منزل جميل عون من اسرة "النهار" قرب مستشفى السان جورج على طريق صيدا القديمة. (اميل عيد)

موجة العنف استمرت أمس على انحسارها النسبي عن المناطق السكنية لليوم الثاني على التوالي. وشهدت محاور الجبل وأقليم الخروب انتكاسات محدودة. وسجلت اشتباكات متقطعة وتبادل قذائف.

وأفاد مصدر أمني ان المنطقة القريبة من الاولي والخط الساحلي شهدت ابتداء من السابعة صباحا تبادل قصف مدفعي استمر حوالى ساعة وترددت اصداء القذائف في صيدا، وان جسر الاولي شهد حركة عبور ونزوح من الخط الساحلي في اتجاه صيدا وجزين.

وأشار الى ان قذائف سقطت على الجية ودير المخلص والمطلة. وأوضح ان التراشق تجدد قرابة السابعة، وان قذائف سقطت على معمل الجية الحراري وفي محيط المنطقة.

وأصدرت الشعبة الخامسة في القوات اللبنانية الشريط الامني الاتي:

– ٨،٤٥: تعرضت تلة ابو حسين لسقوط قذائف "ب – ٧" تحولت رصاص قنص بالاسلحة المتوسطة. وتعرضت الطريق العامة في الجية لقنص بالمضاد من عيار ٢٣ ملم.

– ١٠،٠٠: تعرضت مزرعة الضهر لقنص بالاسلحة المتوسطة والمضاد.

– ١٢،٣٠: تعرضت كفرشيما والاحياء السكنية لقنص متقطع بالاسلحة المتوسطة. وتعرضت بسابا لقنص غزير من المعروفية.

– ١٣،٢٥: تعرضت طريق جون – دير المخلص لرشقات بالمضاد مع قذائف مباشرة مصدرها المغيرية.

نعمة الله طعمة خطف وقتل

الخامسة والنصف صباح الاربعاء غادر السيد نعمة الله اسكندر طعمه (٦٥ عاماً) امين سر مجلس ادارة بنك الريف، على عادته كل صباح، منزله في الاشرفية متوجهاً الى مقر عمله في الروشة عبر المتحف – البربير، لكنه لم يصل الى هناك. وكان في سيارته من نوع "سوبارو" ١٩٨٣ رمادية رقمها ٤٥١٦٩٩.

وفي نحو السابعة وجدت في الرملة البيضاء قرب مستشفى بيروت جثة رجل مصابة بالرصاص في الرأس، فنقلت الى مستشفى البربير.

وامس اتضح ان القتيل هو نعمة الله طعمة الذي يفترض انه خطف وقتل. ولم يظهر اثر لسيارته.

وفد الى فرنسا لاسترداد موقوف

توجه امس الى باريس آمر المفرزة القضائية المركزية الرائد انطوان عبود ورئيس قلم النيابة العامة التمييزية السيد موريس بلان لاسترداد رولان كركور الموقوف في فرنسا بتهمة اعطاء شك من دون رصيد.

برسم البلدية

ناشد سكان شارع كميل اده في منطقة "اوتيل ديو" بلدية بيروت ردم الحفر الكثيرة في الشارع التي تهدد بتوقف السير عليها. علماً انها الطريق الوحيدة المؤدية الى مدرسة الليسه الكبرى الفرنسية – اللبنانية.

الطريق الجديدة: ٤ جرحى في اشتباك بين تنظيمين

أفاد تقرير أمني ان خلافا فرديا حصل قرابة السادسة والنصف مساء أمس بين شخصين في شارع عفيف الطيبي في الطريق الجديدة، وتطور الى اطلاق نار شارك فيه مسلحون ينتمون الى تنظيمين محليين، فجرح اربعة عرف منهم مروان الخطيب وخالد شاتيلا.

وطوقت اتصالات بين المعنيين الاشتباك الذي استمر حوالى ١٠ دقائق.

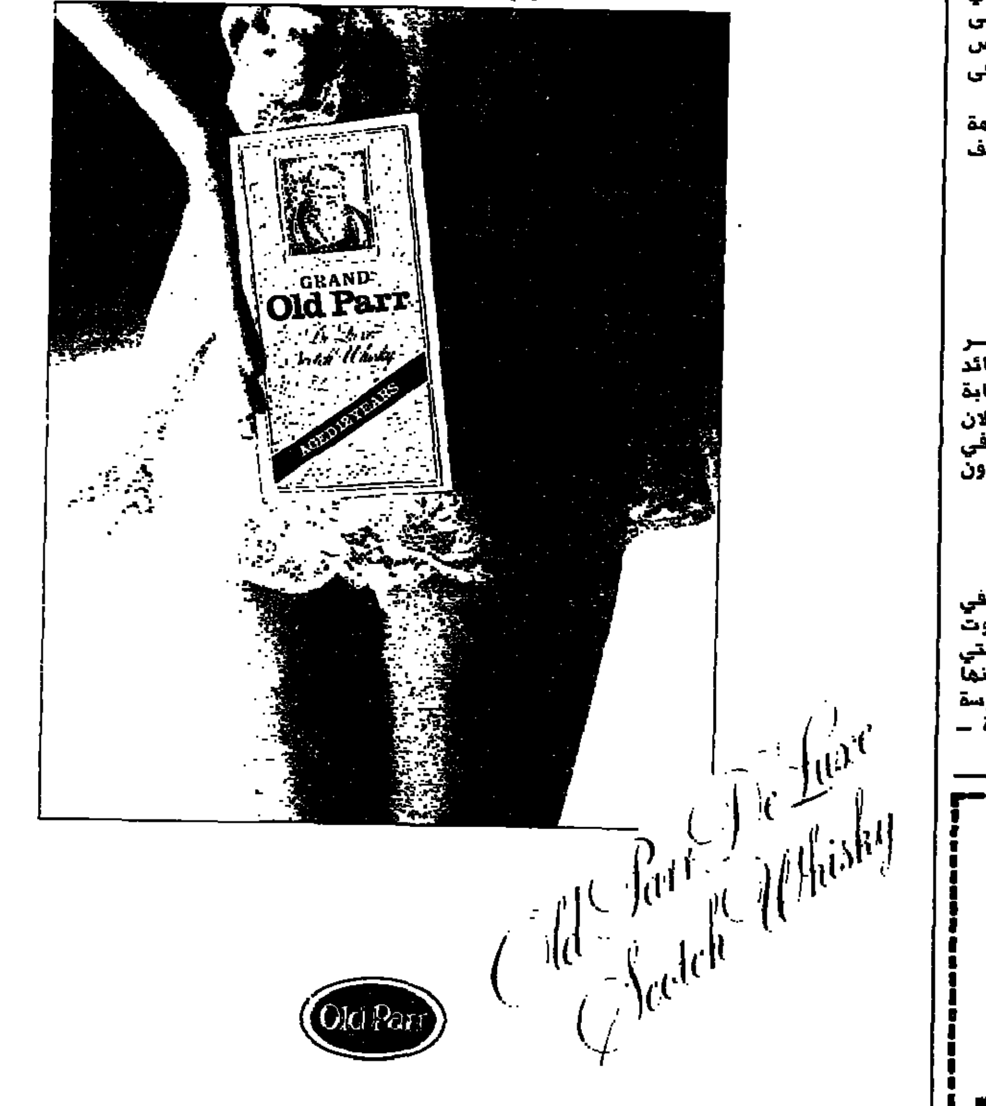
من جهة أخرى، شهدت المحلة حادثا اخر، أدى الى تعطيل الدراسة في جامعة بيروت العربية. وعزا تقرير أمني الحادث الى محاولة أحد الاشخاص دخول حرم الجامعة عنوة، فحصل تلاسن بينه وبين أحد العسكريين المولجين حماية المنطقة تطور الى اطلاق نار.

وأصدرت "لجنة القوى الطالبية في جامعة بيروت العربية" البيان الاتي:

"على اثر الحادث المؤسف الذي وقع ظهر اليوم الخميس ٨٤/١٢/٢١ (أمس) بالقرب من مبنى جامعة بيروت العربية وتطور الى اطلاق بعض عناصر الجيش النار في حرم الجامعة على نحو عشوائي كاد ان يؤدي الى اصابات بين الطلاب، عقد مندوبو القوى الطالبية في الجامعة سلسلة اجتماعات مع رئيس الجامعة وأمينها العام ومجموعة من الضباط في الجيش المسؤولين عن أمن المنطقة والجامعة".

واتفق على اصدار بيان مشترك يستنكر الحادث ويؤكد على التعاون بين الطلاب واللواء السادس ومعاقبة المخلين بامن الجامعة.

وتقرر معاودة الدراسة طبيعيا صباح غد السبت.





الجولة الاخيرة قبل "الفرصة": مظاهر عيد وشجرة ميلاد

المحادثات لم تنجح ولم تفشل والحوار كشف التباعد

واسرائيل امهلت لبنان لتحديد موقفه من انتشار القوة الدولية



جنود دوليون يحملون شجرة الميلاد في مخيم "تارا".

٣ جنود ايرلنديين يحملون "كريستماس بودينغ".

العميد الحاج يتحدث الى الصحافيين، وبدا العميد حروق والعميد كرم.

البريغادير غيلبوا.

(اسماعيل صبراوي)

الناقورة - "النهار":

الجولة الاخيرة من المحادثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة، قبل الاعياد، لم تكن ناجحة، الا انها لم تكن فاشلة. ومن مؤشرات عدم الفشل الاتفاق على جولة ثانية عشرة في ٧ كانون الثاني المقبل على رغم ان صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية الصادرة امس، قالت ان الاجواء في تل ابيب والقدس "تنذر بأن جلسة الناقورة الحادية عشرة قد تكون الاخيرة اذا لم تحصل مفاجآت"... وهكذا لم تكن جولة امس الاخيرة، أو الاصح لم يعلن انها الاخيرة. اما المؤشرات على عدم النجاح فابرزها امهال الوفد الاسرائيلي الوفد اللبناني حتى السابع من كانون الثاني المقبل لاعطاء رد ايجابي "والا فان حكومة اسرائيل ستعيد النظر في متابعة محادثات الناقورة".

وبكلمة، عقدت الجولة امس، واتفق على جولة اخرى، واخذت الوفود العسكرية والصحافية "فرصة" اشبه ما تكون بالعطلة المدرسية لأنها تركت قاعة المحادثات في الناقورة خالية تشكو العزلة تماما كأي ملعب في اي مدرسة ابتدائية.

ومنذ الصباح بدا مخيم "تارا" فيمظاهر عيد ورفعت فيكل الانحاء معالم زينة وفي جانب منه اغصان شربين وصنوبر نقلها جنود دوليون لاحقا الى غرف في المخيم لاقامة شجرة الميلاد.

الحاج متشائم

في العاشرة نقل الصحافيون الى قاعة الاجتماعات ودار بينهم وبين رئيس الوفد العسكري اللبناني العميد الركن محمد الحاج الحوار الآتي:

● هل الجانب اللبناني متشائم اليوم؟

- نعم، هذا صحيح لأننا كنا دائما ايجابيين من الجلسة الاولى حتى اليوم ونحن نواجه شروطا غير معقولة، حتى انهم يريدون جعل الوجود المسلح شرعيا. وهذه ليست قضية انسحابات ونحن متخوفون مما قد يحدث في الجنوب بعد الانسحاب وأنا أمثل الجانب اللبناني العسكري ومكانته بضباطه وافراده. الجانب الاسرائيلي لا يريد الجيش اللبناني في الجنوب اطلاقا، وهو يريد "جيش لبنان الجنوبي" فقط مسؤولا عن هذه المنطقة، ولو افترضنا ان ينسق "جيش لبنان الجنوبي" مع الجيش اللبناني فذلك سيكون تنسيقا ظاهريا، اما في الواقع فستكون للاسرائيليين السيطرة الفعلية من خلال "جيش لبنان الجنوبي".

● كيف سيصل الجيش اللبناني الى اقليم الخروب؟

- لن تكون هناك مشكلة لأن في وسعنا ترتيب هذا الامر، صدقوني عندما ينسحب الجيش الاسرائيلي فما من عقبة تعترض دخول الجيش اللبناني الى الجنوب.

● مصادر اسرائيلية تقول ان جولة اليوم هي آخر جولة؟

- ان شاء الله... لا.

● هل تتوقع اتفاقا ما؟

- اليوم نرى...

● تقول مصادر اسرائيلية ان عدم التوصل الى نتيجة اليوم يعني ان هذه الجولة ستكون الاخيرة وتتخذ بعدها اسرائيل قرارا منفردا؟

(لا تعليق)

● ما رأيك في ما يشاع عن انسحاب اسرائيلي في فترة الاعياد؟

- عم تسألني انا كلبناني؟

● هل انت متفائل بهذه الجولة؟

- دائما انا متفائل.

● هذه الجولة هي الاخيرة هذه السنة؟

- ان شاء الله تكون مفتاح خير للسنة المقبلة.

● هل هناك جدول للاعمال؟

- قاعدين هون تانحكي.

● هل تبدأون بدراسة ميدانية على الخرائط؟

- ان شاء الله، ان شاء الله!

● صباح الخير عميد؟

- اهلان... اهلان... كيفك

● هل تتوقع اي تقدم من خلال جولة الموفد الاميركي السيد مورفي؟

(لم يجب)

● قال التلفزيون الاسرائيلي ان جولة اليوم هي الاخيرة؟

- اسرائيل قالت وليس لبنان.

● هل تتوقع زخماً بعد العطلة؟

- ان شاء الله.

● كله ان شاء الله!

- شو بدي قول!

● ليش عم تعطي الجنس اللطيف اكثر؟

- بعد ما حكيتن... كيف هالحكي!

● طيب كيف الاجواء؟

- في تفاؤل. نحن هنا منشان المحادثات. جينا بايجابية وايجابيتنا بعدها. وطبعا ان مطلبنا الرئيسي ان يصل جيشنا الى هنا. هذا الجيش الذي امثله والذي يؤمنون به مش هيك... شو رمز كرامتك غير جيشك! اذا كان الجيش لا يصل الى الناقورة وميس الجبل ورميش، هذه القرى التي بين ابنائها ضباط وجنود، فماذا سيكون موقفنا؟ وكيف ستكون صورة وجهنا تجاههم!

● بكلمة مختصرة هل انت متفائل؟

- انا متفائل بحقي وبايماني المطلق، فاذا كان عندك ايمان وارادة فلا بد من ان تصل الى حقك.

الغيمة السوداء تمر عليك فترة لكنها تنجلي... انشالله لا.

● ما هي المواضيع المطروحة اليوم؟

- سنبحث في انتشار الجيش اللبناني على طول الحدود الدولية.

● كيف تقومون المحادثات منذ بدئها؟

- في الواقع حتى اليوم لا استطيع القول اننا احرزنا اي تقدم، لكننا نأمل في التوصل الى تقدم في هذه الجلسة، فموقفنا واضح جدا.

● الجانب الاسرائيلي يطالب مجددا بدور مهم للقوة الدولية؟

- القوة الدولية اجت... كتر خيرها. بس معقولة يغلوا هون على طول!

... ومع غيلبوا

ثم دار حوار مع رئيس الوفد العسكري الاسرائيلي البريغادير عاموس غيلبوا:

● كيف ترى الاجواء اليوم؟

- اتمنى ان تسود الايجابية اجواء هذه الجولة، وأرى ان الجانب اللبناني ما زال يتشدد في موقفه. وأتمنى ان يتفهم الجانب اللبناني الموقف الاسرائيلي لجهة نشر القوة الدولية في القطاع الشمالي من جنوب لبنان.

● هل هنا شرط؟

- لا شرط لدينا في هذا الاطار.

● لماذا ترفض اسرائيل اعطاء اي دور للجيش اللبناني؟

- اسرائيل لمترفض اعطاء اي دور للجيش اللبناني وسبق لنا ان اتفقنا على نشر هذا الجيش بين الزهراني والاولي.

● كيف تفسر التدخل الاسرائيلي في اقليم الخروب؟

- ان الوضع في الاقليم هو مسألة لبنانية مثل سوق الغرب وبيروت وطرابلس وغيرها. وما تدخلنا في الاقليم الا لملاحقة ارهابيين تابعين لـ"الجبهة الشعبية - جناح احمد جبريل".

الجلسة الاولى

وفي العاشرة والربع بدأت الجلسة الاولىفي اشراف الامم المتحدة ممثلة بوفد يرئسه قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال وليم كالاهان.

ولوحظ ان المستشار الاول في الوفد الدولي السيد ريمون بريتو غاب عن الاجتماع بسبب سفره الى نيويورك.

في هذه الاثناء وصل الى قاعة الانتظار في مخيم "تارا" ضابط اسرائيلي برتبة رائد ووزع على الصحافيين "مجلة جيش الدفاع الاسرائيلي" وفيها احاديث ومعلومات عن اسلحة وعن "الطرق الرئيسية القديمة" الممتدة من اسرائيل الى لبنان.

وقرابة الحادية عشرة والنصف رفعت الجلسة الاولى للاستراحة: واتصل الحاج ببيروت وغيلبوا بقيادته في اسرائيل. ثم استؤنفت الجلسة بعد عشر دقائق واستمرت حتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر، تناولت بعدها الوفود طعام الغداء الى مائدة رئيس الوفد الدولي.

الموقف الاسرائيلي

وفي الاولى الا ثلثا بعد الظهر وصل الى "قاعة الانتظار" الناطق باسم الوفد العسكري الاسرائيلي الليوتنانت كولونيل يونا غازيت وادلى ببيان للبريغادير غيلبوا، بثت الاذاعة الاسرائيلية مضمونه وهنا نصه:

"ان ضمان سلامة الجليل وخروج القوات الاسرائيلية من لبنان كان الهدف الذي وضعته الحكومة الاسرائيلية نصب عينيها، وهو الذي وجه قرارها في شأن الاشتراك فيمحادثات الناقورة. وقد اتخذت الحكومة هذا القرار ايمانا منها بأن طريق الحوار والاتفاق مع الحكومة اللبنانية هي خير الطرق لتحقيق هدفها. وقد نبع ذلك من اعتقاد بأن الجانب اللبناني معني فعلا بالتفاوض اسوة باسرائيل.

وقد بدأت المحادثات العسكرية بين اسرائيل ولبنان في السابع من شهر تشرين الثاني الماضي بغية التوصل الى اتفاق على ترتيبات امنية تحمي حدود اسرائيل الشمالية من اعمال ارهابية وتضمن عدم تمركز منظمات معادية من جديد في المناطق التي تخليها قواتنا، وبالتالي تتيح خروج قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان في اقربوقت ممكن.

وخلال عشرة اجتماعات بين الوفدين العسكريين الاسرائيلي واللبناني في الناقورة، ابدى الوفد الاسرائيلي مرونة واستعدادا للمسير شوطا بعيدا نحو الموقف اللبناني، ولكن وبالاسف، ان الوفد اللبناني لم يتجاوب مع هذه المرونة بل اتخذ مواقف متصلبة ازدادت تصلبا وتعنتا في الاجتماعات الاخيرة.

ان احد الاسس الحيوية التي تقوم عليها الترتيبات الامنية والتي تتطلع اسرائيل الى تحسينها لمنع تسلل المخربين والعناصر المعادية الى اراضيها عبر الاراضي اللبنانية، يكون في انتشار القوة الدولية في كل المناطق التي يخليها جيش الدفاع الاسرائيلي، على ان يتمركز معظم القوة الدولية في المنطقة الواقعة بين نهري الزهراني والاولي حتى الحدود الدولية. لكن الحكومة اللبنانية رفضت ذلك رفضا باتا ومستمرا على رغم اقتراحات متعددة طرحها الوفد الاسرائيلي في هذا الشأن. وفي غضون ذلك ان حكومة اسرائيل قررت ابلاغ الحكومة اللبنانية قرارها الآتي:

اولا - اذا اصرت حكومة لبنان على رفض الاقتراح الاسرائيلي بانتشار قوة دولية كبيرة في المنطقة بين نهري الزهراني والاولي حتى الحدود الدولية، على اعتبار انه عنصر اساسي ويجب اتخاذه في الترتيبات الامنية، فان حكومة اسرائيل لن ترى معنى لاستئناف المفاوضات العسكرية في الناقورة.

● ثانيا ان الحكومة الاسرائيلية تتطلع الى تلقي رد حكومة لبنان عن استعدادها للموافقة على الاقتراح الاسرائيلي في اقرب وقت ممكن وخلال فترة لا تتجاوز نهاية سنة ١٩٨٤.

ثالثا- في حال عدم تلقي رد ايجابي من الحكومة اللبنانية، فان حكومة اسرائيل ستعيد النظر في استئناف محادثات الناقورة في السابع من كانون الثاني المقبل، بعد عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة".

اختلاف

ولوحظ ان النص الذي بثته الاذاعة الاسرائيلية يختلف عن مضمون النص الذيوزع على الوفد العسكري اللبناني والصحافيين، اذ لم ترد في النص الاصلي مهلة "فترة لا تتجاوز نهاية سنة ١٩٨٤"، وهو تضمن في فقرتيه الاخيرتين ما يأتي: "(...) ان اسرائيل تطالب بنشر القوة الدولية بين الاولي والزهراني وحتى الحدود السورية تكون نقطة ثقل وتؤدي الى ترتيبات امنية تمنع تسلل الارهابيين الى اسرائيل من هذه المناطق. ان الحكومة اللبنانية رفضت ذلك ولم تبد اي ليونة في موقفها حيال الطرح الاسرائيلي: لذا فان الجانب الاسرائيلي يعتبر ان انتشار القوة الدولية في المنطقة الممتدة بين الزهراني والاولي وصولا الى الحدود السورية هو مطلب ضروري لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. وبما ان الحكومة اللبنانية رفضت نشر القوة الدولية شمال الليطاني: فان حكومة اسرائيل تأمل في الحصول على اجابة واضحة عن الموقف الاسرائيلي المتعلق بنشر القوة الدولية بين الزهراني والاولي وحتى الحدود السورية قبل الجولة المقبلة من المحادثات في الناقورة في ٧ كانون ١٩٨٥: والا فان اسرائيل ستضطر الى اعتبار محادثات الناقورة غير مجدية".

الموقف اللبناني

وفي الاولى والدقيقة الخامسة وزع ضابط الاتصال في الوفد العسكري اللبناني نص الموقف اللبناني من المطالب الاسرائيلية: وكان تلاه العميد الحاج في الجلسة وهو الآتي:

"بناء على دعوة الامين العام للامم المتحدة لاجراء محادثات مع الجانب الاسرائيلي برئاسة الامم المتحدة: لبى لبنان هذه الدعوة شاكرا هذا الوفد العسكري لاجراء محادثات تتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الشامل ووضع ترتيبات امنية.

حصر الوفد اللبناني العسكري بكل روح ايجابية: وكانت نياته ايجابية منذ الجلسة الاولى وقد تجلى ذلك بما يأتي:

١ - عرض خطة امنية تغطي منطقة الجنوب والبقاع الغربي وراشيا بحيث يتولى مسؤولية الامن فيها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وغيرها من القوى الشرعية.

٢ - استعداده لتحويل هذه البقعة واحة أمن وسلام بتنفيذ التدابير الامنية واعادة المشاريع الاعمارية والاقتصادية اليها.

٣ - الاستعداد لمنع الاعمال العدوانية من هذه البقعة او عبرها.

٤ - بناء على طلب الوفد الاسرائيلي عرض الوفد اللبناني خطة عسكرية تفصيلية لانتشار الجيش اللبناني في بقعة جزين: صيدا: البقاع الغربي: راشيا: ولم تنل اي موافقة.

٥ - وعرض خطة تفصيلية لانتشار الجيش اللبناني تسانده القوة الدولية جنوب الليطاني وحتى الحدود الدولية المعترف بها. ولم يلق اي جواب ايجابي عن ذلك ايضا.

ان الوفد اللبناني اذ يأسف لعدم التجاوب: يعبر عن خيبة أمله للمواقف المتصلبة التي ابداها الوفد الاسرائيلي: وذلك:

١ - بعدم القبول بانتشار الجيش اللبناني على ارضه وترابه وبين اهله: خصوصا في المنطقة الجنوبية اعتبارا من الزهراني حتى الحدود الدولية المعترف بها. وبدلا من ذلك اظهر الوفد الاسرائيلي تمسكه بتنظيمات مسلحة غير شرعية تأتمر بأوامر الجيش الاسرائيلي.

٢ - عدم الموافقة على انتشار قوات الطوارىء الدولية لمساندة الجيش اللبناني على الحدود الدولية المعترف بها انسجاما مع قرارات مجلس الامن الصادرة في هذا الصدد: بينما يطالب الوفد الاسرائيلي بوجودها الكثيف في خارج هذه البقعة.

٣ - عدم احترام ارادة الشعب اللبناني المطالب بالانسحاب الاسرائيلي.

٤ - يأمل الوفد اللبناني في ان تكون فترة هذه الاعياد فترة تأمل واعادةتقويم مما يساعد على دفع مسيرة هذه المحادثات قدما الى الامام".

الجلسة الثانية

وفي الاولى والنصف بعد الظهر: عقدت الجلسة الثانية للمحادثات:

وتابعت الوفود الثلاثة مناقشة الترتيبات الامنية ثم وزع احد الضباط الاسرائيليين بيانا عن "الموقفالاسرائيلي العام" صادرا عن وزارتي الخارجية والدفاع الاسرائيليتين ويقع في ٤ صفحات ونصف صفحة "فولسكاب" تضمن الموقف الاسرائيلي في الجولات العشر للمحادثات.

معلومات لبنانية

وفي الثالثة الا ربعا انتهت الجلسة الثانية من الجولة الحادية عشرة.

ونقل الى ضابط الارتباط اللبناني مع الصحافيين قوله الناطق الاسرائيلي ان موقف لبنان كان سلبيا طوال الجولات العشر الماضية، فعلق عليه قائلا: "هذا غير صحيح، فالشروط التي وضعوها بنيت على اساس سلبي لمجرد وضعها، اما نحن كوفد لبناني فلم يكن موقفنا سلبيا اطلاقا. فمنذ الجولة الاولى طلبوا من الوفد اللبنانيوضع خطة لانتشار الجيش مع القوة الدولية او من دونها، فقدمنا خطة من دون القوة الدولية. ثم طلبوا خطة مع القوة الدولية فوضعناها، ثم فوق الليطاني فوضعناها، ثم تحت الليطاني فوضعناها كلها ولم يتجاوبوا مع اي منها. واذ بنا نفاجأ اليوم بشروط لا يمكن ان نقبلها كعدموصول الجيش اللبناني الى الحدود الدولية: فهم يعارضون ذلك ويطالبون بقوات لحد. اننا جيش شرعي ووحدنا مخولون الانتشار في كل مكان وحتى الحدود الدولية. ثم وضعوا مطلبا اساسياوهو انتشار القوة الدولية بين الاولي والزهراني حتى الحدود السورية، باعداد كبيرة جدا قد تصل الى ١٠ الاف جندي. اما تصورنا فمنبثق من القرار الرقم ٤٢٥ الذي يحدد المهمة الاساسية للقوة الدولية. وموقفنا هذا محق وأضعف الايمان ان نطلب انتشار الجيش اللبناني".

● سبق ان لمحت اسرائيل الى قبولها بانتشار الجيش اللبناني والقوة الدولية على الحدود فلماذا رفضها اليوم؟

- "هناهو الامر العجيب! واليوم لم يتجاوبوا والشروط التعجيزية التي طرحت ليست من جانبنا".

● هل تعتبر أن المطالب الاسرائيليةتشكل انذارا؟

- "كلمة انذار لم تلفظ. واذا كانوا يطلبون شروطا للمتابعة: فهذا شأن يخصهم ونحن نجيب عن كل ذلك بمواقف من الكرامة الوطنية. اي انتشار الجيش اللبناني من دون سواه على الخطوط الدوليةوقيام القوة الدولية بدور محدد في القرار الرقم ٤٢٥. هناك حد أدنى من الكرامة الوطنية لا يمكن ان نتخلى عنه".

● هناك تحديد مهلة للجواب اللبناني قبل ٧ كانون الثاني المقبل؟

- "سئل هل ٧ كانون ضمنا ام لا: اجاب نعم: اي ان ٧ كانون ضمن المهلة".

واوضح: "ذكروا اليوم مقالا في "النهار" لأميل خوري يقول فيه ان هناك تضاربا في آراء الحكومة اللبنانية حول الانسحاب: فاذا كنا نريد الاستشهاد بالصحافة العبرية و"الجيروزاليم بوست" فسيؤدي ذلك الى سجال طويل، لذا ارتأينا ترك الصحافة جانبا".

وقال: "انهم يركزون على اقليم الخروب: ورد العميد الحاج قائلا: ابعدوا عن اقليم الخروب، فتثبت قدرة الجيش".

البيان الختامي

وفي الثالثة الا عشر دقائق: اذاع الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل البيان الختامي المشترك: وهو الآتي:

"عقدت اليوم في ٢٠ كانون الاول في قيادة القوة الدولية في الناقورة الجولة العاشرة من المحادثات بين المندوبين العسكريين اللبنانيين والاسرائيليين التي دعا اليها الامين العام للامم المتحدة: وتابعت البحث في نواح عسكرية لترتيبات امنية تهدف الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وراشيا والبقاع الغربي.

القى الوفدان بيانين يلخصان موقف كل فريق واقترحا تعليق المحادثات فترة لاعادة درس المواقف.

واعرب الوفدان عن تقديرهما للسيد ريمون بريتو المستشار الرئاسي في القوة الدولية الذي عاد الى مركز عمله في نيويورك.

يتابع المؤتمر اعماله يوم الاثنين في ٧ كانون الثاني ١٩٨٥، التاسعة والنصف صباحا في الناقورة".

واضاف: "في هذه المناسبة اريدان اقدم تهاني الى اصدقائنا الذين يعيدون الميلاد: والى اصدقائنا الذين يعيدون عيد "هانوكا" (عيد للاطفال في اسرائيل): وللجميع سنة جديدة افضل".

ثم تولىغازيت الترجمة الى العبرية.

"عيد سعيد"

وقبل مغادرة الصحافيين اللبنانيين الناقورة وقف ضابط الارتباط الدولي مع الصحافيين النقيب همفري على مدخل "مطار" المخيموفي يدد ورقة كتب فيها بالاحرف اللاتينية: "عيد سعيد": وراح يصافح الصحافيين اللبنانيين وهو يقرأها.

زورق و"جيب"

● شوهد زورق اسرائيلي قبالة شاطىء الروشة السادسة والنصف صباحا وآخر قبالة اقليم الخروب. وشوهد ثالث قبالة خلدة قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر، بينما كانت زوارق وطوافات حربية اسرائيلية "نجوم" الجولة الحادية عشرةمن المحادثات!

● دخل جيب اسرائيلي الى باحة مخيم "تارا" للمرة الاولى منذ بدء المحادثاتوفيه ضابط برتبة رائد. وشوهد "جيب" رافعا العلم اللبناني على مدخل المخيم لدى مغادرة الوفد اللبناني الى بيروت بعد الظهر.

● رفعت حواجز من الباطون المسلح بعلو نحو ٣ امتار في محيط قاعة الاجتماعات.

● دعت مراسلة الاذاعة الاسرائيلية الوفد اللبناني عبر الجنرال كالاهان الى المشاركة في احتفال عيد ميلادها وتناول قطعة حلوى، لكن الوفد لم يتأ المشاركة.

● قدم مطبخ القوة الدولية الايرلندي الى الصحافيين في مناسبة عيد الميلاد "كريستماس بودينغ" (كعكة الميلاد). وطعام الغداء كان من الالوان الآتية: دجاج، جبنة، بيض مسلوق، مرتديلا، سلامي، روستو، سلطة خس وبندورة وبصل، سلطة بازيلا وشمندر و"مايونيز".

"روزنامة دولية"

في مناسبة رأس السنة، وزع الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة السيد تيمور غوكسيل على الصحافيين "روزنامة دولية" للسنة ١٩٨٥، عليها صورة لثلاثة جنود دوليين، وتضمنت ايام عطلة القوة الدولية والاعياد الوطنية للدول المشاركة فيها على الشكل الآتي:

١ - ايام عطلة اليونيفل: اول كانون الثاني رأس السنة، ٥ نيسان الجمعة العظيمة، ٨ نيسان احد الفصح، ١٩ حزيران عيد الفطر، ١٦ آب عيد الاضحى، ٢٢ تشرين الثاني عيد الاستقلال، ٢٥ كانون الاول عيد الميلاد، اضافة الى يومي ٢٦ و٢٧ كانون الاول.

٢ - الاعياد الوطنية: ٦ اذار: غانا، ١٧ آذار: ايرلندا، ٣٠ نيسان: نيوزيلندا، ٣٠ نيسان: السويد، ١٧ ايار: النروج، ٢ تموز: ايطاليا، ١٤ آب: فرنسا، ١٠ تشرين الاول: الفيدجي، ٢٢ تشرين الثاني: لبنان، ٦ كانون الاول: فنلندا.

مليون ليرة مساعدة اميركية لبناء مأوى للمسنين في بيروت

وقعت أمس الاغاثة الكاثوليكية عقدا مع مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان تتسلم بموجبه هذه المؤسسات مساعدة قيمتها مليون ليرة لبنانية مساهمة في بناء مأوى "المديد" للمسنين في بيروت، قدمتها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

وحضر حفلة التوقيع السيد كمال فرحات ممثل الوكالة في لبنان والدكتور خليل النقيب ممثلا مجلس الانماء والاعمار والسيدة هنا بساط نجا ممثلة مؤسسات الرعاية والسيد عبد الحفيظ زرقوط والاب لورنس جنكو مدير برنامج الاغاثة الكاثوليكية والعاملون في البرنامج.

وتدخل هذه المساعدة في اطار برنامج اعادة البناء والتنمية الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية، والذي باشرته الاغاثة في لبنان منذ ١٩٧٩ بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار.

ومؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تبذل جهدا متواصلا لتأمين حاجات المحتاجين والسكان المحرومين اجتماعيا في بيروت تتوجه حاليا الى المسنين. وسيشيد مأوى "المديد" للمسنين بغية خدمة المسنين المهجرين والمتروكين من دون رعاية، نساء ورجالا، وتأمين الظروف الحياتية الملائمة لهم واعداد برامج خاصة بهم.

قوى الامن كشفت على ٣ سيارات واعتقلت مزورين يستعملان اختامها

هاجس السيارات المفخخة سيطر امس على الشطر الغربي من العاصمة بعد موجة التفجيرات التي شهدتها في اليومين الاخيرين. وتلقت غرفة العمليات في سرية الطوارىء ٣ اتصالات تفيد عن الاشتباه بسيارات مفخخة، ولكن تبين بعد فحصها انها لا تحوي متفجرات.

واورد امس التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الآتي:

● في محلتي عائشة بكار وزقاق البلاط، قبضت قوى الامن الداخلي على يوسف اسكندر حسين ورفعت رمضان سعدو (جنسية قيد الدرس) بعدما ضبطت في منزل الاول ٣ اختام باسم قوى الامن الداخلي - رئيس مكتب المستندات والمحفوظات، وخاتم باسم قوى الامن الداخلي - رئيس مكتب الادلة الجنائية، خاتم صورة طبق الاصل، وخاتم باسم قوى الامن الداخلي - رئيس مكتب الآلة الحاسبة، خمسة اختام للتواريخ، وشفرة مستطيلة لتحوير احرف الاختام، وآلة كاتبة بالاحرف العربية كان يستعملها لتزوير المستندات بغية الحصول على بطاقات جنسية قيد الدرس من المديرية العامة للامن العام.

● عثر بعد ظهر امس على جثة رجل مشوهة قرب مسبح "اللونغ بيتش" وظلت مجهولة الهوية.

اجراء في أمن الجامعة الاميركية اعتصموا احتجاجاً على صرفهم

جاءنا من اجراء في دائرة الامن في الجامعة الاميركية في بيروت ان ١٢ اجيرا اعتصموا امس واصدروا بيانا فيه:

"نحن اجراء في دائرة الامن في الجامعة الاميركية: استأجرتنا الجامعة قبل اربعة اشهر، وتبلغنا اليوم قرارا بالصرف في نهاية هذا الشهر بحجة العجز في الموازنة.

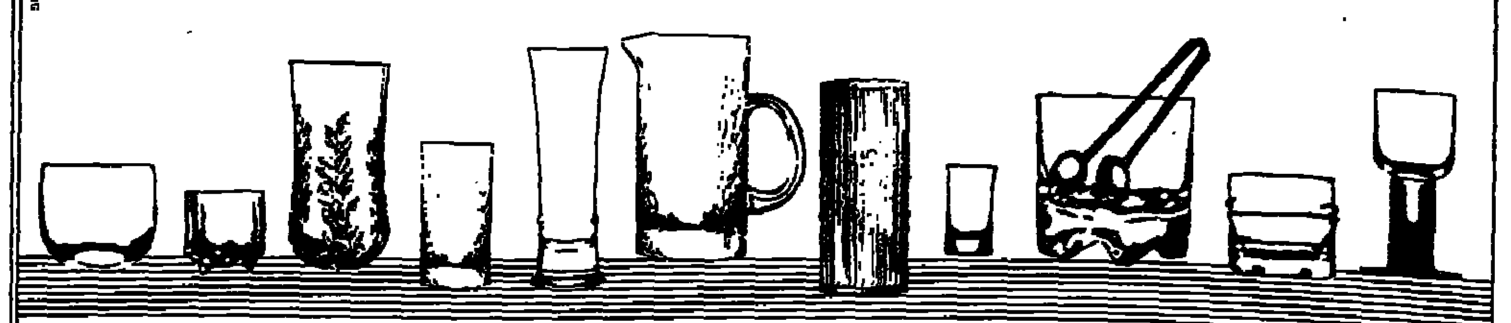
اننا نلفت ادارة الجامعة والرأي العام الى ان هناك ما يزيد على ٤٠٠ موظف ما زالوا غائبين منذ ما قبل ٦ شباط، وهم على رغم ذلك ما زالوا موظفين ويقبضون رواتبهم".

ونكر البيان ان الاجراء اعتصموا في مبنى الادارة بمشاركة عدد من الطلاب والعمال، مما ادى الى تجميد التعاقد شهرا واحدا، ثم قرروا تعليق الاعتصام احتراما لعيدي الميلاد ورأس السنة على ان يعودوا اليه بعد الاعياد مباشرة.

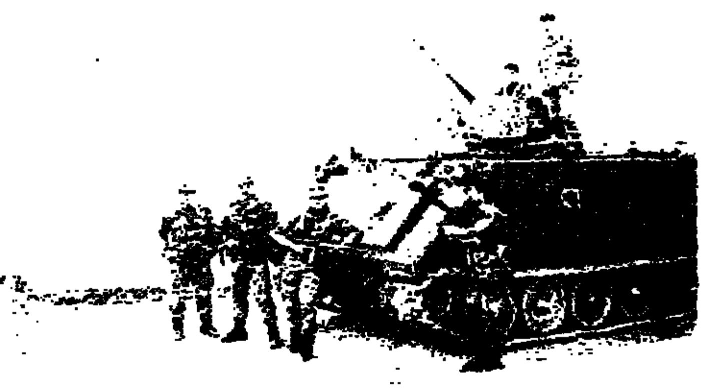








الجيش انتشر في طرابلس وضواحيها من دون معوقات و"اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي" شددا على تسهيل مهماته



قوة من الجيش على مدخل مرفأ طرابلس.

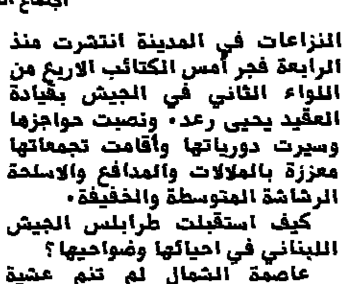
تجمع على تلة السنكري.

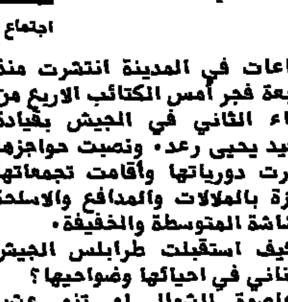


حاجز في الحريشة.

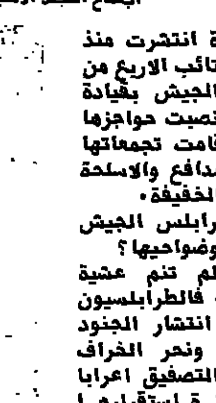
امام منشآت النفط.











حاجز على مدخل بعل محسن.

اجتماع اللجنة الامنية في السرايا.



العقيد رعد والرائد الشعار يتابعان تنفيذ الخطة (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

أخيرا نزل الجيش اللبناني الى شوارع طرابلس وضواحيها، ونفذ اتفاق دمشق الذي أقر في تشرين الثاني الماضي في العاصمة السورية بين الاطراف الطرابلسيين المتنازعين.

من الحريشة جنوبا حتى الحمام العسكري شمالا وفي قلب طرابلس وعند خطوط التماس التي احدثتها النزاعات في المدينة انتشرت منذ الرابعة فجر أمس الكتائب الاربع من اللواء الثاني في الجيش بقيادة العقيد يحيى رعد، ونصبت حواجزها وسيرت دورياتها وأقامت تجمعاتها معززة بالملالات والمدافع والاسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة.

كيف استقبلت طرابلس الجيش اللبناني في احيائها وضواحيها؟

عاصمة الشمال لم تنم عشية تنفيذ الخطة الامنية. فالطرابلسيون كانوا يستعدون مع انتشار الجنود لرش الرز والزهور ونحر الخراف والتلويح بأيديهم والتصفيق اعرابا عن استعادة المدينة استقرارها وعودة دورة الحياة اليها في كنف الشرعية.

ليل الاربعاء - الخميس تلاحقت الاجتماعات والاتصالات بين المسؤولين المعنيين، أمنيين وحزبيين، استعدادا للانتشار العسكري. واجتمع العقيد رعد بضباط الكتائب والوحدات وزودهم تعليمات تقضي بوجوب انتشار الجيش تحت شعار: "شدة من دون عنف ولين من دون ضعف". وأكد على "ضرورة فرض الاستقرار في المدينة ومنع المظاهر المسلحة".

بعد ذلك جال الضباط على المواقع وحضوا الجنود على "التقيد بالتعليمات التي صدرت عن القيادة والتحلي بالمناقبية والعمل على توفير السلامة والامان".

في غضون ذلك كان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في الشمال الرائد محمد الشعار وأطراف "اللقاء الاسلامي"، و"الحزب العربي الديموقراطي" على اتصال مباشر تأمينا لانجاح خطوة الانتشار وتلقى المسؤولون الحزبيون في احياء طرابلس تعليمات بوجوب مساعدة الجيش على تنفيذ مهماته.

الانتشار

الرابعة فجرا انطلقت طلائع القوة الامنية فانتشرت الكتيبة ٤٣ في المرفأ وتوجهت الكتيبة ٤٤ الى الملعب البلدي والكتيبة ٤٥ الى محلة ابي سمراء والكتيبة ٤٦ الى حديقة مستشفى عمر البيسار في محلة القبة. فيما اتخذت وحدة احتياط مقرا لها مركز اللواء الثاني في ثكنة بهجت غانم في القبة استعدادا للاستعانة بها عند الضرورة. وتراوح مجموع الجنود والرتباء والضباط في كل كتيبة بين ٤٠٠ و٦٠٠ عنصر.

وعلى بعد كيلومترين من مدخل طرابلس الشمالي عند الحمام العسكري وحتى الحريشة جنوبا انتشر الجيش على امتداد سبعة كيلومترات على النحو الاتي:

١ - مراكز تجمع: الحمام العسكري ومدرسة اللقمان.

٢ - حواجز: مدخل مصفاة طرابلس، مستديرة الملولة، مستديرة ابو علي، تقاطع طريق المئتين، البحصاص، المنارة، الحريشة قبالة محطة الكهرباء.

ووحده حاجز تقاطع طريق المئتين كان متداخلا في قلب المدينة.

وتوزع انتشار الجيش على نحو مماثل في بعل محسن والقبة وابي سمراء كالاتي:

١ - مراكز تجمع: حارة البقار، حديقة البيسار في القبة، دار المعلمين في ابي سمراء.

٢ - حواجز: ساحة القبة، مفترق شارع الجديد في القبة، أول طريق زغرتا عند مفترق القبة، المعصرة في ابي سمراء، قبالة "اوتيل ديو" عند مفترق بعل محسن.

وفي مرتفع الخناق (تلة السنكري) أقيم تجمع وحاجز للجيش. وأقيمت تجمعات للجيش في احياء الشعراني وحارة السيدة

والاميركان وسيرت دوريات في نطاقها.

وفيما اتخذ الجيش من الملعب البلدي مقرا للكتيبة ٤٤ وأقام تجمعا وحاجزا، نصب حاجزا اخر عند تقاطع السكة الحديد في الميناء وأقام تجمعا داخل مرفأ طرابلس. وأقيمت على امتداد كورنيش البحر بين الميناء والبحصاص ثلاثة حواجز: عند مدخل المساكن الشعبية، وعند محلة رأس الصخر وسط الكورنيش، وعند مفترق مشغل الاحدب في اخر الكورنيش.

واعتمدت وحدات الجيش على حواجزها الاسلاك الشائكة والاطارات وقوالب من الاسمنت لتنظيم السير.

الى ذلك سير الجيش دوريات دائمة وأقام حواجز "طيارة" في كل أحياء المدينة على ان يتولى مع عناصر من القوات السورية حراسة مستودعي الاسلحة المجمعة: الاول عند رأس الصخر في الميناء وتملكه تنظيمات "اللقاء الاسلامي" والثاني في محلة بعل محسن ويملكه "الحزب العربي الديموقراطي". وتسلم الجيش حاجزا عند مفترق دير عمار اخلاه الجيش السوري.

وكان وقع اشكال سرعان ما سوته "اللجنة الامنية" ومكنت الجيش من اقامة تجمع عند مدخل المرفأ في الميناء.

"اللجنة الامنية"

وواكبت "اللجنة الامنية" الانتشار فعقدت اجتماعا في سرايا طرابلس برئاسة محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر حضره العقيد رعد قائد عمليات طرابلس وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور والرائد محمد الشعار والنقيب محمد خلوف من الجيش السوري والسيدان زهير حكم وواصف قتال من "هيئة التنسيق" وممثلو اطراف "اللقاء الاسلامي" المهندس عبدالله بابتي والشيخ هاشم منقارة والسادة مالك علوش و"ابو مصعب" و"ابو جهاد" وحسام درويش، وممثل "الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي شحادة وقائد "جيش لبنان العربي" احمد الخطيب والملازم الاول في هذا الجيش عاطف القادري ورئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال محمد السويسي.

وقوم المجتمعون تفاصيل الانتشار وعالجوا بعض الاشكالات، واستقبلوا وفدا من أهالي المخطوفين والمفقودين.

تعليقات

واشاع الانتشار جوا من الارتياح، فقال السيد ابو حيدر: "ان كل شيء يسير على ما يرام وليست هناك اشكالات"، وأوضح "ان غرفة العمليات ستراقب العمل لحل الاشكالات التي قد تنشأ". وأكد "خروج الجميع من الاجتماع متفقين على كل التفاصيل".

وقال العقيد غندور: "ان التنفيذ يسير وفقا لبنود اتفاق دمشق وان الجميع يقدمون التسهيلات لانجاحه".

واعتبر رئيس "هيئة التنسيق" الشمالية بالوكالة السيد عبد القادر علم الدين بعد اجتماع للهيئة أمس ان الخطة الامنية هي لمصلحة طرابلس، وأكد "توافق الاطراف المعنيين والفاعلين في الساحة الطرابلسية على انتشار الجيش". وأشاد بسوريا التي ساعدت في عقد اتفاق دمشق وحض على "تسهيل مهمة القوة الامنية لتستمر طرابلس في تقديم العطاء في سبيل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي". وأثنى على "الجهود التي بذلت حتى الان لحل قضية المخطوفين والمفقودين". واستعجل ايجاد حل جذري لها بعدما "باتت تتفاعل على أكثر من صعيد وفي أكثر من مجال".

وقال أمير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ان انتشار الجيش "يجب ان يؤكد تعاون عناصره على ضبط أمن المدينة واستقرارها لا على بدء دورة عنف جديدة، كما يحدث في الجبل والشوف وأقليم الخروب"، واعتبر انه "حيث توجد السلطة اللبنانية توجد الفوضى في لبنان".

وأضاف: "نرجو ممن نزلوا في طرابلس الا يكونوا بداية تفجير أمني في المدينة (...) نرجو ان يعتبروا أنفسهم من ابناء المدينة لا من اعدائها، وان يتعاملوا مع الناس كفريق منهم وليس كعدو "نازل" اليهم (...) نحن نسعى دائما على رغم نزول الجيش الى تغيير الصيغة. لقد استقبلناه على أساس اننا نستقبل ابناءنا، لا جيش حلفاء اسرائيل. على كل حال الايام القريبة ستؤكد لنا هوية "النازلين"، ونرجو ان تكون هوية عربية مسلمة لا هوية كتائبية حاقدة".

وتمنى المهندس بابتي "ان تنعم طرابلس بالامن لاننا نريد لمواطنينا الخير ونريد ان نأخذ دورنا بعد ذلك في صنع لبنان الجديد وفي انقاذ ارضه من الاحتلال الغاشم، ومن أجل تقديم بعض الواجب الى المقاومة الاسلامية في مواجهة هذا العدوان". ودعا الى تذليل العوائق من أمام الخطة "لانها ستكون منطلقا جديدا لطرابلس المسلمة التي لم نعرفها الا مقدمة للتضحيات وهي اليوم قلعة المسلمين في هذا البلد".

وتمنى عضو "اللقاء" السيد مالك علوش ان "تقتصر مهمات القوة الامنية على المسائل الامنية فقط". واعتبر ان انتشار الجيش هو "لرفع الاذى عن الناس".

واجتمعت قيادة فرع الشمال في "الحزب العربي الديموقراطي" وبحثت في خطة الانتشار وأصدرت بيانا اذاعه السيد محمود شحادة وصف هذه الخطوة بأنها "مدخل وفاقي لامن المواطن الطرابلسي". ودعا الى "التعاون التام" والى "تعزيز الخطة لتشمل كل المرافق الحياتية للمواطن الطرابلسي".

● في الاولى والدقيقة السادسة بعد ظهر أمس أطلقت رشقات من مقاومات ارضية في مخيم البداوي على طائرة حربية لبنانية كانت تحلق فوق طرابلس في اطار مراقبتها تنفيذ الخطة الامنية لعاصمة الشمال.

وأجرت قيادتا الجيش اللبناني والقوات السورية في الشمال على الفور اتصالات بمسؤولين في المخيم وطلبتا وقف التعرض للطائرة.

بيان لذوي المعتقلين في ايطاليا يطالب باطلاقهم

نقلت "وكالة الانباء الدولية" بيانا بأسم "اهالي واخوة الطلبة المسلمين المعتقلين" في ايطاليا اعتبروا فيه "ان مسألة براءة اولادنا واخوتنا المحتجزين قضية لا يرقى اليها الشك". وطالبوا "الشعب الايطالي برفع الصوت عاليا لاطلاق المعتقلين السبعة ورفع الاذى والمضايقات عن بقية الطلاب اللبنانيين المسلمين حفاظا على الصداقة والاخوة التي تربط شعبنا بالمثل العليا كالعدل والحرية".

ودعوا "جميع القادرين الى التحرك الفاعل لدى المعنيين في لبنان وايطاليا لوضع حد لهذه المأساة لأن همنا في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا لا يسمح لنا بملاحقة الصغائر منها".

ويذكر ان ايطاليا اعتقلت اخيرا سبعة لبنانيين بتهمة التخطيط لنسف سفارة الولايات المتحدة في روما.

ابو ظهر ابرق من القاهرة منددا باسرائيل

تلقت "النهار" برقية من الدكتور لبيب ابو ظهر الموجود في القاهرة، يستنكر فيها "الاعتداء الوحشي لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها على اهلنا في الجنوب الصامد واقتحامها المستشفيات واعتقال الشرفاء".

وقال: "ليعلم المحتل الاسرائيلي ان اعماله البربرية ستزيد من صمود الجنوبيين وتمسكهم بأرضهم وحريتهم ومقاومتهم كل اعماله الارهابية". وايد "الاضراب الشامل الذي عم الجنوب البطل تعبيرا عن رفض اللبنانيين ممارسات الاحتلال وتصرفاته الهمجية".

تطويع شرطيين

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي افتتاح دورة جديدة للتطوع في قوى الامن الداخلي برتبة شرطي متمرن.

واصدرت المديرية بلاغا اوضحت فيه ان الفحوص الصحية تجرى اعتبارا من يوم الاثنين ٨٥/١/٧ في معهد قوى الامن في محلة الوروار، وفي صيدا مركز قيادة سرية الجنوب. ويمكن الذين سبق ان تقدموا للتطوع لرتبة شرطي متمرن في مختلف المباريات السابقة سواء في بيروت او المحافظات، ان يتقدموا مجددا من احدى لجنتي التطوع لاجراء الفحوص الصحية

منع التجول ١٢ ساعة في النميرية

اعتقال ٩ في حملة دهم شملت كفرملكي واركي والزرارية

المجنوب - "النهار":

لم تغب ممارسات اسرائيل من الجنوب اذ شنت قواتها حملات دهم طاولت قرى كفرملكي واركي والزرارية (صيدا) واعتقلت اكثر من ٩ مواطنين. وواصلت اجراءاتها الانتقامية ضد ابناء النميرية (النبطية) فحظرت عليهم التجول ١٢ ساعة يوميا.

في معلومات من صيدا ان المقاتلات الاسرائيلية حلقت مرارا قبل الظهر على علو مخفوض في اجواء المدينة والجنوب. وعلم من مصادر مرفأ المدينة ان الاسرائيليين سمحوا أمس لـ٤٢ مواطنا لبنانيا بالسفر في باخرة تجارية من المرفأ الى بيروت بعد حصولهم على اذونات من كفرفالوس.

وكان الزورق "رميش" الذي يتسع لنحو ٥٠ راكبا وصل ظهر الاربعاء الى مرفأ صيدا فمنعته القوات الاسرائيلية وطلبت من ربانه الابتعاد الى عرض البحر، وبعد اتصالات سمح له بانزال ركابه في العاشرة ليلا وكان في عدادهم راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المرشد الروحي لـ"التجمع المسيحي الحر" المطران اغناطيوس رعد.

وأوضحت مصادر جمركية ان قرارا اتخذ بالسماح للبواخر بنقل الركاب من مرفأ صيدا الى مرفأ بيروت في غضون الـ٤٨ الساعة المقبلة. ويذكر ان حركة نقل الركاب بين الحوض الخامس ومرفأ الجية متوقفة منذ اكثر من اسبوعين من جراء التدهور الامني في اقليم الخروب.

واقتحمت قوة اسرائيلية ليل الاربعاء - الخميس بلدة كفرملكي ودهمت بضعة منازل من بينها منزل المسؤول عن حركة "امل" في البلدة الشيخ ابرهيم غندور ومنزل المسؤولة عن التنظيم النسائي للحركة زينب فياض. ولوحظ ان القوة كانت مزودة لائحة باسماء عدد من عناصر الحركة سعت الى اعتقالهم الا انها لم تتمكن الا من محمد حمود.

ودهمت قوة اخرى في الثالثة فجرا بلدة اركي شرق الغازية وفتشت منازلها بما فيها منزل المختار محمد شكرون وبعثرت محتوياته واعتدت بالضرب على نجله حسن. وتمكنت من اعتقال حسين محمود التقي وعلي محمد ناصر ومحمد حسين الزين. وأصدر الاهالي بيانا دانوا فيه هذه الممارسات وطالبوا باطلاق جميع المعتقلين ولاسيما منهم محمد الزين لسوء حالته الصحية.

كذلك دهمت قوة في الخامسة صباحا بلدة الزرارية واعتقلت علي رضا مروة وعماد محمد زرقط وعلي محمد عراجة وحسن رضا احمد. واقتحمت منزل رضا بدر الدين وخلعت ابوابه وحطمت محتوياته.

وسمعت اصوات رمايات رشاشة من المواقع الاسرائيلية المحيطة بصيدا بين الحادية عشرة ليل الاربعاء ومنتصف الليل تعذر على المصادر الامنية تحديد اسبابها.

النبطية

وورد من النبطية ان الاسرائيليين يسيرون ليليا دوريات في بلدة النميرية التي حصل قربها قبل ايام هجوم على احدى الدوريات أوقع قتيلا اسرائيليا. ويفرض هؤلاء نظام منع التجول على الاهالي بين السادسة مساء والسادسة صباحا. وشوهدت قبل ظهر أمس قوة كبيرة تسد مدخل البلدة ولم تعرف طبيعة مهمتها.

واطلقت القوات الاسرائيلية ٢٢ مواطنا من اصل ٣٠ اعتقلتهم بعد محاصرة البلدة. ومن بين هؤلاء محمد داود حمدان الذي ابلغ اليه انه سيبعد الى خارج الجنوب غدا السبت.

وفي الحادية عشرة شوهد موكب احد القياديين العسكريين الاسرائيليين في الشارع الرئيسي في النبطية يرافقه مسلحون في سيارات مدنية. ورجح ان يكون هذا القيادي قائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور.

وفي جبشيت انفجرت ليل الاربعاء عبوة ناسفة امام منزل عفيف محمد احمد فحص اوقعت اضرارا. واعتقلت قوة اسرائيلية في جباع علي مصطفى رشيش بينما كان يعمل في حقله.

صور

وافادت معلومات من صور ان الجثة التي عثر عليها بين برج رحال ومحلة جوار النخل هي للفلسطيني محمد يوسف عبد الغني (٥٠ عاما) من سكان العباسية والمعروف بـ"ابو غسان" وقال تقرير أمني ان الفتى علي بيضون الذي عثر على جثته في خراج وادي جيلو قتل برصاص الاسرائيليين الذين كانوا يمشطون بستانا. وفي باريش اعتقلت قوة المسؤول عن حركة "امل" حسن مازح.

● نعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" محمد يوسف عبد الغني عامر (ابو غسان) من بلدة العباسية "الذي اقتادته المخابرات الاسرائيلية من منزله قبل يومين ووجدت جثته في منطقة قدموس - ضواحي العباسية. وكانت عناصر المخابرات الاسرائيلية ادعت ان الجثة لاحد رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وتعلن الجبهة ان الشهيد البطل هو من ابرز مناضليها وتعاهده على الاستمرار في طريق النضال حتى التحرير والنصر من كل الاعداء وعملائهم".

رصاص جنوب الدامور على دورية فرنسية من القوة الدولية

الناقورة - "النهار":

اعلن امس الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان سيارتي "جيب" فرنسيتين للقوة الدولية "تعرضتا لاطلاق نار جنوب الدامور، في الثامنة والدقيقة العشرين صباح امس". واوضح ان عناصر الدورية التي كانت تقوم بعملية استطلاع "ردت على النار ولم تقع اصابات في صفوفها".

قرى في صور للجنود الاسرائيليين:

حياتكم معرضة في الجنوب اخرجوا من أرضنا لمصلحتكم

الجنوب - "النهار":

وزع امس في بعض أقضية الجنوب "كتاب مفتوح من اهالي قرى المواجهة والرفض الى جنود الاحتلال" شدد على "تصميم شعب الجنوب على العيش حرا كريما".

وتوجه الكتاب الى الجندي الاسرائيلي بالآتي:

"هل تصدق ان عدد سكان يانوح لا يتعدى ٥٠٠ نسمة في حين ان عدد الجنود الذين اقتحموها يتعدى الف جندي؟ وهل تصدق ان عدد الآليات التي طوقت يانوح بلغت مئة بينما مساحة البلدة لا تتعدى كيلومترا مربعا واحدا؟ هل تصدق ان جيشكم اقتحم معركة للمرة الـ٣٠ ولم يتمكن حتى الآن من اعتقال واحد من المطلوبين بتهمة التخريب؟ وهل تصدق ان برج رحال تعرضت لـ١٠ مجمات بغية حسم رفضها الوجود الاسرائيلي وان جيشكم المدجج تعارك مع النساء العزل وكانت النتيجة وقوع اصابات في صفوف الجيش والمخابرات اكثر من الاصابات بين النساء والاطفال؟ وهل تصدق ان مساحة بدياس لا تساوي كيلومترا مربعا واحدا ولم يتمكن جيشكم حتى الآن من دخولها لاعتقال احد قياديي حركة "امل"؟ وهل تصدق ان النساء في طورا اعتقلن جنديين من جيشكم باسلحتهما الكاملة؟".

وتساءل الكتاب: "هل سلامة الجليل تقضي باطلاق الرصاص على النساء والاطفال والشيوخ؟ وهل من مصلحة اسرائيل ان يقتل جنودها كل يوم في الجنوب وان يأتيها يوميا الجرحى والمعاقون؟".

وقال: "ان كل يوم همجي وحشي يمر يقدم يوم نهايتكم. ولن نكون ابدا الاعزاء في وطننا، رافضين وجودكم غير مبالين بقوتكم. قفوا ايها الجنود عند مصلحتكم وحافظوا على سلامتكم برفض أوامر قيادتكم الباحثة عن المجد على حسابكم: حافظوا على مستقبلكم لان حياتكم معرضة للخطر في الجنوب. ايها المستوطنون في ما يسمى اسرائيل فكروا قليلا لماذا يموت ابناؤكم واخوانكم في لبنان. هل سلامة الجليل تقضي بالموت كل يوم؟

اخرجوا من ارضنا لمصلحتكم: اخرجوا قبل الطوفان الكبير: اخرجوا لان ما حصل لغاية الان ليس الا القليل من طاقات شعبنا".

● أصدرت "رابطة الجرحى والمعاقين" في الجنوب بيانا انتقدت فيه الهيئات الانسانية واللجنة الدولية للصليب الاحمر لـ"الاسفاف الذي وصل اليه مستوى المساهمين في حقوق الانسان تحت شعارات واهية".

"مسيرة الجنوب"

دعت امس اللجنة النسائية التحضيرية لـ"مسيرة الجنوب" كل اللجان والجمعيات والاتحادات النسائية الى حضور الاجتماع الموسع في مقر الجمعية الاسلامية للتوجيه والتخصص العالي في فردان الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت.

مفقودان

غادر الفتى بلال عبدالحفيظ العكاوي المهتدي (١٦ عاما) منزله يوم الجمعة ١٤ كانون الاول الى عمله في منطقة الطريق الجديدة، لكنه لم يصل ولم يعد الى المنزل. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا اعلامه بان والده يعاني مرضا شديدا والاتصال بـأحمد الرفيس ٨٣١٢٣٦ او ٨٣١٩٢٨.

فقد منذ شهر محمد خضر عبدالله على طريق برقايل - بيت يونس في عكار لدى توجهه الى عمله. يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمكتب الرئيس رشيد كرامي في طرابلس، الهاتف: ٦٢٥١٣٥. وله مكافأة ٥ آلاف ليرة.

"أمل": لا نثق بالامم المتحدة مادامت قواتها لم تحترم كرامتها

صور - "النهار":

اعتبر احد قياديي حركة "امل" في الجنوب السيد محمد سعد "ان المواقف التي ظهرت على اثر ما جرى في قرى المواجهة والرفض (قضاء صور) كانت ارتجالية ودون المستوى العملي المطلوب حيال التضحيات البطولية التي قدمها أهلنا".

وقال سعد في تصريح ادلى به أمس: "ان أهلنا في طورا وبرج رحال وبدياس ومعركة ويانوح مرغوا انف العدو الاسرائيلي على اعتاب قراهم الرسالية الطامحة للوصول الى محيط الجنة". وأسف لـ"عدم قدرة البعض على فهم الحالة الرافضة والمقاومة لاعتى الجيوش النازية وابشع الممارسات.

لذلك نعلن عدم ثقتنا بأي علاقة مع هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها التي لم تستطع حماية كرامتها وانقاذها من براثن القوات الصهيونية التي داستها أمام مرأى الداعين الى هذه العلاقة ومسمعهم.

كذلك فان ما صدر عن الاميركيين حيال ما حصل هو دليل على عدم قدرة مجلس الامن الموجود لسخرية القدر في الولايات المتحدة التي تعطي الغطاء السياسي والسلاح والدعم الاقتصادي لاسرائيل لتقوم بما قامت به في قرى المواجهة والرفض".

ورأى "ان اللهجة الخطابية ولغة السياسة والتفاوض لا تجدي مع اسرائيل التي لا تنفع معها غير لغة القوة والعنف خصوصا اذا كان شعبنا المقاوم مثل نساء طورا ومعركة وشبيبة بدياس وبرج رحال ويانوح وشيوخها".

وقال: "ان دماء الشهداء التي اعطتنا القوة المعنوية توضح لنا المستقبل الرسالي الهادر كارقام صعبة في معادلات السياسة وسط بحر من الاصفار المركبة على يسار الوطن الشامخ صعدا".

المطران الخوري يتمنى في العيدين الابتعاد عن الترف

صور - "النهار":

وجه رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري نداء الى اللبنانيين عموما والجنوبيين وابناء ابرشية صور خصوصا في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، طالبا منهم "ان يكتفوا برفع الدعاء الى الله لينهض الوطن من عثرته ويرحم الضحايا البريئة ويعزي القلوب الحزينة بعيدا عن مظاهر الترف والاسراف واللهو رحمة بالمتألمين وبالمنطقة المنكوبة والوطن المعذب". وهنأ الجميع بهذين العيدين.

طائرة مجهولة فوق بعلبك

بعلبك - "النهار":

حلقت قبل ظهر أمس ٤ طائرات حربية اسرائيلية في اجواء البقاع وفوق بعلبك على علو متوسط، فجبهتها نيران المضادات الارضية.

وسمعت ليل الاربعاء - الخميس اصوات رشقات المضادات، وقيل انها تصدت لطائرة مجهولة حلقت فوق بعلبك.

اعتصام وتظاهرة لنساء صور احتجاجا على التنكيل بالمعتقلين

صور - "النهار":

نفذت أمس امهات المعتقلين في أنصار وزوجاتهم واخواتهم اعتصاما في نادي الامام الصادق في صور احتجاجا على التنكيل بالمعتقلين وللمطالبة باطلاقهم.

وتوافدت النساء من صور والقرى المجاورة الى النادي منذ الصباح وبدأن الاعتصام وانضم اليهن جمهور من تلامذة المدارس.

ورددت المعتصمات هتافات ضد اسرائيل وعملائها. وتعاقب عدد منهن على الكلام فنددن بالاحتلال وطالبن باطلاق جميع المعتقلين في أنصار وكل السجون الاسرائيلية.

ولدى حضور وفد حزب "الخضر" الالماني الغربي الى النادي ارتجلت احدى النساء كلمة ناشدت فيها كل الهيئات الدولية والمنظمات الانسانية واللجنة الدولية للصليب الاحمر العمل على اطلاق جميع المعتقلين لدى اسرائيل.

بعد ذلك انطلقت المعتصمات في تظاهرة حاشدة في شوارع صور رددن خلالها شعارات مناوئة لاسرائيل منها: "اخرجوا من ارضنا" و"اسرائيل شر مطلق" ورفعن لافتات كتب عليها "أنصار معتقل الكرامة" و"الجنوب في المعتقل والعرب يتفرجون" و"الجنوب قبلة العرب، حجوا اليها" و"كل طفل جنوبي يوازي تيجان الملوك والرؤساء العرب وامراء البترول". وحملن ايضا صورا للامام موسى الصدر.

وانتهت التظاهرة امام نادي الامام الصادق حيث تفرقت.

تدريبات للدبابات في البقاع والاسرائيليون يبدلون قواتهم



من عملية التبديل.

افادت معلومات من البقاع الغربي ان الاسرائيليين اجروا عملية تبديل لقواتهم وشوهدت قاطرات تنقل دبابات "ميركافا" الى الجبهة. ونفذت كتيبة دبابات بين بوابة العبور قرب جب جنين وبلدة عميق تدريبات عسكرية.

وفي المنصورة الغى الاسرائيليون معسكرهم واستحدثوا معسكرا على ضفة الليطاني في مواجهة غزة واحاطوه بالسواتر الترابية ومكعبات الاسمنت وعززوه بالدبابات. وفككوا جسري حديد كانوا أشادوهما قبل اربعة اشهر فوق مجرى الليطاني لجهة جب جنين.

وشوهدت فرقة من الاسرائيليين على طريق مدوخا - كفرمشكي تنفذ عرضا عسكريا بمواكبة سيارات اسعاف وشاحنات.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ٨٨٧٤ طناً، وهي: "غولدفيش – ٢" و"مؤذن اوغلو" و"حسان" و"باكار" و"بودنا سبيرانزا" و"خليل – ٢" و"السا" و"ناتكو كارارا" و"تاليتا" و"جيورجياني" و"فاست كارير" و"فاست – ٢" و"رنا – ١".

وغادرته ١١ باخرة هي: "بانسين" و"كاسيوبيا" ولاكي صن" و"مونديال كار" و"غريني – ١" و"السلام – ٣" و"لابالما" و"بينر كيرك" و"خليل – ٢" و"بوونا سبيرانزا" و"ديلا".

وبقيت في المرفأ ٢٨ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و٩ بواخر مسافرة وينتظر وصول ١٨ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	غولدفيش – ٢	١٥ سيارات	ن. ابورجيلي
٢	جوليانا	٧٢ مختلفا	ن. ابورجيلي
٣	كرم – ب	٨٨ مختلفا	. ماركومار
٤	انطون	٤٨٢ سمسما	ا. جارودي
٥	نجم	١٧٣ كرتونا	مينرفا شيبينغ
٥	ابوعبدو	٥١٤ بلاستيكا	مينرفا شيبينغ
٥	نادين	٧٠٠ صودا	سنو تريدينغ
٦	تاليتا	١٤٠٠ مختلفا	فينيشان لاين
٦	ايدي – ١	للشحن	سي لاين شيبينغ
٦	فاير جينيفر	١٠٥٠ مختلفا	عريس وشركاه
٦	بولا	٦٣٠ خشبا	ب. عضم
٦	رنا – ١	للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	مؤذن اوغلو	٣٢٥ مختلفا	ن. ابورجيلي
٧	فاست كارير	٣٤ مختلفا	فاست ايجنسي
٧	فاست – ٢	٤٣٣ مختلفا	فاست ايجنسي
٧	بسام – ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	بيبلوس	٢٥٠٨ مختلفا	ت. غرغور
٨	نوفي – ت	٨٣٦ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
٨	السا	١٠٠٠ ذرة	س. شعر
٨	عمر – ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	السلام – ١	–	شبير ماريتيم
٩	لابروفيدانس	١٨٥ مختلفا	النصر شيبينغ
٩	ابرهيم	–	س. شعر
٩	انتركيتيكستار	٣٥٢ سمكا مجلدا	ن. ابورجيلي
١٠	تشيلي	٤٤٥ مختلفا	ن. ابورجيلي
١٠	موريز	٢٠٢٠ مختلفا	يونايتد ميدل ايست
١٠	احمد – ١	للشحن	ب. سنو
١٠	كيتيرا ستار	٢٤٤٣ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	ليوشاربي	٣٩٥٩ مختلفا	عريس وشركاه
١١	جيورجياني	١٧٨١ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
١١	غرويا	٧٠٥٠ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
١٢	ناتكو كارارا	١١٠٠ مختلفا	ناتكو
١٢	استير	١٠٠٠٠ سكرا	يونايتد ميدل ايست
١٢	تيواز	قاطرة	يونايتد ميدل ايست
١٣	باكار	٢٣٨٦ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٣	حسان	٢١٩ مختلفا	نصار شيبينغ
خارج الاحواض	كوين فاسيليكي	للشحن	ب. سنو
الدورة	غاز بروغرس	١١٠٧ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فريديوتيس – ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	يونايتد تشارترنغ
ارارات	مرسين	١٠٠ ماشية	يونايتد تشارترنغ
السلام – ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	س. شعر
كوزيت	صور	١٠٠ مختلفا	ناشونال تريدينغ
ريماندا	صيدا	١٥٠ كرتونا	ناشونال تريدينغ
ماريا كسياليس	بليموت	٢٥٠٠ شعيرا	القيسي شيبينغ
اسنيس	فالنسيا	٢٠٠ مختلفا	كانشيب
لارنكا تاون	لارنكا	٥٢٥ مختلفا	اورابيا
سي وايف	رافينا	١٣٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
كيتيرا بريدج	ليماسول	٢٤ مختلفا	غلوب شيبينغ
ليلى – ١	غالاتز	٥٠٠ خشبا	مارينا شيبينغ
تيوغنيس	لاغوس	١٤٠٠ خشبا	سير
بستاني – ١	كونستانزا	٢٠٤٢ حديدا	مؤسسة غندور
ايلينا	برغز	١٩٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
سليم – ١	الاسكندرون	١٠٠٠ مختلفا	ن. ابورجيلي
لابيه	تريستا	١٢٠٠ مختلفا	اجيمار
بور جوان	برغاز	محروقات	ليبانيز انترناشونال
اتينيان بيوتي	بريولو	محروقات	ليبانيز انترناشونال

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع اليوم الاربعاء ١٩ كانون الاول كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٥١٦٦ طناً، منها ٢٨٦٨ طناً تسليماً مباشراً و١٢٠٥ اطنان الى المستودعات و٧٩٣ طناً مستوعبات و٣٠٠ طن الى الارصفة.

– بلغ حجم البضائع لمشحونة ١١٥٨ طناً.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٥٣٠ طناً، منها ٥٣٥ طناً من المستودعات و١٩٩٥ طناً من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت قبل ظهر امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ – مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
نانا	بطاطا	البحر المتوسط
زينة	لشحن المستوعبات	العربية للملاحة والنقل
بونتوس	اسمدة كيماوية	العربية للملاحة والنقل
ايمان	بلاط	وكالة خليل البحرية
مانيا	–	ع. غندور
ليدي مينا	ذرة	مسعود اخوان
عبد اللطيف	خشب	مارينا للملاحة
سيريوس	فارغة	أ. عيسى
زينا	للشحن	مارينا للملاحة
سمان – ١	للشحن	ا. عيسى
داني لاكي	للشحن	اللبنانية العربية
ب – المنتظرة:		
تشيلي	حديد	ستوت شيبينغ
سنومي – ٤	اسمدة كيماوية	ستوت شيبينغ
انفلاند ترايل	سيارات	ك. بيطار
مونيفيت	سيارات	ك. بيطار
دينا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
نبيل	بطاطا	البحر المتوسط
غاز بروغرس	غاز اويل	العربية للملاحة والنقل
عكاك اكسبرس	مختلف (مستوعبات)	عكاك ماري

٢ – مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
توفيق – س	للشحن	–
هبة	١٥٠ طنا مختلفا	دلتا ترانسبورت
كونتي بيروت	مستوعبات	سوكومار
ب – المنتظرة:		
عكاك اكسبرس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
فريديوتيس – ٢	ماشية	نافيمار
بولا	خشب	ب. عضم
ميمو	خشب	كاريني شيبينغ
دوغروبولار – ١	١٥٠ طنا ماشية	نافيمار
دوغروبولار – ٢	٦٠ طنا ماشية	شبير ماريتيم
لاكي ستار	١٦٠ طنا حديدا	شركة الملاحة والنقل
مونديال كار	١٤٣ سيارات	ج. ثابت
السلام – ٢	ماشية	شبير ماريتيم
اليزور	ركاب	انتر شيب

٣ – مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
جمال – ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
ريماندا	لشحن الكرتون	صيدون للملاحة
سنومي	ورق	صيدون للملاحة
ب – المنتظرة:		
عمر – ب	قمح من بيروت	صيدون للملاحة
مراح	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
رها	حديد من بيروت	صيدون للملاحة
نجم	قمح من بيروت	صيدون للملاحة
تاليتا	سمسم من السودان	المتحدة للملاحة
بسام – ب	مختلف من بيروت	الدولية للملاحة

٤ – مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – المنتظرة:		
الكسندر – ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

٥ – مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ميديكاس	ترابة من قبرص	–
– على الياطر:		
غريني – ١	مختلف من بيروت	–
سلمى –	ترابة من شكا	–
كوزيت	مختلف من بيروت	–
اوبورتينيتي	ترابة من قبرص	–
بترا	ترابة من شكا	–
لاك	ترابة من اليونان	–
ب – المنتظرة:		
سمير – ١	ترابة من شكا	–

٦ – مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
سمير – ١	لشحن الترابة	أ. كفوري
الكسندر – ك	–	ا. كفوري
ايلياس (مركب)	للتصليح في البترون	الياس عمال

٣ وفود حملت الى قصير شجوناً صناعية للنسيج والضاحية وكفرشيما

تسلم امس وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير، في حضور المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ورئيس المصلحة الفنية المهندس عماد النوام، مذكرة من وفد من اصحاب مصانع النسيج ضم السادة: عبد الكريم اوبري، سليمان خطار، بترو بخعازي، انطوان كاتبه، مارون فرح وروبير زوفيكيان فيها عرض لاوضاع المصانع.

وطالبت المذكرة بعدم وضع اية قيود او رسوم على المواد الاولية (الخيوط) المتعددة الصنف والنوع نظراً الى عدم توافرها من الانتاج المحلي كماً ونوعاً وجودة، وبالغاء الرسوم الحالية على هذه الخيوط تشجيعاً للصناعة الوطنية. وحددت الخيوط الواجب اعفاؤها مقترحة، في حال تمسك اصحاب مصانع الغزل على تصنيع كل انواع الخيوط، تعيين لجنة من الخبراء للكشف على الآتهم ومعداتهم واعداد تقرير مفصل عن امكانات تلك المصانع.

•استقبل القصير وفداً من تجمع صناعيي الضاحية برئاسة السيد رشيد بيضون ضم عدداً من صناعيي الاحذية في المنطقة. واعلن بيضون ان البحث في المقابلة تركز على موضوع ارتفاع اسعار الجلود المصنعة بنسبة بلغت ١٥٠ في المئة مما يشكل ضرراً بالغاً بصناعة الحذاء اضافة الى استمرار تدفق الاحذية المستوردة بكميات كبيرة. واثير كذلك موضوع المسح الشامل لمصانع الضاحية تمهيداً لاعطائها رخص استثمار دائمة.

واستقبل ايضاً وفداً من تجمع صناعيي كفرشيما برئاسة السيد رمزي غرغور الذي اوضح ان الوفد عرض مع الوزير الشؤون الصناعية العامة ولاسيما منها تلك التي تتعلق بالمنطقة ومنها شؤون الكهرباء والمحروقات والنقل والتسويق وغيرها. كذلك تطرق البحث الى التدابير التي اتخذها المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية في شأن التصدير وتسويق المنتجات الصناعية.

٢٥ مليون دولار لمؤسسة الكهرباء لتسديد دفعات مستحقة عليها

كتب وزير المال الرئيس كميل شمعون الى مجلس الوزراء انه اضطر الى اصدار قرار باعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة قيمتها ٢٥ مليون دولار لتمكنها من تسديد دفعات مستحقة عليها.

وفي كتابه: "خلال عام ١٩٨٠ حصلت مؤسسة كهرباء لبنان على قرضين من مجلس الانماء والاعمار بمبلغ اجمالي مقداره ١٢٥ مليون دولار اميركي وذلك من اجل تمويل مشروع التجهيز والانشاء لمعملي الزوق والجية الحراريين.

بعد تسديد الاقساط في مواعيدها بقيت على المؤسسة دفعتان اخيرتان بقيمة اجمالية تبلغ نحو ٣٥ مليون دولار اميركي تستحق الدفعة الاولى منه وقيمتها ٩٩،٣٣/١٥٧٩٢٤/ دولارا في ٩/١٢/١٩٨٤.

تفيد مؤسسة كهرباء لبنان انها طلبت من مجلس الانماء والاعمار في تاريخ ٧/١١/١٩٨٤ و٢٩/١١/١٩٨٤ تأجيل الدفعتين الاخيرتين لمدة سنة لعدم توافر السيولة لديها، فافاد المجلس بموجب كتابه الرقم ٥٠١ تاريخ ٣٠/١١/١٩٨٤ واتبعه بتلكسات خلاصتها تمسك المصارف المقرضة بعدم الموافقة على تأجيل دفع الاقساط.

حيال هذا الامر الواقع وحفظاً لمصداقية الدولة وسمعتها المالية، وحرصاً على تأدية الديون في مواعيدها ونظراً الى ان الدولة هي كافلة للقرض بواسطة وزارة المال، فقد اضطررنا الى اصدار قرار سلفة بالمبلغ المطلوب ليجري تحويل المبلغ الى الجهة المقترضة ورفع الامر الى جانب مجلس الوزراء للموافقة على اصدار مرسوم بتكريس اعطاء السلفة وذلك على سبيل التسوية".

"لبنان المالية" تضاعف رأس مالها خلال الربع الاول من ١٩٨٥

انعقد مجلس ادارة شركة لبنان المالية برئاسة السيد نسيم صليبا واكد على قرار زيادة رأس المال من ١٠ ملايين الى ٢٠ مليون ليرة لبنانية لتمكين الشركة من الاضطلاع بالدور الذي تقوم به. الا ان المجلس آثر التريث في تنفيذ الزيادة الى الربع الاول من السنة المقبلة، في ضوء حجم الارباح النهائية المحققة في اخر السنة الجارية.

وعرض مجلس الادارة لسير العمل في الشركة وللسياسة اتي تعتمدها ادارتها في مجال سندات الخزينة وتوظيف الفوائض لدى المصارف. وتبين ان الارباح المحققة تتجاوز الاربعة ملايين ليرة، أي ما يوازي نسبة ٤٠ في المئة من رأس المال المكتتب به.

وأبدى معظم المصارف رغبة في زيادة رأس المال نظراً الى الارباح الملحوظة والتي لم تتحقق في أي من المؤسسات المختلطة التي ساهمت فيها المصارف مثل مصرف الاسكان والمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

وعلم ان ثمة اتجاهاً الى مضاعفة رأس المال وضم الارباح المحققة: بحيث يصير مجمله في حدود ٢٥ مليون ليرة.

العلاقات الاقتصادية بين لبنان واليمن

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير سفير الجمهورية العربية اليمنية السيد احمد محمد المتوكل يرافقه القائم بالاعمال السيد سيف فاضل العودة وبحث معهما في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وامكانات تطويرها.

المصارف تقفل في اليوم الاخير

اصدرت امس جمعية مصارف لبنان التعميم الآتي:

"تقفل المصارف شبابيكها امام الزبائن يوم الاثنين ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ وذلك ليتمكن موظفوها – هؤلاء سيداومون في ذلك اليوم كالمعتاد – من الانصراف الى اعمالهم الداخلية المرتبطة باقفال حسابات نهاية السنة.

اتخذ هذا التدبير بعد استشارة مصرف لبنان المركزي الذي سيفتح ابوابه في ذلك اليوم كالمعتاد.

اما غرفة المقاصة فتخصص جلستها في ٣١/١٢/١٩٨٤ باقفال الجلسة السابقة فقط".

رئيس "الميدل ايست" عاد من البحرين

عاد امس من البحرين رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام يرافقه المدير العام للشركة السيد يوسف لحود بعدما بحث مع المسؤولين في شركة طيران الخليج في تمديد اتفاق تأجير طائرة "الجمبو" لهذه الشركة.

النقابات العمالية في مرفأ بيروت

اصدرت امس النقابات العمالية العاملة في مرفأ بيروت، اثر اجتماع عقدته، بياناً اشادت فيه بـ"الخطة الامنية الشجاعة والحكيمة التي اقدم على تنفيذها مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل بكل نجاح وتوفيق" والتي ادت الى اقفال المرافئ غير الشرعية ومعاودة العمل في مرفأ بيروت.

وطالبت باجراء مفاوضات مع المسؤولين من أجل تحويل مبالغ دعم المحروقات الى مشاريع سكنية.

نقابة اصحاب مصالح النقل البري

توجه امس وفد من نقابة اصحاب مصالح النقل البري في مرفأ بيروت برئاسة السيد احمد عانوتي الى مكتب وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط وسلمه مذكرة تتعلق باوضاع المرفأ. ثم زار الوفد الوزير السابق السيد مروان حمادة للغاية ذاتها فوعده بايلاء الامر اهتماماً.

وتضمنت المذكرة شكوى من شركة "سونا بور" و"سوناترانس" ومن "اعتداء على حقوقنا واغتصاب مصالحنا ومصادرة ارزاقنا في مرفأ بيروت".

لجنة العمل المشتركة: وضع المرفأ طبيعي

اصدرت لجنة العمل المشتركة التابعة لـ"الجبهة اللبنانية"، اثر اجتماعها الاسبوعي امس الذي رأسه السيد ايلي نجار والمحامي ايلي اسود وحضره نائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد فارس داغر ورئيس مصلحة الدروس في حزب الكتائب الدكتور جان عبد الله، بياناً ضمنته انتقاداً جديداً للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين متهمة اياه باستخدام "ارقام مغلوطة لدحض الزيادة في اسعار المحروقات".

واطلعت اللجنة على مذكرة الاتحاد العمالي العام الى لجنة المال النيابية واستمعت الى شروحات عن "المؤسسة العمالية للتطور الاقتصادي والاجتماعي" وتريثت في التعليق عليهما لكنها لاحظت "في مضامينهما طموحاً يتجاوز التركيبة الراهنة للاتحاد".

واستغربت تجاهل وزير العمل طلب فتح مركز للوزارة في المنطقة الشرقية، واعدة برفع الامر الى "الجبهة اللبنانية" والى مجلس الوزراء.

ونفت اللجنة "جملة وتفصيلا (...) المزايدات عن وضع المرفأ والخطر المحدق بالعاملين فيه ووجود عوائق وحواجز". وذكرت ان "نسبة المحمديين العاملين في المرفأ تناهز الـ٦٠ في المئة (...) وهم يتنقلون في شكل طبيعي، فلا عوائق ولا حواجز ولا تدخلات بخلاف قطاع المطار".

واعلنت "عدم شمول تمثيل نقابة مستخدمي الضمان الاجتماعي مسيحيي المناطق الشرقية".

مقدسي: العجز في ميزان المدفوعات كان منعطفاً في الوضع الاقتصادي

من اليمين السادة: ناصر صفي الدين، محمد الزعتري، عدنان القصار، انطوان عبود، الدكتور سمير مقدسي، رنده الزعتري، وائل ابو شقرا. (توفيق العبدالله)

جمعية "بيروت بيزنس فوروم" عاودت امس نشاطها بلقاء – غداء اقامته في نادي متخرجي الجامعة الاميركية حضره عدد من رجال الاعمال في مقدمهم رئيسا غرفتي التجارة والصناعة في بيروت وصيدا السيدان عدنان القصار ومحمد الزعتري.

وبعد ترحيب وتقديم من رئيس الجمعية المحامي انطوان عبود، تحدث الدكتور سمير المقدسي بالانكليزية عن "بعض الجوانب في الحياة الاقتصادية" مستهلا كلامه بالاشارة الى اثار الحرب وعدم الاستقرار من خراب ودمار وخسائر كبيرة شملت القطاعات الاقتصادية المختلفة اضافة الى البنى والتجهيزات التحتية. ولاحظ ان الخسائر لم تكن مباشرة فحسب بل غير مباشرة نظرا الى انعدام الصيانة الذي حال دون تثمير ما كان قائما وتشغيله. لكنه أضاف انه على رغم كل الخسائر بقي الاقتصاد اللبناني متماسكا حتى اخر ١٩٨٢، نتيجة القوة الخارجية واستمرار الثقة مما وفر فائضا دائما في ميزان المدفوعات الامر الذي جعل تطور سعر صرف الليرة بين ١٩٧٧ و١٩٨٢ مقبولا. وكانت الحصيلة الاقتصادية حتى اخر ١٩٨٢ واوائل ١٩٨٣ ان الاقتصاد دمر لكنه لم يعرف الانهيار.

وتناول المقدسي بعد ذلك ردود الفعل على ما حصل سواء على صعيد القطاع الخاص أو القطاع العام. أما القطاع الخاص فقال انه استمر في ديناميته وفاعليته، لكن هذه الحيوية كان لها ثمن اجتماعي في غياب السلطة وعدم القدرة على تنفيذ القوانين واحترامها، وبرز ذلك في المشاكل الاجتماعية المتعددة وفي الفوضى القائمة في غير مجال اذ كان كل فرد يسعى الى حل مشكلته على حساب الاخرين. وأما على صعيد القطاع العام فكانت ردة الفعل الاساسية أبقاء نظام القطع الحر الذي مكن لبنان على مدى كل هذه السنوات من التنفس والتعامل مع الاسواق الخارجية، وكانت النتيجة ان استمرت الثقة بلبنان.

الا ان عام ١٩٨٤ كان منعطفا من الوجهة الاقتصادية في رأي المقدسي، ذلك ان العجز الذي اصاب ميزان المدفوعات لاسباب عدة صار ضاغطا ولم تعد القوة الخارجية لتغطي الضعف الداخلي.

واعتبر ان الدين العام هو المشكلة الاساسية في الوقت الحاضر لان الدولة مدعوة الى ان تنفق من غير ان تجبي، وذكر ان الخيارات المتاحة لتمويل العجز كانت محدودة، فالاسوأ هو اللجوء الى مصرف لبنان والافضل المتعذر كان التوجه نحو المدخرات الوطنية، ولهذا كان لا بد من اعتماد سندات الخزينة لتمويل العجز من جهة وامتصاص السيولة من جهة ثانية ولجم الاقتراض من مصرف لبنان من جهة ثالثة.

وانتهى المقدسي متسائلا عن المستقبل وحدد بعض ملامحه كالاتي:

١ – ان الوضع الاقتصادي الحرج الذي وصل اليه لبنان بات يلزم المعنيين لتحقيق التسوية السياسية أو على الاقل البدء بالحل السياسي لكي تبدأ التوقعات في التغير.

٢ – لا بد من الاستمرار في الاعتماد على حيوية القطاع الخاص ولكن شرط ان تحتضن المبادرات في اطار سياسة عامة وتوجهات تحدد الاهداف الاساسية أو أقله التنسيق بين الاجهزة لايجاد الملاءمة بين مختلف السياسات الاقتصادية والاعمارية والماليةوالنقدية والاجتماعية. وفي هذا المجال لا بد من العودة الى جهاز التنسيق مع امكان تطويره وتوسيعه وتعزيزه بالكفايات.

٣ – لا سبيل اطلاقا الى التخلي عن سياسة النظام الحر للقطع والتحويل، لانها كانت ولا تزال أساسا لازدهار لبنان ومرتكزا لدوره المميز في المنطقة.

٤ – لم يعد في الامكان العودة الى الرفاهية والبذخ السابقين، ولا بد من بقاء ادارات عامة وخاصة علمية وقادرة على الاداء الافضل.

معاملات السائقين في الضمان

قال رئيس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية السيد عبد الامير نجدة انه اتفق والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان على اتخاذ تدابير من شأنها تسهيل معاملات السائقين في الضمان.

بورصة بيروت

الدولار استقر على ٨٨١ قرشاً

سجل امس سعر الدولار الاميركي استقراراً نسبياً هبيع في سوق بيروت بما بين ٨٧٨ و٨٨٣ قرشاً لفئة البنكنوط و٨٨٠ و٨٨٢ قرشاً لفئة الحوالة. ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٨١ قرشاً في مقابل ٨٨٠ قرشاً الاربعاء. وساد السوق جمود وهدوء وظلت الاسعار تراوح طوال النهار بين ٨٨٠ و٨٨٥ قرشاً.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٠٤،٧٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٨٦٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٣٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٧٦٥ ليرة.

في الخارج بقي الهدوء سائداً وسجل الدولار تحسناً محدوداً، بينما مضى الجنيه الاسترليني في تراجعه.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/٢ في المئة لشهر، ٨ ٥/٨ لشهرين، ٨ ٣/٤ لثلاثة اشهر، ٩ ١/٤ لستة اشهر، ١٠ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثامنة بعد الظهر فكانت كالآتي:

– ١،١٦٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،١٧٠٨٠ الاربعاء.

– ٣،١٠٤٥ مارك الماني في مقابل ٣،٠٠٨٩٠.

– ٢،٥٦٥٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٥٥٠٠٠.

– ٩،٥٠٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٤٧٠٠.

– ٢٤٧،٧٥ ين ياباني في مقابل ٢٤٧،٥٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٢٠ كانون الاول ١٩٨٤ وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهراً:

العملات

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٦	٨٧
الدينار العراقي	٧١٧	٧٢٧
الدينار الكويتي	٢٨٨٨	٢٨٩٨
الدينار الاردني	٢١٧٨	٢١٨٨
الدينار البحراني	٢٢٢٠	٢٢٣٠
الدينار الليبي	٧٠٠	٧٥٠
درهم الامارات العربية	٢٢٩	٢٤٠
الريال السعودي	٢٤٦،٥٠	٢٤٧،٥٠
الريال العماني	٢٥٣٠	٢٥٤٠
الريال القطري	٢٤٠،٧٥	٢٤١،٧٥
الجنيه المصري	٦٧٢	٦٨٢
الجنيه الاسترليني	١٠٢٨	١٠٣٨
المارك الالماني	٢٨٢،٧٥	٢٨٤،٧٥
الفلوران الهولندي	٢٥٠،٢٥	٢٥٢،٢٥
الدراخما اليونانية	٦،٣٠	٦،٥٥
الفرنك الفرنسي	٩٢،٢٥	٩٣،٢٥
الفرنك السويسري	٣٤٢،٥٠	٣٤٤،٥٠
الفرنك البلجيكي	١٤،٠٠	١٤،٢٥
الكورون الدانماركي	٧٨،٦٠	٧٩،٦٠
الكورون الاسوجي	٩٨،٥٠	٩٩،٥٠
البيزيتا الاسبانية	٥،٠٤	٥،١٤
الليرة التركية	١،٨٥	١،٩٠
الليرة القبرصية	١٣٠٠	١٣٢٥
الالف لير ايطالي	٤٥٧	٤٦٢
الالف فرنك افريقي	١٨٢٥	١٨٤٠
الالف ين ياباني	٣٥٤٥	٣٥٦٥
الدولار الاميركي حوالة	٨٨٠	٨٨٢
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٧٨	٨٨٣
الدولار الاوسترالي	٧٢٤	٧٢٩
الدولار الكندي	٦٦٤	٦٦٩

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٦٣٥	٦٦٠
الليرة الايرانية	٦٠٥	٦٣٠
الليرة العثمانية	٥٣٠	٥٦٥
البيزوس المكسيكي	٣١٥٠	٣٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٥٠٠٠	٨٦٠٠٠
اونصة الذهب	٣٠١،٧٥	٣٠٤،٧٥
كيلو الفضة	١٧١٥	١٧٦٥
اونصة الفضة	د٦،١٧	د٦،٣٢



ابراهيم نصرالله، مجموعتان شعريتان القلب خزان الوطن وذكراه

"الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق" و"اناشيد الصباح" مجموعتان شعريتان للشاعر الفلسطيني المقيم في الاردن ابرهيم نصرالله (١). تتميز قصائد نصرالله بغنائية وجدانية. لغته انطباعية، تسجل الحركة وتخط اللون: تلتقط المألوف فتحوله افقا واضح السمات:

هادىء بحر غزة
ماء واشرعة
زرقة وصباح عريض
ونافذة للنوارس
او جدول في الوريد
هادىء بحر غزة
لي رغبة: ان ارى وجه امي
ومدرستي
وان اقف الان في الصف طفلا
واطلق في البر خيل النشيد
وبي رغبة ان امر على وردة في الجوار
اسر لها ان ارض المخيم حقل
وهذا الرحيل البعيد!

(ص ص ١٥-١٦، "الحوار الاخير")

ونصرالله شاعر مجدد في الشعر الاردني المعاصر، يزامله عزالدين المناصرة ومحمد القيسي ووليد سيف وعبد الرحيم عمر وغسان زقطان، ويكمل مسيرة الشعر الفلسطيني المقيم والمهاجر، مستفيدا من تجارب القاسم وزياد ودرويش، ويحاكي في بعض قصائده تجارب رواد الحداثة العراقيين (٢). القصيدة عند ابرهيم نصرالله انفعال وافكار: يهمس صاحبها بالمألوف والمعيوش ليوحي بالامل والمطلق:

شارعان
زقاق
وباب
دم نابض كالحذر
كلمة السر:
"حب"
وخطتنا ان نسير الى عسقلان
ونزرع فيها الشجر
ونمضي الى رفح وهناك نجني التمر
والهدف:
ان يكون الفضاء لهذي العصافير
لا للرصاص الذي غاص في دمنا
وانتشر.

(ص ٢٥، "الحوار الاخير")

عند نصرالله "تتشكل القصيدة عملا ابداعيا موفقا سويا. فيها الانفاس الغنائية ممتزجة متشابكة متقاطعة" (٣).

الكلمة في قصائد نصرالله بعد عاطفي وشحنة رمز: تتلمس دربها مع رفيقاتها لتلد صورة مأساوية، لا تخلو من الحنين والشوق، وهنا صدى للمهجريين مثل ايوب وعريضة ونعيمة: مع فرق نصف قرن من تفجر الشعر العربي الحديث ثورة لغوية وفكرية ومع ما حفلت به المنطقة من تغيرات ادت الى نثارية غنائية:

قال صمت الفتى
حين مس الفضاء
جرحه، واتقد
المدى طعنة
في اعالي الجسد
قدمي في الهواء
ولم ابتعد
والشتاء غريب
وقلبي بلد

(ص ٦١، "اناشيد الصباح")

القلب في قصائد نصرالله خزان الوطن وذكراه، قلبه متعب لرحيل الوطن، لا سلوة عنده الا بعودة الفارس الواهب الخير والزرع الضرع والضياء للارض اليباب:

حين تأتي الينا
بسحرك
او بامتدادات خصبك
بحلمك
او بارتحالات صمتك
حين تأتي الينا
سنفتح بوابة القلب
نطلق
كل فراشاتها المتعبة
باتجاه ضيائك

(ص ٦٢، "اناشيد الصباح")

محمود شريح

(١) ابرهيم نصرالله. "الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق". عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٨٤، و"اناشيد الصباح". عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٨٤.

(٢) راجع في هذا المجال:

ا – مقابلة عبده وازن مع ابرهيم نصرالله، الصفحة الثقافية، "النهار"، ١/٩/١٩٨٤.

ب – مراجعة محمد زين جابر لمجموعة نصرالله "نعمان يسترد لونه"، الصفحة الثقافية، "النهار"، ٤/٩/١٩٨٤.

(٣) راجع دراسة الدكتور عبد الرحمن ياغي الملحقة بديوان نصرالله "الحوار الاخير"، ص ٨٤.

امسية "المتكئة..."

احيا الشاعر عقل العويط امسية في الحركة الثقافية – انطلياس، ورافقه ناي منير كسرواني، قارئا من كتابه الجديد "المتكئة على زهرة الجسد". وقدمه الشاعر محمد علي فرحات، ومن كلمته: "(...) و"المتكئة على زهرة الجسد"، قصيدة نثر حميمة، من صياغات بسيطة لا تتقصد فتعطي التركيب الفني. قصيدة تنطلق من ماضيها لتدخل كعلامة مقدرة وتهيب، ومنهما معا حرارتها الكامنة، والتي تصل".

حسين كنعان

عن دار الباحث صدر للدكتور حسين كنعان "شؤون سياسية" في ٢٢٤ صفحة من القطع الكبير والثمن ٢٥ ليرة.

في ثلاثة فصول: "الاول، في السياسة الدولية: من يصنع القرار في الولايات المتحدة الاميركية، نظرية المد والجزر في اللغة السياسية: نظرية التحالفات السياسية: في علم الاجتماع السياسي: في علم الاجتماع السياسي وفي التراث، النظرية الاندماجية بمفهومها العلمي المعاصر: الولاء ومفهوم الانصهارية: النظرية الديناميكية للنظام الدولي: نظرية المختبر في سياسة الانظمة. الثاني، في السياسة العربية: القضايا العربية امام القانون والنظام الدوليين، اميركا والعرب الغائبون، نظام الطائفية والحدود القومية. والثالث: في السياسة اللبنانية: النظام اللبناني ومفهوم الثورة: النظام اللبناني ولعبة الامم، الولاء والتعاقد المصلحي، القانون والسيادة على ارض الجنوب".

ساطع الحصري

في سلسلة "التراث القومي" عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت: صدر الكتاب الثاني عن الاعمال القومية لساطع الحصري: "احاديث في التربية والاجتماع"، تأليف ابوخلدون ساطع الحصري، في ٢٠٧ صفحات من القطع الكبير والثمن ٤٠ ليرة.

في اربعة اقسام: "محاضرات ومقالات، مشاهدات وملاحظات، تراجم: بستالوتزي – جان جاك روسو – تولستوي، انتقادات".

عبدالله قبرصي في "صحافة الكواكبي" بلى كان حرا في عمق السلطنة

حين اهديت كتابي الجديد "صحافة الكواكبي" للاستاذ عبدالله قبرصي، رجوته ان يقيم له حفلة نقد عرمرمية. فعلت ذلك لسببين: اولا: لان جميع الذين كتبوا عن الكتاب امتدحوه، او اكتفوا بعرض محتوياته. وثانيا لان الاستاذ عبدالله سبق له وكتب عن الكتابين اللذين اصدرتهما حول سعيد تقي الدين، وكان ناقدا، بعيدا عن آفة المديح والهجاء العثمانية.

اذكر، ان نقده ذاك، الذي نشره في "النهار"، تضمن ملاحظة قاسية، حول ايجابيتي البالغة ازاء سعيد تقي الدين، والتي اعمتني عن كثير من اخطائه على حد تأكيده، تماما كما هو شأنه في نقده الجديد الذي نشره في "النهار" في ١/١٢/١٩٨٤، حيث قال: "ان جان داية اكثر من محام عن الكواكبي. انه متيم به. يكاد حبه له يبلغ حدود التعبد فهو لا يرى فيه نقصا. ولا يعثر في مقالاته على اي خلل. واذا عثر تراه يهيل عليه التراب ليخفيه عن اعين قرائه، اذا استطاع الى ذلك سبيلا".

طبعا لم تكن تلك الملاحظة حول ايجابيتي لسعيد تقي الدين هي الوحيدة في مجمل نقد الاستاذ الكبير. كانت هناك ملاحظات اخرى. ولم اقتنع تماما بكل الملاحظات، واكتفيت بقراءة النقد، واسداء الشكر الى كاتبه الذي تمكن ان يبتعد تماما عن الايجابية ازائي وازاء كتبي، رغم رابطة قوية عميقة بيني وبينه وبين سعيد تقي الدين، شأنها ان تدفعه: ربما بلا وعيه، الى ان يكون خطيبا مؤيدا، لا ناقدا عقلانيا.

هنا، افتح هلالين لاتوقف قليلا عند مسألة ايجابيتي ازاء الرواد، لاتساءل: هل يمكن لاي كاتب ملتزم مثلي ان يكون حياديا تماما مع الرواد، فيكتب عنهم بدم بارد، كما كتب بعض النقاد الانكليز عن مرغريت تاتشر في عز حرب فوكلاند؟ طبعا: من واجبي ان التزم الحياد التام حين اتناول سعيد تقي الدين او المعلم بطرس البستاني او الامام عبد الرحمن الكواكبي، حتى لو كنت في صدد الاضاءة على آثارهم العظيمة المجهولة. ورغم الجهد في تحقيق القدر الكبير من الموضوعية، مارست مع الرواد مبدأ "الحياد الايجابي". ولعل ما يشفع لي، ان يعطيني اسبابا تخفيفية، ان العديد من الكتاب الغربيين، وتقريبا جميع كتاب العالم العربي، لم يشذوا عن القاعدة. وها هو الاستاذ عبدالله قبرصي نفسه، يتعامل مع عدد من الرواد، في كتابه "نحن ولبنان" بما هو اكثر من المنهج الايجابي الذي يركز على الايجابيات.

ولكن، اذا كانت الخلفية الايجابية في النقد: ثغرة تقلل من نسبة الحقائق الثانوية في الكتاب النقدي او الدراسة النقدية، فان الخلفية السلبية هي، في النقد: بوابة كبيرة لا بد ان تؤدي بصاحبها الى اطلاق النار على الحقيقة الاساسية. اقول ذلك، لان الاستاذ عبدالله قبرصي، الذي عودنا الموضوعية في النقد المتمحور غالبا على خلفية ايجابية، تناول كتابي "صحافة الكواكبي" بفكرة سلبية مسبقة، ما جعله يستنتج، في سياق عجالته ان "الكواكبي – في ما هو صحافي – عادي جدا في التفكير والتعبير: لاننا لم نعثر على مقال واحد يقنعنا بفرادته او تفوقه"، وما جعله ينصحني "ان اظل في نطاق الكشف عن الرواد في افضل ما كتبوا وامجد ما وقفوا" لا ان اتصرف ازاءهم "وكأنهم قديسون، كل ما يقولونه او يكتبونه مقدس او مميز وخالد". ولانه فعل ذلك، على غير عادته، ولاني اعتبر ان جريدتي "الشهباء" و"اعتدال" هما من افضل كتابات الكواكبي – نسبيا – وامجد مواقفه: وان الكواكبي فيهما كان فريدا ومتفوقا، رأيت ان ارد على ما كتبه الاستاذ الكبير عن كتابي تحت عنوان: "الكواكبي صحافي فريد في زمانه؟ قبل شفاعة الوالي وجان داية ينزهه".

لكي يبرهن الناقد على عدم فرادة الكواكبي في جريدته اللتين هما محور الكتاب اورد، في سياق عجالته هذه المستندات:

١ – جريدته "الشهباء" لم تكن باكورة الجرائد الحلبية، "كانت هنالك جريدة فرات".

٢ – ولم تكن "الشهباء" ايضا باكورة الجرائد في العالم العربي. فهناك "ثمرات الفنون والنحلة والمصباح ولسان الحال".

٣ – ثم ان الكواكبي في جريدته لم يكن ناقدا، كان مادحا، والدليل قوله في احدى افتتاحياته عن الوالي اثر توقيف "الشهباء": "فان والينا المشار اليه، افاض الله بتوالي اسنى المعالي عليه: عندما تيقن ان ما فرط ان كانت الا هفوة بدون قصد، وان مدة هذا التعطيل كافية لتجعلنا على انتباه فيما بعد، قبل فينا شفاعة الباب العالي وتكرم علينا بمساعداته وتسهيلاته في احياء هذه الصحيفة المنتظمة في عقد محامد آثاره في هذا الديار، فلا غرو ان تحوز على توجيهاته السنية في تسهيل نشرها". اكثر من ذلك، فيمكن التأكيد لعدم وجود عبارة واحدة حول المواجهة والتحدي والنقد النادر الحصول في كل "الافتتاحية الصادرة بعد التعطيل من الفها الى يائها".

٤ – بل ان جميع "افتتاحيات جريدتي الشهباء واعتدال" تخلو من "مقال واحد يقنعنا بفرادته او تفوقه".

لذلك، تمنى الناقد على المؤلف "حصر اعجابه بالكواكبي المؤلف والمصلح الاجتماعي في كتابيه القيمين طبائع الاستبداد وام القرى"، انطلاقا من تمنيه المبدئي ان يظل المؤلف "في نطاق الكشف عن الرواد في افضل ما كتبوا وامجد ما وقفوا".

وردا على المستندات الاربعة والتمني الوحيد، اورد الآتي:

اولا: كنت اعلم ان جريدة "فرات" كانت تصدر في ولاية حلب العثمانية. ومع ذلك اعتبرت ان "الشهباء" باكورة الجرائد الحلبية. كذلك فعل جميع مؤرخي الصحافة العربية وعلى رأسهم فيليب طرازي. ذلك ان "فرات" كانت جريدة رسمية تتولى نشر الاعلانات والقرارات والفرامانات. وهذا ما ذكرته في كتابي. والجريدة الرسمية ليست جريدة في عرف جميع مؤرخي الجرائد.

ثانيا: ايضا ذكرت في كتابي ان "ثمرات الفنون" و"لسان الحال" و"النحلة" و"المصباح" كانت تصدر في بيروت لحظة صدور "الشهباء". الا اني اكدت ان "الشهباء" كانت متفردة ومتميزة لانها صحيفة معارضة: حين كانت الصحف تلك موالية او محايدة في احسن الحالات.

وذكرت ايضا في الكتاب: ان "الشهباء" تتميز عن باقي الصحف المعارضة: وقتذاك، بأن صدورها كان داخل اراضي السلطنة العثمانية: حين صدرت الصحف المعارضة في مصر ولندن وباريس والاميركتين.

وحتى كتابة هذا الرد، لم اعثر على صحيفة واحدة معارضة او ناقدة للسلطان والولاة والمأمورين والمكتوبجي: صدرت في احدى ولايات السلطنة. واعطيت امثلة، منها جريدة "المشير" التي كان يصدرها سليم سركيس في مصر ثم نيويورك، ومجلة "النحلة" التي استأنف لويس صابونجي اصدارها في لندن. بعد ان حولها الى مجلة معارضة.

وهنا اطرح على الاستاذ عبدالله التساؤل: اذا كانت "الشهباء" جريدة غير معارضة، اسوة بـ"لسان الحال" و"ثمرات الفنون": فلماذا لم يتمكن الكواكبي من اصدارها اكثر من ستة عشر عددا في عامين؟ اولم يحصل ذلك بسبب تعطيلها اربع مرات: وكان التعطيل الاخير نهائيا لمواجهتها لفساد الحكام واستبدادهم؟ حين استمرت "لسان الحال" منذ اوائل الربع الاخير من القرن الماضي ولم تتوقف نهائيا الا في هذا الربع الاخير من القرن العشرين في احداث لبنان الراهنة. كما ان "ثمرات الفنون" عاشت ٣٣ سنة، واوقفها صاحبها احتجاجا على الانقلاب. من احرار السلطنة في حق السلطان وردوا بموجبه الاعتبار الى دستور مدحت باشا الملقب بابي الاحرار. ويعود سر استمرار المطبوعتين لمدة طويلة الى ان سركيس لم يحرك ساكنا ازاء الفساد والظلم، حين كان قباني مواليا للسلطان عبد الحميد!

ثالثا: ثمة عبارات تتضمن الكثير من "المواجهة والتحدي والنقد النادر" في الافتتاحية التي كتبها الكواكبي اثر تعطيل جريدته.

من العبارات قوله: "يوجد – في ولاية حلب – بعض اصحاب غايات من تابع ومتبوع لا يلائمهم انتشار المعارف. فمثل هؤلاء ربما كانوا وجلين غير ممنونين من هذا المشروع". (التابع هو الحاكم او من يعاونه. والمشروع هو جريدة "الشهباء"). ويذكر الكواكبي في مكان اخر من الافتتاحية نفسها: "بعد المحاكمة في مجلس الادارة وامتناعنا عن الاباحة باسم مخبرنا محافظة على ناموس الجرنال: كان ما كان من امر تعطيله". واشارة الى ان محاكمة الكواكبي حصلت لنشره في العدد الثاني من "الشهباء" خبر عدم قبول متطوعين ارمن في الجيش العثماني ما لم يستبدلوا باسمائهم المسيحية اسماء محمدية، فضلا عن نقده العنيف لمن رفض قبولهم. وخلال المحاكمة: رفض الكواكبي الافضاء باسم المخبر: ما دفع الوالي الى تعطيل جريدته. ولنقرأ عبارة ثالثة في الافتتاحية نفسها: يقول الكواكبي انه رغم تكبده "اغرار باهظة في مدة العطيل الذي اصابتنا به يد الاقدار، مع ما لحقنا من انكسار الخاطر" تلقى ذلك "بالقبول وثبات العزم في سبيل خدمة الوطن التي لا يعز دونها تحمل المصائب والمحن: خصوصا ولنا تسلية في ان مشروعنا هنا مما دهمته الصعوبات والمتعب المشقات في اوائل امره مع غالب من تقدمنا فيه". وهنا يجول الكاتب في تاريخ الصراع بين حرية الكلمة والحكام المستبدين، مبينا انتصار الحرية على الاستبداد في نهاية الامر. وهذه الجولة استغرقت ثلاثة ارباع مساحة الافتتاحية التي ملأت كامل الصفحة الاولى والعمود الاول من الصفحة الثانية.

والجملة التي اجتزأها الكاتب من الافتتاحية، هي الوحيدة التي تخلو من التحدي الذي يشكل العمود الفقري لتلك الافتتاحية. وعزوت وجودها في الافتتاحية وجود القليل من امثالها، في احد فصول الكتاب، الى المرونة التي اضطر الكواكبي اليها، كي يضمن استئناف صدور جريدته. وربما يكون هذا التعليل هو اثار الناقد ودفعه الى القول اني اهيل التراب على اي خلل اعثر عليه لدى الكواكبي حتى اخفيه عن اعين قرائه.

رابعا: ولم تكن الافتتاحية تلك شذوذا عن القاعدة. ذلك ان سائر الافتتاحيات كانت تضج بالآراء المتحدية. والمثال: اعتبر الكواكبي في الافتتاحية الرابعة ان السلطنة تعيش "ايام كهولتها" بدليل ما يظهر عليها من "اضطراب واختلال وارتباك واضمحلال"، ما ادى بها الى ان تكون "فريسة للاغيار ورهينة الدمار". وقرن الكاتب بين عودة السلطنة الى عهد الشباب وبين العودة الى "علاقات الالفة والاتحاد بين الامة: فحينئذ ينتظم امرها وتقوم من عثرتها".

وقال الكواكبي في افتتاحية العدد العاشر ان الحرب الروسية – العثمانية "اثرت في خواطر الامة عموما وهيجت فيهم عناصر الغيظ من سؤ الادارة التي صادفتها الحرب. وفوق ذلك ان الجمهور اصبح ينادي بصوت عال متضجرا من اختلال الادارة مترقبا بفروغ صبر الاصلاحات الموعود بها، مؤملا ادراك غاية قريبة للتخلص من غيم استيلاء الفساد على سياسة المملكة".

ولما صدر التعطيل النهائي لجريدة "الشهباء"، استطاع الكواكبي ان يعيد اصدارها باسم جديد هو "اعتدال". وصدر العدد الاول من "اعتدال" وتوجه صاحبها بافتتاحية حول تعطيل الجريدة قال: "لما كان ممن اودع في فطرتهم اعتقاد وجوب خدمة الوطن على كل انسان بما امكن، اقتضى ان ربت نفوسنا على تحري وسيلة لاداء هذا الواجب، فلم نر اشرف واهم وانفع واعم من نشر الوية المطبوعات. وبناء على ذلك، كان اصدار جريدة الشهباء التي وفت خدمتها بامانة وجعلتها تحوز حسن القبول من العموم. غير انها اصيبت باضطهاد الوالي السابق دولتلو كامل باشا فعطلها ثلاث مرات. ولا نرى حاجة لتبيان اسباب وقوعها تحت هذا التحدي. على اننا نكتفي بالقول ان حضرة الوالي المشار اليه ماذا يجيب اذا سئل في محكمة الانسانية عن سبب مقاومته جهده في صد هذا المشروع الخيري ومعارضة القائمين به واضرارهم ماديا وادبيا، هل له من جواب يدفع عنه الحكم الحق بان السبب ليس الا ما في فطرته من عداوة الحرية".

يبقى تمني الناقد علي ان اكتفي بكشف افضل الكتابات وامجد المواقف للرواد، وهي للكواكبي – بحسب رأيه – تنحصر في كتابيه "طبائع الاستبداد" و"ام القرى".

في الواقع، وكما في احد فصول الكتاب، تشكل كتابات الكواكبي في جريدتيه، المنطلق والاساس لكتاباته في "طبائع الاستبداد" و"ام القرى". وبالتأكيد هي ليست في مستوى مضمون الكتابين، اولا لانها كتبت قبل نحو ربع قرن: ويوم كان كاتبها في مطلع حياته: وثانيا، لانها للنشر في جريدة: وليس في كتاب. ولكنها تكتسب اهمية خاصة: لانها تعبر عن نزعة الحرية التي طبع الكواكبي عليها. بل انها، هنا، تفوق سائر كتابات الكواكبي اهمية: لان صاحبها قرنها بمواقف صراعية مجيدة كان من نتائجها توقيفه والتحقيق معه. وتعطيل جريدته. اوليست معارك الحرية التي تخوضها الصحافة الحرة، هي الممارسة المثلى لقيمة الحرية: خصوصا في بلاد كانت وما زالت محكومة بالاستبداد؟

واخيرا: الا يحق لي ان اعتبر الكواكبي صحافيا فريدا من هذه الزاوية وهو الذي مارس الصحافة الحرة في عمق السلطنة العثمانية من غير ان يضطره استبداد السلطان والولاة والمأمورين والمكتوبجية الى موجة الخضوع والاستسلام والاستعطاف والندامة التي كانت دارجة في طول السلطنة وعرضها.

جان داية

امرأة هبطت

– ١ –
امرأة
نزلت
تستحم
لم
تجد
سوى
دمك.

– ٢ –
امرأة
هبطت
في
اللحم
الى
حريق
الذاكرة.

– ٣ –
وردة
قطفت
اصابع
القلب
بعذوبة
وصارت
بخارا.

– ٤ –
مرآة
تقف
ما بين
وجهك
ووجهك.
...
مرآة
تفصل
ما
بينك
والصباح.

– ٥ –
اسقط
كي
تكتمل
المسافة
بين
عيني
والسؤال.

– ٦ –
الليل
يضيء
عتمة
الجسد.

– ٧ –
الشمس
تغفو
على
الاشجار
ولا
تقطفها
الاصابع.

– ٨ –
العاصفة
عارية
تنام
الليل
يسعل
شراشفه
البيضاء
فوقها.

– ٩ –
حينما
اطرق
الله
للتفكير
تضرجت
الارض
بالندى.

– ١٠ –
ينام
يغلق
عينيه
ويفتح
العالم
ينام
يفتح
عينيه
ويمسك
الفراغ.

علوان حسين

(من مجموعة ستصدر للشاعر "شجرة تطرد الضوضاء")

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٠٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد	المزرعة–المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية–الحمراء	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية–السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	موديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلارا	الصيداني–الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بمترس	الصانع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي. في.	تلفاخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
حبارة	السيوفي	٣٢٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بلسم كليمنصو		٣٦٦٨٣٠/١
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين – اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٣٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محطة الداعوق	٣١٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٣٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عنيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٢
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
عازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
ميماكيديس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي–الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

التلفزيون

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ وقت الجاز، ٣:١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣:٣٠ فيلم اميركي.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ كروسايدر رابيت (رسوم متحركة)، ٥:٣٠ غزاة الفضاء (رسوم متحركة)، ٦:٠٠ الاخبار، ٦:٠٥ الحياة على الارض، ٧:٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧:٣٠ رحل شريف جدا (مسلسل مصري)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ عصر المافيا (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ كروسايدر رابيت، ٥:٣٠ غزاة الفضاء، ٦:٠٠ الاخبار، ٦:٠٥ بحثا عن الماضي، ٦:٣٠ كليلة ودمنة وحكايات حدثني، ٧:٣٠ سيف العدالة (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ وجوه واحداث، ١٠:٠٠ قانون ماكلين (مسلسل اميركي)، ١١:٠٠ ريجينالد بيرين (مسلسل اميركي).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦:٣٠ قرية بين الغيوم، ٧:٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٨:٠٠ حاك سموت (منوعات)، ٨:٣٠ الاخبار في العربية، ٩:٠٠ اختفاء (مسلسل فرنسي)، ١٠:٠٠ شريط وثائقي.

هذه البرامج قابلة للتغيير.

السينما

٣ – "فتيات الشاطىء" (كوميديا وشيء من الاثارة).
٤ – "سلاش" (الحورية الحلوة والنيويوركي العاشق).
٥ – "الطبيعي" (روبرت ردفورد في ميلودراما عن النجاح والفشل).

استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
٢ – "الهروب من الديابلو" (عنف).
٣ – "دورية منتصف الليل" (مصري ضاحك).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "شوارع من نار" ارعران المدينة ينتقمون).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "اللعبة" (ريتشارد بريور لعبة لتسلية صبي ثري).

امبير (ت: ٣٣٧٣٥):
٢ – "العاصفة" (اجازة مضطربة في الجزر اليونانية).
٣ – "نسيج الابطال" (رجال يتحدون الفضاء، القمر وانضمهم).

برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "لا تسالني من انا" (نادية في ميلودراما جديدة).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "فرسان اللانتيس" (مغامرة صغيرة).
٢ – "حديقة غوركي" (تحر بوليسي في موسكو).
٣ – "غريستوك" (اسطورة طرزان الاصيلة).
٤ – "نسيج الابطال" (رحلة الفضاء الاولى).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "غريستوك" (اسطورة طرزان الاصيلة).

جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣): علي الحطاب (مسرحية للاطفال تأليف واخراج: هاني كيكي، الحان محمد الترك).

درايف إن – طبرجا: "انديانا جونس ومعبد اللعنة" (سبيلبرغ بدير المغامرة المدهشة).

سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "زئير" الحياة الهنيئة مع الحيوانات الوحشية).

سنترال، برج حمود (ت: ٣٦٠٣٨٣):
١ – "دون كاميلو" اتيرانس هيل يمرح). ٢ – "العلامة" (خلاعي).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "حديقة غوركي" (تحسس في موسكو).

فرساي (ت: ٨٠٠١٩٥): "امعد شو" (فكاهة من عبدالله حمصي – مسرحية).

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "جوليا" (جين فوندا، فانيسا ردغريف – اعادة).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "شجاعة مميزة" (البحث عن الابن، مع جين هكمان).
١ – "شوارع من نار" (زعران المدينة العنيفون).
٣ – "الشريكان المتواطئان" (ريشار وديبارديو في كوميديا فرنسية حقيقة).

كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "اثنان من صنف واحد" (جون ترافولتا، اوليفيا نيوتن – جون).

لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "الامبراطورية المفقودة" (نساء عنيفات).
٢ – "سلايغراوند" (عنف).
٣ – "مين فينا الحرامي" (جديد عادل امام).
٤ – "١٩٩٠: محارب البرونكس" (عنف).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "تعابير المودة" (شيرلي ماكلين ودبرا ونغر، وميلودراما اميركية).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "مين فينا حرامي" (عادل امام).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "بومبر" (باد سبنسر يلاكم).

الابراج

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٢٨١

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الكلمة الضائعة

ة	ي	ا	ل	و	ل	ا	ا	ي	ل
ا	م	م	ا	ل	ي	ك	ر	ن	ل
د	ي	ل	ا	ق	ت	ا	ه	م	د
ا	ع	ل	ا	م	ج	ا	ك	ر	م
[illegible]									

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تقاليد، احلام، تجاري، ربما، استماع، يستكمل، شعور، الولاية، مكانة، اعلام، دروس، تجديد، مطلع، مزاجه، الجواب، معلم، نهاية

الكلمة: الذهب الخالص

السابقة: الفواق

اقرأ ما بين السطور

[illegible]

الكلمة المطلوبة: [illegible]

الكلمة السابقة: اغلاق

اعداد: ربعمد

مهنة من الاخطر في العالم
المعهد الدولي للصحافة يحذر: تهديد خطير لحرية التعبير

حذر المعهد الدولي للصحافة من أن حرية التعبير تواجه تهديدا خطيرا في العالم وان الصحافة تعطي انطباعا انها خسرت ليس حريتها فحسب بل ثقة قرائها ايضا.

واشار التقرير السنوي للمعهد، الذي نشر امس في لندن، الى "التدخلات الحكومية المستمرة في التزايد"، مؤكدا انه "من افغانستان الى زيمبابوي يواجه الصحافيون يوميا تهديدات بالسجن والطرد وحتى القتل مما يجعل هذه المهنة واحدة من الاخطر في العالم".

ولاحظ ان "عددا الصحافيين الذين طردوا او سجنوا او اغتيلوا استمر في الارتفاع في ١٩٨٤".

واشار الى ان لطيف جاكاندي الرئيس السابق للمعهد، وهو رئيس تحرير سابق لصحيفة "نيجيريان تريبيون"، لا يزال معتقلا في لاغوس منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في نيجيريا في ٣١ كانون الاول ١٩٨٣، على رغم من عدم صدور اي قرار اتهامي في حقه. ورأى ان النظام العسكري النيجيري "اساء على نحو خطير الى ما كان يمكن اعتباره الصحافة الاكثر حرية في افريقيا السوداء"، ذلك ان ما بين ٢٠٠٠ و٥ الاف صحافي فقدوا وظائفهم.

واعاد الى الاذهان ان مصورا صحافيا اميركيا هو جون هوغلاند قتل في السالفادور في شهر آذار وهو الصحافي العاشر يقتل في هذا البلد منذ صيف ١٩٨٠. كذلك اختفى صحافي اندونيسي هو السيد سوكيدي قبل سنة بعدما تلقى تهديدات من الشرطة بسبب تحقيق يجريه في نشاطاتها.

وانتقد التقرير ما تتعرض له حرية الصحافة في ايران وباكستان، قائلا ان عددا من الصحافيين لايزال في السجون في باكستان.

واخذ على السلطات البريطانية ميلها المتزايد الى السرية في العمل وتشددها في مكافحة تسرب الاخبار وتصرفها "كأن حرية انتقال المعلومات وحق الاطلاع ليسا من الحقوق الفردية المعترف بها منذ وقت طويل".

وذكر التقرير ان المعهد اضطر في الاشهر الـ١٢ الماضية الى التدخل في الاوروغواي اكثر منه في اي بلد آخر في المنطقة.

وسجل "تحسنا طفيفا" في موقف سلطات جنوب افريقيا حيال الصحافة. وقال انه للمرة الاولى منذ ٤٥ عاما لم تعد اي صحيفة اسبانية ملكا للدولة، لكنه تحدث عن تدخل السلطات المتزايد في الاذاعات والتلفزيون.

وانتقد تزايد عدد الصحف الذي يعتمد الاثارة والسطحية ويركز على الفضائح ويبرزها بهدف زيادة مبيعاتها، معتبرا ان ذلك يؤدي الى اضعاف علاقاتها بالجمهور.

(وص ف)

"الموند": قبلت استقالة لوران ولم يعين خلف

قبلت امس الجمعية العمومية الاستثنائية للمساهمين في صحيفة "الموند"، اشهر الصحف الفرنسية: استقالة مدير الصحيفة اندريه لوران على ان تسري بعد ثلاثة اشهر.

لكن الجمعية لم تنتخب خليفة للوران وطلب الشركاء الخارجيون في الصحيفة، ومن بينهم مؤسسها أوبير بوف – ميري، والذين يمتلكون ٤٠ في المئة من رأس المال من السيد اندريه فونتين رئيس التحرير القيام بـ"مهمة استطلاعية لتحديد ماذا كان في استطاعته ترشيح نفسه" لمنصب المدير قبل نهاية السنة الجارية. لكن كوادر الصحيفة الذين يمتلكون نسبة خمسة في المئة من رأس المال رفضوا هذا الطلب الذي يجعل فونتين اذا وافقت عليه الجمعية العمومية المسؤول الاداري الفعلي عن الصحيفة مستقبلا.

وكان فونتين سحب ترشيحه لمنصب المدير اول من امس بعدما رفض السيد فيليب رامون المدير السابق لشبكة تلفزيونية خاصة في فرنسا (كانال بلوس) ان يكون الى جانبه في ادارة "الموند".

(وص ف)

الجيش انتشر في طرابلس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سيزوران دمشق اليوم لاستكمال المشاورات مع المسؤولين السوريين.

اجتماع "الممثلين"

وبعد ظهر امس عقد اجتماع بين فريق الحكم الذي يضم المستشار الرئاسي السيد ميشال سماحة والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور ابرهيم الشويري، وفريق الحزب التقدمي الاشتراكي المؤلف من الوزيرين السابقين السيدين مروان حماده وخالد جنبلاط وعضو قيادة الحزب السيد اكرم شهيب.

وافاد مصدر شارك في الاجتماع انه كان من سلسلة الاجتماعات المتواصلة توصلا الى قواسم مشتركة تسهل الاتفاق على الخطة الامنية التي تعتبر مدخلا الى الوفاق السياسي.

وقال مصدر قريب من الحزب التقدمي "ان اللقاء خصص لمتابعة البحث وتثبيت نقاط الاتفاق التي تم التوصل اليها بالنسبة الى خطة طريق الساحل وأقليم الخروب".

وسبق هذا الاجتماع، اجتماع رأسه وزير الاشغال العامة والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط وضم حماده وخالد جنبلاط وشهيب. وبعد الاجتماع اتصل حماده بالرئيس الجميل وبوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

وأعلن المصدر انه تم التأكيد في اجتماع فريقي العمل على الاتفاق وتثبيته، واتفق على ان يطلب من المجلس العسكري المضي في وضع الاجراءات لتنفيذ الخطة وتوقع تأليف لجنة مهمتها الاعداد للتنفيذ والتدقيق في انسحاب مقاتلي "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي من الاقليم.

وأضاف ان الاطراف ينتظرون جوابا من دمشق عن نتائج الاتصالات الاخيرة، وان مجيء الوفد العسكري السوري لم يحدد موعده بعد، الا ان الجميع ينتظرون وصوله في أي وقت. وأكد ان مسألة التنفيذ باتت بين يدي المجلس العسكري الذي سيجتمع اليوم لمتابعة درس الاجراءات المناسبة لذلك.

وعلم ان اتصالات حثيثة تجرى لاذابة الجليد بين الحكم والوزير جنبلاط، وان هناك تفاؤلا بنتائج ايجابية ستظهر قريبا.

الانتشار في طرابلس

أما في الشمال، فقد انتشرت الرابعة فجرا اربع كتائب من اللواء الثاني في الجيش في مدينة طرابلس وضواحيها وعلى الطريق الساحلية من الحريشة جنوبا حتى الحمام العسكري شمالا تنفيذا لاتفاق دمشق. واقامت مراكز تجمع وحواجز معززة بملالات ومدافع وأسلحة رشاشة وسيرت دوريات في الاحياء، وسط موجة ترحيب من الاوساط الطرابلسية القيادية والحزبية والشعبية.

ولم تعترض تنفيذ الخطة أية اشكالات ومعوقات، فيما واكبت "اللجنة الامنية" خطوات الانتشار، فاجتمعت في حضور الاطراف المعنيين، أمنيين وحزبيين، في غرفة عمليات مشتركة، وراقبت التنفيذ عن كثب، وأكد اعضاء اللجنة على ضرورة تسهيل مهمة الجيش ومساعدته على اعادة الامن والاستقرار الى المدينة.

وسبقت انتشار الجيش ليل الاربعاء – الخميس اتصالات ولقاءات شارك فيها الاطراف المعنيون، ودعا الجميع الى سحب المظاهر المسلحة من الشوارع.

(راجع ص٧).

الازمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السياسية الاساسية. فقد صرح اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم ليكود للتلفزيون الاسرائيلي ان "هناك وزراء سيكونون سعداء بفرط حكومة الوحدة الوطنية ليتمكنوا من سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان بلا شروط والتخلي عن اليهودية والسامرة (الضفة الغربية) وعن طابا".

ورد عليه النائب ابراهام كاتس – اوز من حزب العمل متهما ليكود بانه "يستخدم النزاع بين "شاس" والحزب الوطني الديني لفرط الحكومة وتفادي تحمل مسؤولياته حيال قضية لبنان والوضع الاقتصادي المتدهور".

واجمعت الصحف الاسرائيلية على ان الازمة الوزارية كشفت مدى "هشاشة" حكومة الوحدة الوطنية التي لم يمض مئة يوم على تشكيلها.

(وص ف، ي ب)

مصر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سبعة ملايين.

وكان البابا شنودة جرد من سلطاته في وقت امر السادات باعتقال نحو ١٥٠٠ من معارضيه السياسيين والدينيين.

وسبق لمحامي البابا شنودة وصديقه السيد حنا نارور ان صرح انه يتوقع الافراج عن البابا قريبا. غير ان مصادر قبطية لاحظت ان تكهنات عن الافراج عن شنودة تنتشر في هذا الوقت من كل سنة منذ نفيه.

تل ابيب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"الواشنطن بوست" اعتقال مجموعة من الشبان الفلسطينيين من قطاع غزة واعترافهم بانهم كانوا ينوون مهاجمة السفارة الاميركية، الا انه قال انه لم تكن مع المعتقلين سوى قنبلة يدوية واحدة وانهم كانوا يبحثون عن هدف "وكانت السفارة الاميركية من بين الاهداف التي فكروا فيها".

واشار الى ان اعتقال هؤلاء لم يبلغ الى السلطات الاميركية في الحال "نظرا الى انه لم يكن هناك سبب يدعو الى اقلاقها".

وصرح السيد جون هيوز الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة "عرفت بالقضية في الوقت المناسب".

(ي ب، وص ف)

مساعي مورفي نجحت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحدود؟"

غيلبوا: هناك اقتراح ان تدمج قوات اللواء انطوان لحد بالجيش اللبناني، وهكذا تنتهي المشكلة؟"

الحاج: اذا دمجت هذه القوات في الجيش، فهي ستخضع حتما لتشكيلات. فهل يوافق الجانب الاسرائيلي على تشكيل هذه القوة وارسال فرقة منها الى طرابلس او البقاع مثلا؟"

ولم يرد غيلبوا، انما انتقل الى الحديث عن انتشار القوة الدولية شمال الليطاني، من الزهراني الى الاولي حتى الحدود السورية. وشكك مجددا في قدرة الجيش اللبناني.

وازاء موقف "راوح مكانك" كانت فترة استراحة اضطر الحاج خلالها الى الاتصال بقائد الجيش العماد ميشال عون في اليرزة وتزود توجيهاته، واجرى غيلبوا اتصالا بقيادته.

وبعد استراحة استمرت عشر دقائق، عاد غيلبوا الى طرح موضوع انتشار القوة الدولية شمال الليطاني، وسأل: "لماذا هذا الرفض؟" وتلا فقرة من كلمة القاها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٥ تشرين الاول ١٩٨٤، وفيها ان لبنان يطالب بزيادة عدد القوة الدولية وتوسيع رقعة انتشارها في الجنوب واعطائها صلاحيات اكثر فاعلية. واشار الى ان لبنان يتطلع الى دور اكبر للقوة الدولية: ان في الجنوب او في حماية المخيمات.

ثم تلا مقطعا من كتاب لممثل لبنان السابق في الامم المتحدة السفير كسروان لبكي الى مجلس الامن في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٣، وفيه ان الحكومة اللبنانية تشعر بضرورة توسيع رقعة انتشار القوة الدولية لتحل محل كل القوى غير اللبنانية والعناصر المسلحة في كل لبنان.

كذلك تلا مقطعا من "النهار" وقال: "نقل اميل خوري عن البطريرك خريش وريمون اده انهما يطالبان بانتشار القوة الدولية في كل لبنان: وعن الشيخ محمد مهدي شمس الدين مطالبته بانتشارها في كل الجنوب" وتساءل: "لماذا كل هذا التحول في المواقف؟".

ورد الحاج: "اولا، لماذا ترون بعين واحدة، فتوافقون على انتشار الجيش في مخيمي المية ومية وعين الحلوة وترفضونه في الرشيدية والبرج الشمالي والبرغلية، أليست هذه مخيمات فلسطينية؟ ثم ان كتاب السفير لبكي صدر في وقت لم تكن قائمة فيه الحكومة الحالية. اما ما نشر في "النهار" فهو رأي صحافي ينقل مواقف شخصيات لها رأيها لكنها ليست شخصيات حكومية رسمية".

وهنا سأل غيلبوا: "ارجو ان تستوضح السيد كرامي في اي مخيم سيبدأ انتشار الجيش؟" فرد الحاج: "نبدأ في مخيم البرج الشمالي".

وانتهت الجولة الحادية عشرة بكلمة طلب فيها غيلبوا رداً لبنانياً على انتشار القوة الدولية" من الآن حتى ٧ كانون الثاني المقبل". فسأل الحاج: "هل ٧ كانون الثاني ضمن المهلة؟"، فرد غيلبوا "نعم". واكد: "اننا نتمنى نجاح المحادثات، لأن عدم الانسحاب يشكل خيبة امل للشعب اللبناني".

وفي كلمة اخيرة تمنى كالاهان ان تكون العطلة "مجالا لتقويم الاعمال واعادة النظر في المواقف لمتابعة المحادثات".

تحذير دولي

واوضحت مصادر ديبلوماسية دولية في بيروت ان ما وصلت اليه محادثات الناقورة سببه عدم التحضير السياسي الكافي لها، واعتبرت ان اجتماعات الناقورة هي المكان الامثل للمناقشة وبت المسائل التقنية وتفاصيل الانسحابات ومراحلها، اذ تتوافر للجانبين المفاوضين، فضلا عن القوات الدولية المشاركة، معرفة وافية بالجنوب، لكن الخلافات السياسية في عرض القضايا حالت دون التوصل الى نتيجة.

ولا شك، في رأي هذه المصادر، في ان انسحاب القوة الدولية سيكون من العراقيل الاساسية، خصوصا ان الجانبين يرغبان في وجود هذه القوة، الا انها قد لا تبقى اذا لم يتوصلا الى اتفاق.

واشارت الى ان اسرائيل تتدخل دائما في مناطق القوة الدولية: مما قد يؤثر في العلاقات الطيبة بين هذه القوة والمواطنين في الجنوب. وقالت ان الممارسات الاسرائيلية تؤكد للدول المشاركة في القوة نية تل ابيب دفعها الى الانسحاب نحو الشمال. ومما يزيد في تشويه الصورة ان بعض السياسيين اللبنانيين يلوم القوة الدولية ايضا، وهذا يتسبب في انزعاج الدول المشاركة: ولذلك قد تكون المفاجأة انسحاب هذه القوة للعودة الى بلادها: خصوصا ان الهولنديين قلصوا كتيبتهم والسنغاليين غادروا الجنوب والنروجيين ابدوا تحفظات.

وحذرت من ان تحركات القوة الدولية هذه: ان حصلت قصداً او عفواً خدمة لمصالحها، فانها تعتبر مؤشراً خطيراً لا يتنبه اليه الجانبان المفاوضان

(راجع ص٦).

٤٠ الف دولار لعجوز اسرائيلية اغتصبها بحار اميركي

القدس – وص ف – نشرت صحيفة "هآرتس" امس ان البحرية الحربية الاميركية دفعت ٤٠ الف دولار تعويضا لعجوز اسرائيلية في ميناء حيفا اغتصبها بحار اميركي يدعى جوني هايفود (٤٠ عاما) في ٢٦ تموز الماضي.

ونقلت عن محامي العجوز ان هايفود حاول التحرش بعجوز في حي الكرمل في حيفا لكنها رفضت عرضه وضربته على رأسه. وتسلق البحار تحت تأثير "الصدمة" شرفة منزل العجوز واغتصبها.

مسؤولة عن عمليات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

– في ٣ نيسان ١٩٨٢ اغتيل السكرتير الثاني في السفارة الاسرائيلية في باريس ياكوف بارسيمانتوف.

– في ٢٢ آب ١٩٨٢ قتل اثنان من خبراء المتفجرات الفرنسيين فيما كانا يحاولان تعطيل طرد ملغوم مرسل الى الملحق التجاري في السفارة الاميركية في باريس رودريك غرانت.

– في ٢٦ آذار ١٩٨٤ اصيب بجروح القنصل الاميركي في ستراسبور روبرت أوتان هوم بعدما اطلقت عليه بضع رصاصات.

ويعتقد ان جوزفين عبدو سركيس التي اعتقلت في اوستيا هي التي اغتالت الديبلوماسي الاسرائيلي في باريس. ويتوقع ان تواجه الشابة اللبنانية بنجل الديبلوماسي الاسرائيلي آفي بارسيمانتوف الذي كان مع والده لدى اطلاق النار عليه. وقد حاول آفي مطاردة مطلقة النار الا انه تراجع بعدما صوبت مسدسها اليه.

كذلك يعتقد ان "الالوية الثورية اللبنانية" علاقة مباشرة بمنظمة "العمل المباشر" اليسارية الفرنسية التي تعتبر مسؤولة عن عمليات ارهابية عدة في باريس ومدن فرنسية أخرى.

معتبرا انه يجب استخلاص

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جيش الدفاع الاسرائيلي – على قوات "جيش لبنان الجنوبي" وعلى الانتشار المنتظر لقوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان".

ونقلت وكالة "رويتر" عن بيريز ان اسرائيل "لم تتخل بعد عن الامل في المفاوضات مع لبنان، لكنها لن توافق على عقد جلسات لا معنى لها (...) ان اللبنانيين ليسوا واقعيين عندما يقولون انهم يستطيعون الاشراف على منطقة جنوب لبنان بأسرها".

وفي المساء قال رئيس الوزراء الاسرائيلي في نهاريا: "ان قوات جيش الدفاع الاسرائيلي لم تخض حرب سلامة الجليل لتبقى في لبنان الى ما لا نهاية وانما لتطهير الجنوب اللبناني من اوكار المخربين واعادة الهدوء والسلام الى منطقة الجليل وعدم تعريض هذه المنطقة مجددا لقذائف الكاتيوشا". وأكد ان "الحكومة تبحث عن السبيل الذي سيمكنها من اعادة جنودها من لبنان على وجه السرعة وانها ستتخذ في الايام المقبلة قرارات في هذا الصدد".

وأفاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية الذي كان يرافق بيريز ان رئيس الوزراء الاسرائيلي تطرق الى الازمة الاقتصادية قائلا "ان اسرائيل تمتلك الامكانات للتغلب على هذه الازمة خلال سنة".

لوبراني

من جهة اخرى نقلت الاذاعة الاسرائيلية في نشرة منتصف الليل عن اوري لوبراني منسق الاعمال الاسرائيلية في لبنان "ان اسرائيل لا تعتبر جولة المفاوضات التي عقدت أمس في الناقورة بمثابة الجولة الاخيرة في هذه المفاوضات على رغم ان الانطباع الذي تكون لدى الحكومة الاسرائيلية هو انه لم يطرأ أي تقدم في المواضيع التي بحث فيها". وبعدما اعرب عن "أمله في ان تستمر هذه المفاوضات" اضاف: "ان الجانب الاسرائيلي أوضح للجانب اللبناني انه اذا لم يستجب لبنان للمطالب الاسرائيلية في شأن انتشار القوات الدولية شمال نهر الاولي، ستضطر الحكومة الاسرائيلية الى اعادة النظر في سياستها الحالية حيال لبنان، وان معنى ذلك سيكون اتخاذ خطوات من جانب واحد".

وأكد "رغبة اسرائيل في التعايش مع الطائفة الشيعية في لبنان، وان زعماء هذه الطائفة يعلمون هذه الحقيقة علم اليقين".

واوضحت الاذاعة ان لوبراني كان يتحدث في مقابلة خاصة مع مراسلها على هامش الندوة الدراسية التي تعقد في جامعة تل أبيب تحت شعار "الشيعة: مقاومة وثورة". ويتوقع ان تنتهي هذه الندوة اليوم، وقد حضر أمس رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هرتسوغ جلسة خصصت بالبحث في الجوانب الحضارية والسياسية للشيعة في لبنان.

اندريوتي في فرصوفيا لتحسين العلاقات الايطالية – البولونية

فرصوفيا – ي ب – وصل امس وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي الى فرصوفيا في زيارة رسمية لبولونيا تستغرق ٤ ايام الهدف منها تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين.

واستقبله في المطار نظيره البولوني السيد ستيفان اولزوفسكي وانتقلا معا الى مقر وزارة الخارجية حيث عقدا جولة اولى من المحادثات.

واشادت وكالة "باب" البولونية الرسمية بالزيارة واعتبرتها دليلا آخر على ان العزل العربي لبولونيا بدأ يتداعى. وقالت ان "فرصوفيا تخرج من الحصار السياسي. وقد اظهرت روما ذلك".

ويذكر ان اندريوتي هو المسؤول الغربي الرابع الذي يزور فرصوفيا في الشهرين الماضيين. اذ زارها قبله وزير الخارجية النمساوي السيد ليوبولد غراتس ورئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو ورئيس قسم العلاقات بين الشرق والغرب في وزارة الخارجية البريطانية السيد مالكولم ريفكيند.

ولاحظ المراقبون ان زيارة اندريوتي تأتي بعد ٣ ايام من اعلان واشنطن انها ستسحب اعتراضها على دخول بولونيا صندوق النقد الدولي.

كلامه أثار ردود فعل رسمية وإعلامية

القذافي قبل مغادرته اسبانيا: سبتة ومليلة مدينتان عربيتان

القذافي خلال مؤتمره الصحافي.

(يب تيليفوتو)

أثار المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس العقيد معمر القذافي قبل مغادرته جزيرة بالما دو مايوركا ردود فعل عنيفة في اسبانيا وارتفعت اصوات تطالب رئيس الوزراء السيد فيليبي غونزاليس بتقديم ايضاحات الى البرلمان عن زيارة الزعيم الليبي وعن الاجتماع الذي عقده معه. ولعل أكثر ما تسبب في ردود الفعل هذه، تأكيد القذافي ان سبتة ومليلة هما عربيتان. وعندما كرر الصحافيون الاسئلة في شأنهما قال: "ان موقفنا من هذه القضية واضح للغاية. فهؤلاء القلقون لماذا يجب ان يقلقوا على مدن عربية؟"

وسئل هل تهب ليبيا لنجدة المغرب اذا حاول استعادة الجيبين الاسبانيين، فأجاب: "هذه افتراضات سابقة لاوانها. وأمل ان تحل المشكلة من دون قوة".

ونفى الزعيم الليبي ان تكون بلاده مولت ثوار الباسك الانفصاليين "ايتا" قائلا: "لا علاقة لنا بهذه الحركة".

وشن القذافي حملة عنيفة على حلف شمال الاطلسي، معتبرا "ان أي دولة مرتبطة أو مشتركة في حلف شمال الاطلسي تدخل منطقة جحيم ودمار".

ورأت جهات اسبانية في هذا الكلام تهديدا مكشوفا لمدريد.

وشدد على ان اخر جندي ليبي غادر التشاد "عندما اذيع البيان المشترك الفرنسي ـ الليبي". وأضاف: "لم تعد هناك قوات ليبية في التشاد وفي استطاعة كل الراغبين الذهاب للتحقق من ذلك". وأوضح ان الهدف من اللجنة الدولية التي اقترح ايفادها الى التشاد ليس الاشراف على الانسحاب الليبي وانما التحقق من ان هذا الانسحاب تم فعلا. وعن شريط اوزو المتنازع عليه بين ليبيا والتشاد كرر ان هذا القطاع "جزء لا يتجزأ من الاراضي الليبية".

وأبدى الزعيم الليبي ارتياحه الى المحادثات التي أجراها مع المستشار النمساوي السابق السيد برونو كرايسكي ومع رئيس الوزراء الاسباني. وأشار الى أن الحكومة الاسبانية الحالية تنتهج حيال العالم العربي خصوصا المغرب سياسة "بناءة".

وعن الاشاعات التي راجت عن احتمال لقائه في بالما دو مايوركا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال: "ان ليبيا لا تقيم علاقات مع أشخاص بل مع قضايا وشعوب. في استطاعة ياسر عرفات، كمواطن عربي، ان يعتبر ليبيا بلده وان يزورها عندما يشاء".

وسئل عن الانباء التي تحدثت عن تعرضه لمحاولة اغتيال قبل شهور فأجاب مازحا: "اذا كان ذلك قد حدث فانكم اخبرتموني به الان". وعن خطوات الاتحاد بين ليبيا والمغرب ذكر ان الاجراءات القانونية جارية وستنتهي خلال السنة ١٩٨٥.

وكان غونزاليس سئل بعد لقائه القذافي عن رأي واشنطن في هذا اللقاء فأجاب: "السياسة الخارجية لاسبانيا تصنعها اسبانيا. نحن نحترم حلفاءنا، لكن الاحترام لا يعني التبعية". وأعلن ان موضوع التشاد كان احد المواضيع التي تطرق اليها مع الزعيم الليبي.

ويذكر ان المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي حضر اللقاء.

وبعد انتهاء المؤتمر الصحافي بوقت قصير صرح الناطق باسم الحكومة الاسبانية: "بالطبع ما يجب ان اقوله فورا هو ان سبتة ومليلة مدينتان اسبانيتان من دون شك وطبيعي ان أي شيء يخصهما يجب ان يؤثر على جميع الاسبان وان يقلقهم ويهمهم".

وقال وزير الخارجية الاسباني السيد فرناندو موران: "يجب الا يصير الاتفاق الليبي ـ المغربي (الاتحاد) هاجسا سواء لنا أو للرأي العام". وكشف ان القذافي هو الذي طلب الاجتماع بغونزاليس.

(وص ف، رويتر)

ايرنو: ضباط فرنسيون ويونانيون مهمتهم التحقق من انسحاب ليبيا

كشف امس وزير الدفاع الفرنسي السيد شارل ايرنو ان ضباطا فرنسيين ويونانيين هم الآن في طرابلس يتوجهون الى التشاد في مهمة مراقبة تهدف الى التحقق من تنفيذ اتفاق ١٧ ايلول المتعلق بالانسحاب الفرنسي ـ الليبي المتزامن من هذا البلد.

واكد وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان مراقبين عسكريين فرنسيين ارسلوا الى طرابلس للتحقق من انسحاب القوات الليبية من التشاد.

● في اثينا صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية السيد ديمتريس ماروداس ان ضباطا يونانيين موجودون منذ ١٠ ايام في التشاد لمراقبة انسحاب القوات الليبية.

(رويتر، وص ف)

المشكلة عدم التزام الاتفاقات

مؤتمر "اوبيك" علق اسبوعا ليتشاور الوزراء مع رؤسائهم





عدد من وزراء النفط لدول "اوبيك" قبل الجلسة الرسمية امس، من اليسار: السيد ارتورو هرنانديز غريسانتي (فنزويلا) الدكتور مانع سعيد العتيبة (دولة الامارات العربية) السيد محمد غرضي (ايران) الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني (قطر) والشيخ احمد زكي يماني (السعودية). (يب تيليفوتو)

جنيف ـ يب، رويتر، اب ـ علقت اعمال مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في جنيف اسبوعا ليتمكن وزراء النفط الذين يشاركون فيه من التشاور مع رؤساء دولهم في المسائل التي هي مثار جدل.

واعلن قرار التعليق مساء الخميس الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي ورئيس المؤتمر. وقال ان وزراء النفط الـ١٣ سيعلقون اجتماعهم صباح الجمعة ويعودون الى الاجتماع في جنيف في ٢٧ كانون الاول بعد التشاور مع رؤساء دولهم في سبل تطبيق التدابير المقترحة.

وكان الوزراء عقدوا امس اجتماعين قبل الظهر وبعده. وافاد مندوبون انهم اتفقوا على المحافظة على المستوى الحالي لانتاج النفط وعلى تغيير طفيف في فروقات الاسعار. واوضحوا ان معظم مناقشات اليوم الثاني تركز على سبل منع المزيد من عمليات الخفض وتجاوز حصص الانتاج المحددة للدول الاعضاء التي تعتبر اساس المشاكل التي تواجهها "اوبيك".

وصرح الدكتور سوبروتو للصحافيين بعد جلسة قبل الظهر ان الوزراء يبحثون في سبل "لفرض التزام حد اقصى للانتاج يبلغ ١٦ مليون برميل في اليوم التزاما صارما". واضاف ان مسألة جدول الاسعار للنفط الخام لم تطرح في الجلسة الرسمية.

ومع ان المندوبين لم يتمكنوا من اعطاء تفاصيل عن الاجتماع المغلق للوزراء من دون مساعديهم، فقد ذكروا ان هؤلاء عرضوا صراحة لمشكلة عدم التزام غالبية الدول الاعضاء النظام، وهو امر قضى على اتفاق الدول على خفض الانتاج بمعدل ١،٥ مليون برميل في اليوم ليصل الى ١٦ مليون برميل.

وقال وزير النفط في نيجيريا السيد تام ديفيد وست بعد الاجتماع المغلق الذي استمر ٤ ساعات ونصف ساعة ان دول "أوبيك" لا تستطيع ان تستمر في "تحمل عبء" تثبيت أسعار النفط. واضاف انه ايا كان موقف بريطانيا ونروج "آمل في ان تأخذا في الاعتبار. التأثير الاجمالي على الاقتصاد العالمي ومدى قدرتهما على التحمل في حال حصول حرب شاملة للاسعار والانتاج". وحذر من انه اذا "حشرت "اوبيك" في الزاوية (...) انا متأكد من انهيار كل الاطراف الاخرين. نحن نستطيع ان نتحمل اكثر". وامتنع الوزير النيجيري عن الافصاح عما اذا كانت بلاده ستخفض سعر نفطها اذا أجري اي خفض لسعر نفط بحر الشمال وهو من النوع نفسه الذي تنتجه نيجيريا.

وتحدث بعض المندوبين عن معارضة بعض الدول الاعضاء لاي خفض في الاسعار. وقال وزير النفط الليبي السيد فوزي شكشوكي انه يفضل خفض الانتاج على خفض الاسعار وهو رأي أعلن بعض المندوبين انه يشاركه فيه وزير النفط الجزائري السيد بلقاسم نابي.

واشنطن عرضت نتائج ١٩٨٤:

"مثمرة جداً" للسياحة الخارجية ووفرت "أسساً متينة" للمستقبل

واشنطن ـ وص ف ـ قال أمس نائب وزير الخارجية الاميركي السيد كينيث دام في عرض لعمل الحكومة أمام الصحافيين الاجانب ان السنة ١٩٨٤ كانت "مثمرة جدا" بالنسبة الى السياسة الخارجية للولايات المتحدة مما أتاح لها وضع "أسس متينة" و"تحضير فرص" للسنوات المقبلة.

واعتبر ان "المستقبل سيكون باهرا" على صعيد النزاعات الاقليمية، مشيدا بالانتخابات التي أجريت في السالفادور وادت الى انتخاب السيد خوسيه نابوليون دوارتي رئيسا. وأكد مجددا دعم الولايات المتحدة لعملية السلام التي تقودها "مجموعة كونتادورا" في أميركا الوسطى.

وتحدث عن الوضع في افريقيا الجنوبية فرأى ان الوقت بات قريبا لحصول ناميبيا على استقلالها ولانسحاب الكوبيين من انغولا. وأشار الى ان الولايات المتحدة تواصل ضغطها "بهدوء" على حكومة جنوب افريقيا لتتخلى عن سياسة التمييز العنصري.

وذكر دام ان السنة ١٩٨٤ لم تشهد تقدما حقيقيا بالنسبة الى حل مشاكل الشرق الاوسط، لكنها كانت "سنة اعادة التقويم". الامر الذي اتاح للاطراف في المنطقة اظهار اهتمامهم بالسلام. وكرر في هذا المجال ان دور الولايات المتحدة لا يقوم على "فرض حل" على هذا الطرف أو ذاك، لكنها مستعدة لتقديم كل مساعدة لازمة.

وأبدى المسؤول الاميركي ارتياحه الى تجدد الاهتمام السوفياتي بالمحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة، وهذا ما سمح بترتيب الاجتماع بين وزيري الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز والسوفياتي السيد اندريه غروميكو في جنيف في ٧ كانون الثاني المقبل و٨ منه.

ولاحظ ان الصحافة "بالغت في تضخيم" مخاوف الاوروبيين من البرنامج . الاميركي المعروف بـ"حرب النجوم" ذلك "انه مجرد برنامج للبحوث ولن يكون قابلا للتنفيذ قبل وقت بعيد جدا".

نائب رئيس الوزراء السوفياتي الى الصين

موسكو ـ وص ف ـ افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان نائب رئيس الوزراء السوفياتي السيد ايفان ارخيبوف توجه امس الى بكين في زيارة رسمية للصين تبدأ اليوم.

وتأتي هذه الزيارة، وهي الاولى على هذا المستوى منذ ٢٠ عاما بين العملاقين الشيوعيين، تلبية لدعوة من الحكومة الصينية. ولم تحدد مدتها. وهي كانت مقررة في ايار الماضي والغيت في اللحظة الاخيرة اظهارا لاستياء الكرملين من الاستقبال الحار الذي اعدته بكين للرئيس رونالد ريغان.

باكستان: ٩٨٪ مع الشريعة الاسلامية وضياء الحق ضمن ولاية ثانية

الرئيس ضياء الحق يدلي بصوته في روالبندي اول من امس.

(أب راديو)

اسلام اباد ـ أب ـ بثت إذاعة اسلام اباد أمس ان الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق انتخب لولاية ثانية مدتها ٥ سنوات بعدما أظهرت النتائج الرسمية الاولية ان ٩٨ في المئة من الناخبين الباكستانيين الذين شاركوا في الاستفتاء العام على تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد اجابوا بـ"نعم".

وقالت ان ٦٤ في المئة من أصل ٣٥ مليون ناخب مسجل شاركوا في الاستفتاء الذي أجري أول من أمس، على رغم الدعوة الى المقاطعة التي وجهتها الاحزاب المعارضة المحظورة. وأعلن زعماء هذه الاحزاب ان الاستفتاء شهد عمليات تزوير "على نطاق واسع" وان نسبة الاقبال على مراكز الاقتراع كانت أقل من ٥ في المئة في بعض المناطق.

وكان ضياء الحق واجه دعوة المعارضة الى مقاطعة استفتاء بحض الباكستانيين على تأييد ولاية ثانية له وعلى الموافقة على برنامجه لتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان.

وقد اغلقت مراكز الاقتراع بعد ٩٠ دقيقة من الموعد المحدد لمواجهة ما وصفته السلطات بـ"اقبال لا سابق له" للناخبين. لكن الصحافيين الذين تجولوا على مراكز الاقتراع في اسلام اباد وروالبندي في ذلك الوقت وجدوا معظمها خاليا.

وأوضحت الاذاعة ان النتائج النهائية وصلت صباح أمس من ٢٢ دائرة انتخابية وانه تم فرز ما يزيد على ١٢ مليون صوت. وكانت اللجنة الوطنية للانتخابات قالت في وقت سابق ان النتائج لن تعلن قبل انتهاء عمليات الفرز غدا.

من جهة أخرى، أفادت مصادر مطلعة ان الشرطة هاجمت في لاهور نحو ١٠ الاف شخص كانوا يحضرون مهرجانا نظمته المعارضة عقب الاستفتاء، مما أدى الى جرح ١٥ شخصا. واعتقل ٤٤ اخرون.

الاردن: أحكام على ٨٦ شخصاً بينهم مسؤول مكافحة المخدرات

عمان ـ رويتر ـ افاد امس مسؤولون امنيون اردنيون ان محكمة عسكرية اردنية اصدرت احكاما بالسجن على ٨٦ شخصا من بينهم رئيس ادارة مكافحة المخدرات في الاردن تصل الى السجن مدى الحياة لتهريبهم مخدرات واسلحة عبر الاردن.

ويعتقد ان المتهمين ينتمون الى احدى اكبر عصابات تهريب المخدرات والاسلحة التي ضبطت في الاردن حتى الان.

واوضح المسؤولون ان المجموعة التي صدرت عليها الاحكام الثلثاء الماضي تضم رئيس ادارة مكافحة المخدرات في الاردن العقيد هاني القدحة واثنين من مساعديه هما الرائد محمد اللوزي والنقيب سامي هلاسة.

وقد صدرت احكام غيابية في حق ٥٤ من المتهمين من بينهم لبنانيون وسوريون وسعوديون ومصريون. ومعظم هذه الاحكام السجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة وغرامة مقدارها ٥ آلاف دينار (١٢٤٠٠ دولار) لكل منهم. وكان اخف حكم صدر في هذه القضية السجن سنة واحدة.

وقال المسؤولون انه حكم على القدحة بالسجن ١٢ سنة وبغرامة مقدارها ٣ آلاف دينار (٧٥٠٠ دولار) وعلى اللوزي بعشر سنين وبغرامة ١٠ آلاف دينار (نحو ٢٤٩٠٠ دولار) وعلى هلاسة بسنتين وبغرامة ٥٠ دينارا (١٢٥ دولارا).

وقضت المحكمة العسكرية ببراءة ١١ شخصا. كما امرت بمصادرة ممتلكات الفارين، اضافة الى الاسلحة والعربات التي ضبطت مع المهربين.

تاتشر تزور هونغ كونغ لرفع المعنويات وإعادة الثقة

السيدة مارغريت تاتشر في زيارة مدرسة للاطفال في هونغ كونغ. (يب تيليفوتو)

هونغ كونغ ـ وص ف، يب ـ وصلت أمس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الى هونغ كونغ في زيارة قصيرة تستغرق ٢٢ ساعة، بعد توقيعها أول من أمس مع رئيس الوزراء الصيني السيد زاو زيانغ الاتفاق التاريخي في شأن عودة المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية ابتداء من أول تموز ١٩٩٧.

وكان في استقبال تاتشر، التي رافقها وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو، حاكم هونغ كونغ السيد ادوارد يود والمدير المساعد لوكالة "الصين الجديدة" الرسمية للانباء السيد لي شوون.

وتلتقي رئيسة الوزراء خلال زيارتها عددا من المسؤولين المحليين وتحضر الجلسة المشتركة الاستثنائية للمجلسين الاشتراعي والتنفيذي في هونغ كونغ ثم تقوم بجولة سياحية في انحاء الجزيرة. وتختتم الزيارة بمؤتمر صحافي قبل ان تتوجه الى الولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس ريغان.

وكشفت مصادر مطلعة ان زيارة تاتشر لهونغ كونغ تهدف الى رفع معنويات السكان البالغ عددهم ٥،٥ ملايين نسمة واعادة الثقة اليهم بعد توقيع الاتفاق الصيني ـ البريطاني. وأوضحت ان ردة الفعل في هونغ كونغ على الاتفاق كانت ايجابية على رغم ظهور بعض التحفظات.

وقالت تاتشر ان الزعماء الصينيين أكدوا لها التزام نصوص الاتفاق وعدم التعرض للحريات العامة وابقاء النظام الاقتصادي الرأسمالي في هونغ كونغ التي تحتل المركز المالي الثالث في العالم.

● في بكين لم تدل تاتشر بأي تصريح لدى مغادرتها العاصمة الصينية، وكان في وداعها وزير الخارجية الصيني السيد وو تشجيان ونائبه السيد زو نان، في حين زارها في مكان اقامتها رئيس الوزراء الصيني مودعا.

ويذكر ان رئيسة الوزراء التقت بعد توقيع الاتفاق في بكين الرئيس الصيني السيد لي شيانيان والامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد هو ياو بانغ والرجل القوي في الصين السيد دينغ هسياو بينغ. وتركزت محادثاتها مع هؤلاء على التعاون المشترك بين البلدين وعلى مستقبل هونغ كونغ والاوضاع الدولية.

موسكو: اوستينوف مرشح لانتخابات مجلس السوفيات

موسكو ـ وص ف ـ بث التلفزيون السوفياتي ان الماريشال ديمتري اوستينوف (٧٦ عاما) وزير الدفاع السوفياتي مرشح لانتخابات مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) على لوائح مدينة كوفروف في منطقة فلاديمير الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر شرق موسكو.

وقد رشح ابرز اعضاء المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفياتي انفسهم لهذه الانتخابات وفي طليعتهم رئيس الدولة كونستانتين تشيرنينكو.

ويذكر ان اوستينوف لم يظهر في مكان عام منذ ٢٧ ايلول الماضي، واعتبر المراقبون ان غيابه عن العرض العسكري الذي جرى في ٧ تشرين الثاني الماضي في الذكرى الـ٦٧ للثورة الشيوعية، دليل على معاناته مرضا خطيرا.

لكن الصحافة السوفياتية نشرت تكذيبات عدة صادرة عن وزارة الدفاع للاشاعات التي تحدثت عن وفاة اوستينوف.

اليوم الاهلي - بايرن ميونيخ

يلتقي اليوم فريقا الاهلي متصدر لائحة الدوري المصري لكرة القدم وبايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" في مباراة ودية على ملعب القاهرة.

وكان بايرن ميونيخ خسر مباراته الودية الاولى ١-٢ اول من امس امام الزمالك بطل مصر.

وسبق للاهلي ان فاز على بايرن ميونيخ ٢-١ قبل اعوام. وهو يخوض اللعبة لاختبار اكبر عدد من اللاعبين قبل لقائه المنتظر مع كانون ياوندي الكاميروني في مباراة الرد للدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية في ٣٠ من الجاري.

يمثل الاهلي: شوبير - البدري (رمضان) وحشيش وصالح وياسين - ميهوب وعبد الغني وعامر - عبده وابو زيد وناصف.

ويمثل بايرن ميونيخ: اومان - اوغنتالر وايدر وفيلمر ومارتن - ليربي وماتيوس وناختفاي - رومنيغه وفولفارت وكوغل.

كولومبيا تستعد لكأس العالم

اختار غبريال اوشوا مدرب المنتخب الكولومبي لكرة القدم ٢٢ لاعبا للمباريات الودية الدولية مع فرق اوروبية واميركية جنوبية عدة التي ستقام بين اول شباط و٢١ نيسان المقبلين.

وتلعب كولومبيا مع كل من سويسرا وبولونيا وبلغاريا وتشيلي والباراغواي (مرتين) والاوروغواي استعدادا للتصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم التي تبدأ في ايار. وتضم مجموعتها الارجنتين والبيرو وفنزويلا.

ويذكر ان كولومبيا لم تصل الى الادوار النهائية للكأس منذ ١٩٦٢.

ومنا اسماء اللاعبين الكولومبيين:

- حارسا المرمى: بدرو زابي (كالي) ولويس اوكتافيو غوميز (ميديلين).
- المدافعون: نوربرتو جيل (ميللوناريوس) ونوابرتو مولينا (ميللوناريوس) وميغيل برنس (ميللوناريوس والونزو لوبيز (ميللوناريوس) وهيبرت غونزاليس (توليما) وجيلداردو غوميز (ميديلين) وفكتور اسبينوزا (اميركا) ولويس ادواردو ريس (اميركا).
- سواعد الدفاع: جيرمان موراليس (ميللوناريوس) وخوسيه هرنانديز (ميللوناريوس) وكارلوس ريكاورتي (ناسيونال) وبدرو سارمينتو (ناسيونال) وهرنان داريو ميريرا (ناسيونال) وجيلبرتو غرانادوس (ماغدالينا).
- المهاجمون: امين بوليفار (جونيور) ووليم نايت (جونيور) وديدي فالديراما (جونيور) ومانويل كوردوبا (ميللوناريوس) وارنولدو ايغواران (ميللوناريوس) والفريدو فيرير (بوكارامانغا).

نروج جددت فوزها على مصر ١ - ٠

جدد امس منتخب نروج فوزه على منتخب مصر ١ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في الاسماعيلية وشهدها ١٠ آلاف متفرج. وسجل اصابة المباراة المهاجم النروجي ارفي سيلاند في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

وسبق لنروج ان فازت على مصر ١ - ٠ في القاهرة الثلثاء الماضي.

٣٠ الف دولار لانتقال كمبس!

انضم ماريو كمبس هداف الارجنتين وكأس العالم ١٩٧٨ لكرة القدم الى نادي هيركوليس الاسباني في مقابل ٣٠ الف دولار فقط.

وكان كمبس اخفق في الانتقال الى نادي غراسهوبرز زوريخ السويسري بعدما رفض ناديه السابق فالنسيا ثالث الدوري الاسباني تجديد عقده، علماً ان جمهور النادي كان يطلق عليه اسم "الماتادور" عقب انتقاله اليه من ريفربلايت الارجنتيني بعد كأس العالم.

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: نانت بطل الخريف؟

تقام اليوم المرحلة الـ٢١ من الدوري الفرنسي لكرة القدم، وفيها يستضيف نانت متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن بوردو، برست التاسع.

اذا فاز نانت، فسيكون هذا فوزه الـ١٦ في الموسم الحاضر، وبه يتوج بطلا للخريف، قبل ان يتوقف الدوري ليعاود في ١٩ كانون الثاني ١٩٨٥.

ويفتقد الفريق لاعبه الدولي جوزيه توريه وفابريس بولان وساعد دفاعه برونو بارونشيللي بسبب الاصابة. الا ان نانت يعتمد على نجمه الدولي اليوغوسلافي فاهيد ماليهودزيتش هداف الدوري برصيد ١٨ اصابة وعلى الظهير الدولي ماكسيم بوسيس وميشال بيبار.

وينزل بوردو، ومعه برنار لاكومب الذي سجل ٣ اصابات "هاتريك" في المباراة مع نانسي في المرحلة الـ٢٠، ضيفا على ليل الـ١٤ الذي اوقف زحف باريس سان جيرمان الاسبوع الماضي في عقر داره بفوزه عليه ٣-٢.

كذلك ينزل اوكسير الثالث بفارق ٧ نقاط عن المتصدر في ضيافة موناكو العاشر الذي يغيب عنه حارسه جان لوك ايتوري، وينتظر عودة مدافعه الدولي ايفون لورو.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موناكو - اوكسير.
تولوز - تور.
نانسي - باستيا.
روان - مرسيليا.
راسينغ كلوب باريس - سوشو.
ستراسبور - لنس.
طولون - باريس سان جيرمان.
لافال - متز.
نانت - برست.
ليل - بوردو.

بلغاريا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البلغاري، فاز ليفسكي سبارتاك متصدر اللائحة على بيروي ٧-٢، وتعادل لوكوموتيف صوفيا الثاني ومينيور ٢-٢، وفاز سي.اس.ك.آ. الثالث على دوناف ٤-١.

وهنا النتائج:

تشيرنومورتس ١ - تشيرنومور ١
دوناف ١ - سي.اس.ك.آ. ٤
تراكيا ١ - سبارتاك بليفن ١
بوتيف ٤ - سلافيا ١
لوكوموتيف صوفيا ٢ - مينيور ٢
سبارتاك فارنا ٣ - بيرين ٢
ليفسكي سبارتاك ٧ - بيروي ٢
ايتور ٢ - سليفن.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفسكي سبارتاك ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٣٧-١٧).
٢ - لوكوموتيف صوفيا ١٨ (٢٠ - ١٨).
٣ - سي.اس.ك.آ. ١٧ (٣٦-١٤).
٤ - بوتيف ١٧ (٢٤ - ٢١).
٥ - سلافيا ١٦ (٢٣ - ٢٤).

ويتوقف الدوري الى شباط المقبل.

الدورات الدولية في كرة المضرب

صعد الاميركي تيم مايوت الى الدور الثالث من دورة اديلايد الاوسترالية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الثاني على البريطاني جوناثان سميث ٧ - ٦، ٦ - ٢.

وفاز الاميركي مايك باور على السويسري ياكوب هلاشيك ٧ - ٦، ٦ - ٣، والاوسترالي جون فيتزجيرالد على الاميركي هوارد ساندس ٦ - ١، ٦ - ٣، والاسرائيلي شاهار بركيس على النيوزيلندي راسل سيمبسون ٦ - ٢، ٧ - ٦.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ميلووكي باكس على بوسطن سلتكس ١٠٧ - ٩٢، ونيوجيرزي نتس على واشنطن بولتس ١١٥ - ١٠٦، وفيلادلفيا على سان انطونيو سبرز ١٢٣ - ١١٨، ولوس انجلس لايكرز على هيوستون روكتس ١٢٣ - ١١٦، وديترويت بيستونز على دنفر ناغتس ١٤٨ - ١٤٩، ولوس انجلس كليبرز على سياتل سوبرسونيكس ٩١ - ٨٦.

اتحاد العاب القوى للجمعيات المرخصة

قرر اتحاد العاب القوى منع كل لاعب منضم الى جمعية رسمية من عائلة الاتحاد من الاشتراك في اي سباق او دورة تنظمها جمعية غير مرخصة. الا انه يحق للاعب الاشتراك في دورة جامعية او مدرسية شرط ان يكون الطالب جامعياً او مدرسياً وان تنظم الدورة او السباق جامعة او مدرسة وان يكونا مخصصين بالجامعات والمدارس.

كذلك قرر الاتحاد اضافة المسابقات الآتية الى برنامج مسابقات ١٩٨٥:

- الناشئون: رمي القرص والرمح والكرة الحديد
- الاحداث: ٢٠٠٠ متر:

وحدد المسافات لسباقات الضاحية لسنة ١٩٨٥ كالآتي:

- الرجال: ١٠ الاف - ١٢ الف متر.
- الناشئون: ٧٥٠٠ - ٨٥٠٠ متر.
- الفتيان: ٥٥٠٠ - ٦٥٠٠ متر.
- الاحداث: ٣٥٠٠ - ٤٠٠٠ متر.
- الصغار: ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ متر.
- السيدات: ٤٠٠٠ - ٤٢٠٠ متر.
- الناشئات: ٣٣٠٠ - ٣٥٠٠ متر.
- الفتيات: ٢٥٠٠ - ٢٧٠٠ متر.
- الحديثات: ٢٠٠٠ - ٢٢٠٠ متر.
- الصغيرات: ١٧٠٠ - ٢٠٠٠ متر.

وقرر ايضا المشاركة في دورة العراق الدولية خلال نيسان المقبل وفي الالعاب العالمية في القاعة المقفلة في فرنسا يومي ١٨ و١٩ كانون الثاني ١٩٨٥.

الفئات والشروط لسباحة الميلاد

اعلن امس نادي الجزيرة الشروط الخاصة بسباق الميلاد الـ٤٧ للسباحة الذي يقيمه الساعة ١٠ قبل ظهر الثلثاء ٢٥ من الجاري في منطقة السان جورج، وهو للهواة فقط ومفتوح امام سباحي الجمعيات والمؤسسات الكشفية والمدرسية.

وهنا الفئات وابرز الشروط:

- الذكور:

فئة الصغار مواليد ١٩٧١ وما فوق - المسافة ٥٠٠ متر.

الصبيان مواليد ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - المسافة ٨٠٠ متر.

الفتيان مواليد ١٩٦٧ - ١٩٦٨ - المسافة ١١٠٠ متر.

الرجال مواليد ١٩٦٦ وما دون - المسافة ١٥٠٠ متر.

- الاناث:

لكل الاعمار - المسافة ٨٠٠ متر.

- يشرف اتحاد السباحة فنيا على السباق، وتؤلف لجنة استئنافية من اربعة اعضاء (٢ من الاتحاد و٢ من النادي) للنظر في الاعتراضات وبتها وتحديد ترتيب الفائزين ووقت كل منهم بعد الاطلاع على اوراق الحكام وموافقة مدير السباق ويعتبر الحكم مبرما.

- يسمح للسباح باستعمال الشحم مرة واحدة قبل النزول الى الماء والنظارتين المائيتين وسدادات الاذن والقبعة.

- يحق لنادي الجزيرة تغيير مكان السباق ووجهة سيره اذا دعت الاحوال الجوية.

- يعتبر السباح انهى السباق قانونا عقب وصوله الى نقطة النهاية وسيره ٣ خطوات خارج المياه ولمس العلم اللبناني.

- يؤخذ وقت السباح بواسطة ٣ ساعات، ويعتبر متوسطها هو الصحيح والمعتمد وفي حال وصول اكثر من سباح الى نقطة النهاية في وقت واحد يعتمد الوقت الواحد للجميع.

- يعتبر السباح خارج السباق اذا امسك القارب او الحسكة او الزورق خلال سباحته، اذا مشى خلال سباحته وهو قريب من الشاطىء، اذا اعترض طريق سباح آخر.

- كل مخالفة لهذه الشروط تحرم مرتكبها الاشتراك في السباقات المقبلة للنادي.

- يعلن نادي الجزيرة عدم مسؤوليته عن اي حادث يقع للسباحين لدى اشتراكهم في السباق.

- تقدم طلبات الاشتراك الى امين سر نادي الجزيرة السيد منير شومان حتى مساء غد السبت في الحمام الفرنسي.

بطولة الرماية

ينظم اتحاد الرماية والصيد السبت والاحد ٢٩ و٣٠ من الجاري في حقل ضبية، بطولة لبنان في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية للفئتين "آ" و"ب" بمعدل ٢٠٠ طبق لكل مشترك على مرحلتين. وهي مفتوحة امام جميع الرماة.

المرحلة الاولى الساعة ٢ بعد ظهر السبت لمئة طبق، والثانية الساعة ٩ قبل ظهر الاحد لمئة طبق ايضاً.

تقدم طلبات الاشتراك في حقل ضبية او لدى امانة سر الاتحاد.

مصارعة الاستقلال

دعا اتحاد المصارعة النوادي المنضمة الى اسرته للاشتراك في دورة الاستقلال في المصارعة الرومانية والحرة للهواة، الساعة ١٠ قبل ظهر الثلثاء ٢٥ من الجاري على بساط سرية الاطفاء في الباشورة.

شطرنج الميلاد

استمر هشام الجردي ورفعت حيدر في صدارة دورة الميلاد التي تنظمها جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان بعد تعادلهما أمس، وبات رصيدهما ٤،٥ نقاط من ٥ جولات.

في المرتبة الثالثة يأتي احمد نجار وفادي أبو شقرا وسماح كريدية ولكل منهم ٤.

وهنا النتائج:

فاز وائل يحيى على صموئيل دني، وتوفيق سنان على غسان حساوي، وطلال قاسم على سعدالله الخليل (بالتغيب)، وزيكار كريدية على سهيل بزي (بالتغيب)، وسيمون فتال على سليم التنير (بالتغيب)، وخالد صيداني على عمر يموت، وأحمد نجار على محمود وهبي، وخالد الاسعد على جوزف شديد، ومازن داعوق على ايلي مجدلاني، ووليد شعر على محمد نجا، وفادي ابو شقرا على محمود سعيد، وأحمد ضيا على عباس وهبي، وسماح كريدية على علاء الدين موسى، وجان أبي فرح على ودان قزي.

وتعادل أسامة منصور واوهانس شيراجيان، وهادي مروة ووسيم دبوق، وهشام الجردي ورفعت حيدر.

وعلقت الجولات: عاطف الشمعة - علي صبرا، وهيثم عمر - كمال كريدية، ودانيال طبيب - عماد أبي فارس.

افتتاح معرض "سوبكس" في "السمرلاند"

في الافتتاح.

من المعرض. (ابرهيم الطويل)

في رعاية وزير السياحة السيد وليد جنبلاط الذي مثله الوزير السابق السيد مروان حمادة، افتتح بعد ظهر امس في "السمرلاند" معرض "المستقبل - ١" الذي نظمته الشركة الشرقية للترويج والمعارض "سوبكس". وجال السيد حماده، بعد قص الشريط، على اقسام المعرض ومعه السيد شهير حسني رئيس الشركة.

وفي المعرض ١٢٠ جناحا تحتوي مفروشات وادوات منزلية وكهربائية والبسة وادوات ديكور وزينة وفضيات ومواد غذائية وهدايا للاعياد الخ.

ويستمر المعرض عشرة أيام.

في جل الديب

يقام برنامج على مسرح سان فرنسوا لراهبات الصليب التابع للجامعة اللبنانية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، في جل الديب العاشرة صباح الاثنين ٢٤ كانون الاول الجاري. ويحييه اطفال يقدمون عرضا بعنوان "هدايا العيد"، وفيه "دار لقاء الاطفال" والفنان بسام دكاش وكشافة فال بير جاك.

نويل فهيم الحداد

رزق السيد فهيم الحداد وفرينند السيدة فيفيان مولودا انثى هي باكورتهما سمياها نويل (مستشفى سان جورج، عجلتون).

ميلاد "اكسوفيل" ومركز ديك المحدي أرض هدية من "بابا نويل"

"بابا نويل" يوزع الهدايا، وبدا الرئيس حلو والسيدة صولانج بشير الجميل.

تمثيلية الميلاد. (اميل عيد)

الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان "اكسوفيل" وفريق العمل لمركز ديك المحدي - بيت الشعار للتربية المتخصصة بالاطفال غير المتكيفين مدرسيا واجتماعياً احتفلا صباح الخميس مع اربعة وثلاثين ولدا بعيد الميلاد في مقرهما الذي قدمته اليهما الكتائب اللبنانية في ديك المحدي، وحضر الرئيس شارل حلو والسيدة صولانج بشير الجميل التي حملت الى اعضاء المركز واطفاله والصحافيين الحاضرين كتابا مصورا عن حياة بشير الجميل طفلا ومراهقا صدر عن مؤسسة بشير الجميل.

رحبت السيدة ايفون الجميل بالحضور وخصت الرئيس شارل الحلو "الذي كان اول من رافق عملنا وشجعنا معنويا وماديا"، وشكرت السيدة صولانج بشير الجميل "التي وجودها بيننا تأكيد لاستمرار رسالة بشير ومسيرته". كذلك شكرت لمصلحة الانعاش الاجتماعي واليونيسيف وكاريتاس معوناتها السابقة في خدمة الطفولة المعاقة. ورحبت بالمؤسسة الوطنية للاستخدام التي تتولى تشغيل اولاد هذا المركز بانشاء مشاغل محمية لهم. الى ان قالت: "احتفظت بالشكر الكبير لفخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل الذي كان أول من حضننا وشجعنا واضعاً في تصرفنا بيت كتائب ديك المحدي وفتح لنا ابواب التعاونيات لاعالة اطفالنا المحتاجين".

وشكرت ايضا "بابا نويل" الذي قدم الى الجمعية هدية ثمينة هي قطعة ارض مساحتها ٣ الاف متر مربع، وحلمنا بناء مركز يجمع نشاطاتنا وفروعنا كلها من مكتب ومركز تأهيل الاولاد غير المتكيفين اجتماعيا ومدرسياً ومركز ارشاد وتوجيه ومركز تأهيل الرواد ومركز الاسر المدنية ومركز ترفيهي للاطفال ومشغل محمي للاولاد لتأهيلهم اجتماعيا بعد بلوغهم الرابعة عشرة".

عيد الميلاد عبر عنه الاولاد بالنشيد الوطني اولا ثم بتمثيلية عن ولادة الطفل يسوع في المغارة وزيارة المجوس والرعيان له. بعدها جاء "بابا نويل" ووزع الهدايا على الجميع وكان تأثر الصغار باديا عندما اطلت الاسطورة الميلادية بثيابها الحمراء وسلتها المحشوة بالالعاب.

"ميلاد أطفال جبلنا" برنامج لخمسة آلاف مهجر

يقيم تجمع "جبلنا" حفل ترفيه لخمسة الاف طفل من مهجري الجبل هذا الاحد مع الجمعية الخيرية للمساعدات الانسانية لشعب لبنان "هلب ليبانون" في رعاية السيدة صولانج بشير الجميل والشعار "ميلاد اطفال جبلنا، والعيد الجايي بالضيعة".

وقالت أمس رئيسة منظمة "هلب ليبانون" السيدة ليليان تيان: "ان تجمع جبلنا نظم الاحتفال وطلب منا المساعدة بالهدايا لما لنا من صداقات محلية وفي الخارج. فزرت العاصمة الفرنسية وبعض المناطق والتقيت عددا من المسؤولين عن المنظمات الانسانية والاجتماعية التي لنا علاقات طيبة بها، ومنها مؤسسة "ايست ريبوبليكان" في مدينة نانسي، والمسؤولون عنها من منظمي الاحتفالات العالمية والشعار: "ميلاد لكل العالم"، وخصوا أطفال لبنان.

وعمد المسؤولون عن هذه المؤسسة الى توجيه نداءات في مقاطعة اللورين وجمع نحو مئة ألف فرنك. وشاركت في المساعدات منظمات فرنسية أخرى منها طلاب "الجامعة الفرنسية لمراسلي الصحف" اذ جال نحو مئتي طالب في شوارع العاصمة الفرنسية ووزعوا بيانات عن هموم اطفال لبنان وشجعوا لاجلهم. ووزعت منشورات مماثلة في الجامعات الفرنسية ومحطات الاوتوبيس والمترو والمحلات التجارية والمالية الفرنسية الكبرى، كما في بعض الاذاعات الخاصة برامج عن اوضاع اطفال لبنان ومهجري الجبل، مساهمة منها.

وفي اطار الحملة في فرنسا قامت مرشدات اجتماعيات في مقاطعة انجه بالجمع من طلاب المدارس "لميلاد اطفال جبلنا". وفي مقاطعة لورين عمد الاطفال الذين استقبلوا اطفال لبنان الصيف الماضي الى رسوم خاصة، طبعت على بطاقات معايدة لتوزيعها على أطفال لبنان.

وفي احتفال "ميلاد أطفال جبلنا" المدير العام لمؤسسة "ايست ريبوبليكان" السيد ديدرج، ممثلا المنظمات والمؤسسات الفرنسية.

وقليل من رجال الاعمال شاركنا في تكاليف المشروع، وبعض تجار الالعاب ساهموا بنحو خمس مئة هدية، ونحن بدورنا عمدنا الى شراء نحو ٤٥٠٠ هدية".

ووجهت السيدة تيان تحية شكر وتقدير الى السيدة صولانج بشير الجميل التي رعت.

والبرنامج بين التاسعة من صباح هذا الاحد والحادية عشرة وسيغني كل من الاطفال: سابين سماحة، نادر خوري ونهى حاتم، كما رقصات من فرقة "أطفال خطوط التماس".

وسيحضر "بابا نويل" ويكون مع السيدة صولانج بشير الجميل ومسؤولي "جبلنا" و"هلب ليبانون" في توزيع خمسة الاف هدية على أطفال "جبلنا".

هدايا بابا نويل لمدارس رسمية

في عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة اقام مكتب العلاقات الداخلية في جونيه، مع البلديات والفاعليات التربوية والاقتصادية والرسمية، حفلة توزيع هدايا على تلامذة في المدارس الرسمية في منطقة كسروان - الفتوح. وقامت هليكوبتر للجيش اللبناني بانزال "بابا نويل" في باحة كل من المدارس الرسمية: ميروبا، الكفور، وحارة صخر.

وفي تكميلية حارة صخر الرسمية حضر الحفل الوزير السابق جورج افرام وقائمقام كسروان بالوكالة طلال راشد والسيد سامي خويري ورئيس مصلحة بلدية جونية ايلي ابي عقل ورئيس جمعية تجار جونيه انطون شيحا، ومدير مكتب العلاقات الداخلية في جونيه حبيب رشدان، ومدير ثانوية حارة صخر واعضاء الهيئة التعليمية.

وتكلم مدير تكميلية حارة صخر: "انها المرة الاولى يتاح لمدارسنا الرسمية ان تحتفل بقدوم بابا نويل في طوافة، لتوزيع الهدايا على اطفالنا واولادنا، وادخال الفرح والسرور الى قلوبهم وذويهم، بفضل اصحاب الفضل، اصحاب العواطف النبيلة والمساعي الحميدة والايادي السخية. واخص مكتب العلاقات الداخلية في جونية. ولطالما كانت الاحلام تراودنا منذ زمن بعيد، ونتحدث متلهفين ومتمنين ان يقيض الله للمدرسة الرسمية من يمد يده بمثل هذا العمل العظيم. حقا انها فكرة جميلة تعطينا من وجود "بابا نويل" بيننا مثالا للمحبة والعطاء (...)".

وهكذا في مدرستي الكفور وميروبا فنزل "بابا نويل" ووزع الهدايا على التلامذة.

مجلة "الورود"

دخلت "الورود" سنتها السابعة والثلاثين بعدد فيه:

"لقاء - لميشال عقل. الكذبة البيضاء - لعبدالله الاخطل. الاسا - ريمون كنفخ، انطباعات وذكريات - صفاء حلوصي، ضياء - بديع شبلي، رؤيا السلام - امية الحوماني، عيناك - صباح الحمداني، فريتي - عادل برمك، من الاوراق المطوية - حادث طه الراوي، آلام واحلام - فاضل ديوان السلامي، حبيب الروح - احمد التكريتي، سعداد بؤلمني هواك - عائله الحربي، نعد - نورالدين صمود، ذكريات... - مظهر داؤود، حزيرني - عبدالله ملخير، نقد الشعر العربي، مراسل الورود، كولبت - اكرم فاضل، العماد الذهبي - خالص عرمي، سليم عازار - بديع شبلي، كتاب اوكسفورد الطبي - صبيحة الدباغ، الحركة القديمة، لاحلما - سلمان هادي الطعمة - تعريف: الدكتور باقر سماكة".

زاهي خوري لوحات لحرم الجامعة بودرة الزنك "نضارة وغنى مساحة"

زاهي خوري

احد مناظره في الحرم.

"انطباعات من حرم الجامعة" كان عنوان معرض زاهي خوري في غاليري اليسار، شارع بلس، ٣٥ لوحة لمناظر طبيعية من حرم الجامعة الاميركية في بيروت. صمم لوحاته اولا بالمعجون، وانتظر حتى تحجر ثم لونه.

- ما الجديد في هذا المعرض؟

- ابحث عن الجديد لاقدمه. طورت مادة للرسم من خلال ممارستي الطويلة. اساسا انا مصمم، والمصمم ليس عفويا، انه دقيق في كل ما يفعل. كبار الفنانين يصممون ويرسمون في آن، مثل فان غوغ ورونوار. توافرت المقدرة والمهارة عندهما. اصمم لوحتي عبر بنائها بمادة جديدة، هي "بودرة الزنك" ولا اعرف احدا سبقني الى هذا الاسلوب. والمادة تعطيك نضارة اللون وغناه في مساحة صغيرة.

- لكن ما هذه الالوان غير المنسجمة؟

- للون حرارته. ترى الشجرة زرقاء وحمراء. رؤية الالوان نعمة. خذ لون السماء. يتغير على مدى النهار. استطيع رؤية الالوان عبر نفس جمالي. الموجودات يتغير لونها وعلى الفنان ان يراعي الامر. لون الشجرة اخضر. هذا هو اللون المحلي، وانعكاس الضوء عليها من مصادر مختلفة يمنحها دفقة جمالية. في الشجرة الواحدة الوان والوان لا تحصى. هذا ما حاولته في لوحاتي الاخيرة.

- كيف ساعدتك مادة معجون بودرة الزنك؟

- المادة نافرة، الونها لونا واحدا. المنطقة المنخفضة تتشرب اللون اكثر من المنطقة النافرة. هذا هو غنى الالوان الذي يظهر حقيقة ما نرى، حقيقة اللون في الطبيعة هي كما تراه العين وليست كما يراه الذهن.

- ما دور الثقافة الفنية ودراستها في الرسم؟

- اللوحة ما لم تصاحبها ثقافة فنية غير واضحة الابعاد. شخصيا درست الفن وحاليا اعلمه في الجامعة الاميركية. همي تناسق الالوان وتوازنها. اطبق ما درسته سابقا. انا لا ارسم للتسلية. عشت في الجامعة ثلاثين وتفاعلت بجماليات حرمها، من طالب الى استاذ الى اداري. الان فقط شعرت بقدرتي على التعبير عن جمال الجامعة. وجدت النضج الفني مؤاتيا. مارست الرسم خلال عشرين عاما. امامي الكثير لاتعلمه.

- كيف تنظر الى حركة الفن في لبنان؟

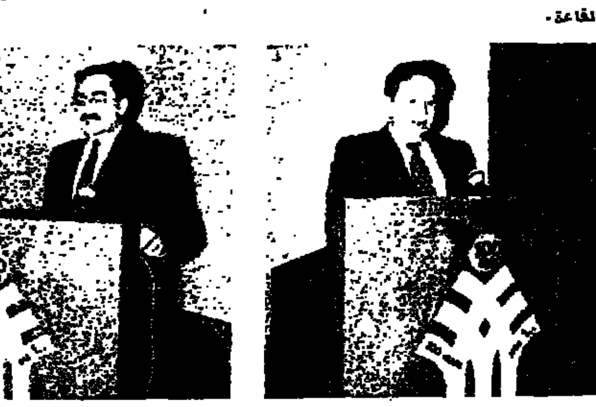
- هناك نهضة قوية برغم كل الحواجز. حاليا عشرة معارض. دليل عافية وقوة خلق. نعم ليس هناك مدرسة رسم لبنانية. هناك تيارات عدة.

وزاهي خوري مواليد ١٩٣٩. درس في الانترناشونال كولدج والجامعة الاميركية في بيروت. تخرج في الجامعة الاميركية، بماجستير في العلوم السياسية، في ١٩٦٢. درس فن التصميم الطباعي في كلية برايتون للفنون في انكلترا. وحاليا هو في منصب مدير المطبوعات في الجامعة الاميركية، ومنسق البرامج الفنية ويحاضر فيها منذ ١٩٧٤، وكان منذ ١٩٦٨ محاضرا في الاعلام.

محمود شريح

ندوات في القديس جاورجيوس تولوز والمستشفى لتبادل خبرات

القاعة.



فرنيني. سيفيلا. (اهبار نركيزيان)

بدأت ندوات طبية في مستشفى القديس جاورجيوس، وفيها محاضرون اختصاصيون من المركز الطبي في تولوز، فرنسا.

وافتتحها امس البروفسور جان بول سيفيلا بمحاضرة عن "سيئات وحسنات في الاصلاحات الطبية الفرنسية الاخيرة". وحضرت عميدة كلية الطب في جامعة القديس يوسف الدكتورة جوزيت نفاع، ومديرو الاقسام في مستشفى الروم، ورئيس لجنة الاطباء في المستشفى الدكتور نقولا قساطلي واطباء.

قدم الدكتور غسان معلوف المحاضر، ثم ترك للسيد جورج فرنيني نائب رئيس مجلس ادارة المستشفى ان يرحب ويحكي اهم اهداف المستشفى والتعاون مع المركز الطبي في تولوز وتنظيم ايام لتبادل الخبرات والمستجدات.

وتحدث سيفيلا عن ثلاثة قوانين جديدة من الحكومة الفرنسية في انظمة الكليات الطبية، وكيف غيرت اسس المؤسسات وملاكات المدرسين والدراسات.

واسهب شرحا لحسنات هذه القوانين وسيئاتها ومن ابرز السيئات تمديد الفترة النظرية الى ثماني سنوات او ربما تسع، والمقابل اعطاء استقلالية مادية وتعليمية لمجالس ادارة الكليات الطبية.

"تجمع الشبيبة" ما هي النتائج؟ عمل مقبل في ٩ نقاط



في مقر "تجمع الشبيبة".

عقد امس المكتب التنفيذي لـ"تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في مقره مؤتمرا صحافيا. واذاع نتائج الاعمال لدورة اللجنة الوطنية للتجمع في النصف الاول من كانون الاول الجاري في الذكرى الرابعة لتأسيسه. وحضر الامين للتجمع السيد مختار حيدر ومفوض الشباب والطلاب في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي صعب ونائبه السيد جميل غيبة وممثلون لمنظمة الشباب التقدمي و"جبهة الطلاب الديموقراطيين" و"اتحاد الشباب الوطني" والمكتب الطالبي لـ"التجمع الوطني اللبناني المستقل" و"التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني".

تكلم السيد غازي صعب على "النضال المشترك بين منظمة الشباب التقدمي والتجمع ومختلف المنظمات الشبابية الوطنية": وهنأ التجمع بذكرى تأسيسه.

وتلا السيد مختار حيدر تقرير اللجنة الوطنية للتجمع وفيه شرح لبرنامجه وتركيز على تطوير الجامعة اللبنانية والثانويات والمهنيات وتجديد الادوات النقابية.

والعمل المقبل للجنة الوطنية للتجمع تسع نقاط:

"١ – على الصعيد الوطني: دعم المقاومة الوطنية، تطوير مساهمة الشبيبة اللبنانية في معركة التحرير، العمل على محاربة التقسيم والغاء الطائفية السياسية واستعادة الديموقراطية الحقيقية.

٢ – في المجال الاجتماعي: تشكيل فرق دفاع مدني وتجهيزها: الاهتمام بقضية المهجرين ومطالبة الدولة بحل لها، المساهمة في العمل التطوعي الاجتماعي، وانصراف للمناطق المنكوبة وحماية الاطفال من اخطار الحرب وآثارها وان تعمد الدولة الى انشاء الحدائق والمنتزهات العامة.

٣ – في مجال الشباب: العمل على تطوير اوضاع الشباب النقابية والمعيشية.

٤ – في المجال الطالبي: التعليم الرسمي وتعزيزه، توحيد الجامعة اللبنانية وتطويرها، وحدة الادوات النقابية التعليمية والطالبية وديموقراطيتها، وضع حد للوصاية والهيمنة الفئوية على مؤسسات التعليم والحركة الطالبية، صون التراث الديموقراطي للجامعة والثانويات وكل القطاع التعليمي.

٥ – توطيد العلاقة بمنظمات الشباب العربية والعالمية ودعوتها الى زيادة دعمها للقضية الوطنية اللبنانية.

٦ – في المجال الثقافي والفني: محاربة الفكر الطائفي المتصهين والثقافة الطوائفية وتشجيع الادب والثقافة وتنمية المواهب.

٧ – في المجال الكشفي: تركيز العمل الكشفي في التجمع بغية مؤسسة كشفية ناشطة وفاعلة.

٨ – في المجال الرياضي: العمل لقيام الفرق في مختلف الالعاب وعلى الدولة رعايتها وتشجيعها.

٩ – في المجال الاعلامي: نشرة "نضال الطلاب" وتوسيع ابوابها وصولا الى نشرة للشباب دورية ومنوعة".

ودعت اللجنة الوطنية الى "عقد مؤتمرات التجمع الفرعية في مدة اقصاها ٦ اشهر، والى تجديد انتخاب هيئات الفروع".

احتفال طالبي في الحقوق الأولى

في الاحتفال. (توفيق العبدالله)

اقيم بعد ظهر امس احتفال طالبي في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية دعت اليه مجالس فروع طلاب في الذكرى الثالثة والثلاثين لتأسيس الجامعة.

والقى السيد محمد ابوعرم كلمة باسم المنظمات الشبابية والطالبية تحدث فيها عن تاريخ الحركة الطالبية في الجامعة. ودعا الى تعزيز كليات الجامعة والى وحدة الحركة الطالبية من خلال الادوات النقابية.

وكان من المفترض ان تلقى في الاحتفال كلمات لكل من "الجبهة الوطنية الديموقراطية، المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل"، الاساتذة المتعاقدين، رابطة الاساتذة الثانويين، الطلاب الثانويين، الطلاب المهنيين، الجامعات الخاصة، رابطة الاساتذة المتفرغين، مجالس فروع الجامعة اللبنانية".

مفكرة الخريجين لمعهد الهندسة

من جمعية خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت الى جميع اعضائها ان مفكرة سنة ١٩٨٥ هي في تصرفهم في المعهد في مار روكز. ويمكنهم تسلمها لدى امانة السر كل يوم عمل في المعهد.

حملة دكتوراه

اجتمعت اللجنة التأسيسية لحملة الدكتوراه، من موظفي وزارة التربية، تصورا لتسوية الاوضاع. ودعت جميع حملة الدكتوراه من موظفي الوزارة الى الاجتماع الدوري في الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا الاثنين، في كافيتريا كلية الآداب والعلوم الانسانية، الفرع الاول.

في الآداب

اجتمع امس مجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية وناقش المرسوم ٩٠٠. وجهر موافقته المبدئية على المشروع التطبيقي كما قدمته ادارة الكلية. ورأى ضرورة تنفيذه مع بداية سنة ١٩٨٥، واوصى بمناقشته بين طلاب الدراسات العليا في الكلية: الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة مجلس الفرع.

مسؤولون تربويون للحزب القومي في المناطق

اجتمع مسؤولو المناطق التربوية في الحزب السوري القومي الاجتماعي مندوبين من البقاع والجبل وبيروت، في حضور مسؤولي عمدة التربية والشباب. وتدارسوا بالدراسة بعض المسائل ذات الصلة بالدراسة ٨٤ – ٨٥، اضافة الى شؤون طالبية وتربوية عامة. وأذيعت معلومات فيها:

"توقف المجتمعون امام ظاهرة التردي التربوي المتفشية في معظم المناطق اللبنانية، حيث تعاني المدارس نقصاً في جهازها التعليمي ومقوماتها الضرورية من البناء اللائق الى المكتبة والمختبر والملاعب الرياضية التي اصبحت جزءا متمما لاية عملية تربوية ناجحة. اضافة الى التشويه اللاحق بالبناء التربوي، اذ تسود الفوضى مكان التنظيم والتجزئة والتفتت مكان الانصهار الوطني والتربوي الحقيقي الذي يشكل مدخلا لاعادة اللحمة في بوتقة متماسكة عمادها الكتاب الوطني الموحد، والمناهج المعبرة عن قيمنا والطامحة لمواكبة احتياجاتنا الانمائية ونهوضنا الاقتصادي والاجتماعي.

وجهر المجتمعون تخوفهم من حجم المخاطر المحدقة بالتعليم الرسمي خاصة منها المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٥، مشددين على ضرورة الغائه لكونه يساهم في افراغ المدرسة الرسمية من كوادرها الكفية لمصلحة التعليم الخاص، او الغاء مشروع تجمع المدارس الذي وضع في ادراج الوزارة، برغم التكاليف المادية الباهظة التي وظفت تصاميمه وخرائطه.

وتبنى المجتمعون المذكرة التي قدمها مكتب المعلمين الى وزير التربية لاعتبارها مدخلا جديا للمعالجة (...)".

معلمون متعاقدون

دعت "لجنة المعلمين المتعاقدين في الجبل والجنوب" المتعاقدين المنقطعين عن العمل في الجبل والجنوب في السنتين الدراسيتين ١٩٨٢ – ١٩٨٣ و١٩٨٣ – ١٩٨٤ الى جمعية عمومية في العاشرة صباح هذا السبت ٢٢ كانون الاول في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

ثانوية المنصف

تقيم ثانوية المنصف الاهلية – جبيل، معرض الميلاد السنوي وفيه:

١ – مواضيع انشائية ورسوم ميلادية للطلاب.

٢ – اشغال وحرف وهدايا ومأكولات من نادي الفتيات في المدرسة.

٣ – العاب ورسوم على المرايا والزجاج وشموع وتنسيق ازهار من نادي الامهات في المدرسة.

٤ – اشغال خيزران واصواف وهدايا (من المدرسة اللبنانية للضرير والاصم والابكم في بعبدا).

وأيام المعرض من ٢٠ كانون الاول ١٩٨٤ حتى ٢٥ منه (من ١٠:٠٠ صباحا حتى ٦:٠٠ مساء).

وبابا نويل سيأتي من الفضاء في طائرة هليكوبتر تحط على ملاعب ثانوية المنصف، الاحد ٢٣ كانون الاول ١٩٨٤ الساعة ١١:٠٠ قبل الظهر.

ولقاء بابا نويل على عربة خيل ملكية مذهبة، الاثنين ٢٤ كانون الاول الساعة ١١:٠٠ قبل الظهر مرورا في سوق جبيل).

طلاب يعزفون

تقدم الثانوية الارمنية سورين خان أميريان طلابها في حفلة موسيقية (عزف على البيانو) في رعاية المطران أرام كشيشيان وفي اشراف السيد والسيدة استيبان اميان، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر هذا الاحد ٢٣ كانون الاول في قاعة اغوب دير ملكونيان، برج حمود.

انتهى "الاحتواء الديموقراطي للنزاعات" "توافقية للبنان ولا أمل آخر"

الحلقة الاخيرة من ندوة "الاحتواء الديموقراطي للنزاعات في المجتمع المتعدد": محاضرة القاها امس الدكتور انطوان مسرة في "الديموقراطية التوافقية في لبنان وحظوظ ديمومتها". وينتقل المحاضرون اليوم الى المركز الثقافي البلدي في طرابلس لتقديم خلاصة الى المهتمين هناك وفتح باب المناقشة وهكذا تنتهي الندوة التي نظمها معهد غوته مع الجامعة اللبنانية: مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية، طيران الشرق الاوسط، ومعهد "براغتراسر" الالماني في قاعة الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – المتحف.

تساءل مسرة في البداية: "هل سقط النموذج التوافقي في لبنان طوال العشر؟ يتميز هذا النموذج، بخلاف النموذج الاكثري، ببناء قومي، لا بالحديد والنار، بل بتنازلات متبادلة وبدور القيادات الاستراتيجي في الحفاظ على وحدة النظام وفقا لاربعة اسس: قاعدة النسبية او الكوتا في التمثيل، والفيتو الهادف الى الحفاظ على حقوق الاقليات ضد قرار اكثري، وحكومات ائتلافية، ادارة ذاتية في بعض الشؤون. هذا النمط في الحكم قائم في سويسرا والنمسا والبلاد المنخفضة وبلجيكا ولبنان وبلدان اخرى آسيوية وافريقية.

ويثبت التحليل الوصفي لسياق العنف في لبنان ان النمط التوافقي او ديموقراطية المشاركة صمد في شكل لا مثيل له. وما زال الميثاق، الذي يوطد نظاما لا اكثريا، قائما رغم التصريحات حول سقوطه. وما زال مجلس النواب، الذي انتهت ولايته، قائما. اما الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٨٢ فتمت بحسب قواعد ديموقراطية المشاركة في السعي الى اكثرية مؤلفة من اكثريتين مسيحية واسلامية.

ويثبت التحليل الوصفي ايضا ان العنف ذاته في لبنان كان عنفا منظما على اسس توافقية همجية في سنوات الحرب: القصف متبادل ومتوازن، يقينا من كل فريق انه لا يستطيع اختزال الاخر في شن حرب شاملة تسمح له بتطبيق مبدأ كل شيء للرابح. الخطف متبادل ايضا، لا يهدف الى الحصول على مال بل اجراء تبادل طائفي على شكل صفقة. والنهب في بعض المناطق المشتركة كان نتيجة تسوية وتبادل منافع. والتنقل في المناطق يتم بامان في حال تطبيق قاعدة المادة ٩٥ من الدستور او ٦ و٦ مكرر، اي اصطحاب زميل من طائفة اخرى. ولذا يمضي اصحاب سيارات التاكسي من المطار واليه بفضل اتفاق رضائي بينهم وبين القيادات الحزبية. وتطبيق قاعدة النسبية في الكتب المدرسية حيث اسماء مؤلفين من طوائف مختلفة على غلافات هذه الكتب حتى لو لم يشاركوا فعلا في التأليف، لتأمين الانتشار التجاري لها.

كل من الفرقاء، برغم معارضته الخطابية للتسويات، يطالب بالتسوية عندما تخدم مصالحه. فاصبح مبدأ "الامن بالتراضي" معمولا به مع انه يتنافى ومفهوم الدولة ومعنويات القوى المتولجة حفظ الامن. وبرغم انتقاد القاعدة اللااكثرية في المشاركة في السلطة فان هذه القاعدة طبقت الى مداها: اي الاجماع. ومن انتقد الفيتو اعتمد الفيتو الى اقصى حد بتطبيق قاعدة الكرسي الفارغة عندما لا ترضيه السياسة العامة. اما التحالفات خلال سنوات الحرب فما كانت تجري للتعاون بل لعزل فرقاء اساسيين.

والادارة الذاتية في بعض الشؤون بحسب المادتين ٩ و١٠ من الدستور طبقت ايضا بطريقة موحشة اذ سعى كل فريق الى ادارة ذاتية خاصة به ولم يستطع ان يجعل منها اكثر من ادارة ذاتية. وتوسعت هذه الادارة الى الاعلام الخاص والرسمي والى بعض مجالات التعليم والضرائب والامن، ولكن بطريقة موحشة. وعند تخصيص مراكز او واردات عامة، يسعى كل فريق الى الحصة الاكبر او الاهم. وتمظهرت التوافقية الهمجية في انغلاق مجالات العمل.

عمل النموذج التوافقي خلال الحرب همجيا في المجال الدولي ايضا، اذ ان سياسة فرز الطوائف تؤدي الى نتيجة عكسية وهي شعور كل طائفة انها لا تشكل لا شعبا ولا امة ولا شبه دولة ولا حتى قبيلة. فهل ديموقراطية المشاركة حتمية في لبنان بحيث لم يستطع اي فريق تخطيها وان مارس مختلف اساليب العنف؟

يطرح النموذج اللااكثري اللبناني ستة اسئلة اولية:

– هل لبنان ديموقراطية توافقية او دكتاتورية توافقية؟

– هل التوافقية مناقضة للعقيدة الاسلامية؟

– هل التوافقية اللبنانية مغلقة؟

– هل تنسجم الديموقراطية التوافقية مع ايديولوجية مستقبلية لليسار، مسيحيا كان ام سلاميا؟

– هل التوافقية اللبنانية مرادفة لميثاق ١٩٤٣؟

– هل التوافقية اللبنانية مرحلية او دائمة؟

من اجل عقلنة النموذج اللااكثري اللبناني يقتضي العمل بالاتجاهات العشرة الآتية:

١ – العدول عن الحسابات والمحاسبات الطائفية الديموقراطية لانها غير فاعلة. ان المجموعات في لبنان هي كلها اقليات ولا تقترب اي منها من وضع اكثري. يقتضي اذن اعتماد القاعدة اللااكثرية ومتنوعاتها من معادلة وتمثيل زائد.

٢ – اعتماد مركزية سياسية بفضل فدرالية متدينة، شخصية او تشريعية.

٣ – المشاركة في السلطة: على ان تكون هذه رئاسية في شؤون السيادة مع امكان تفويضها. ولا يمكن التعبير عن السيادة الا بصوت واحد يرمز الى وحدة الوطن، خاصة في العلاقات الخارجية.

٤ – اعتماد نظام توافقي منفتح بالعودة الى الدائرة الانتخابية الواسعة وبانشاء طائفة من الحق العام عملا بالقرار الرقم ٦٠ تاريخ ١٣ اذار ١٩٣٦.

٥ – حصر الشؤون المتعلقة بالطوائف والعلاقات بين الطوائف في مؤسسة للعائلات الروحية، او مؤسسة قد تكون مجلسا للشيوخ ممثلا مباشرة للطوائف، ما يحد من تسييس هذه الشؤون ومن استغلال الدين في التنافس السياسي.

٦ – اعتماد المادة ١٠ من الدستور كقاعدة دستورية لتنظيم التعليم.

٧ – الحد من تراكم التباينات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بفضل السلطة المركزية وبانماء داخلي من كل طائفة.

٨ – اعتماد اللامركزية كوسيلة للحد من تجميد القرارات.

٩ – بناء ثقافة توافقية قائمة على قاعدة الكلفة ومنافع الاستقواء الداخلي من خلال التجارب التاريخية. في هذا المجال، يحتاج الدستور اللبناني الى مقدمة تبلور فلسفته.

١٠ – الاقرار في السياسة الخارجية ان الديمومتين اللبنانية والسورية مرتبطتان وانه يقتضي التوجه نحو حياد عسكري واقليمي للبنان ينسجم مع انتمائه الى الجامعة العربية والى محيطه ومع قرارات القسم العربية.

هل الحروب في لبنان منذ ١٩٧٥ بلا غالب ولا مغلوب؟ في بداية النزاع سنة ١٩٧٥ اتخذ قرار عزل الكتائب. وفي سنة ١٩٨٢ انتخب رئيسان كتائبيان الواحد تلو الاخر. ليس هذا انتصارا لفريق، بل هزيمة لمبدأ العزل وانتصار للمشاركة لصالح كل الفرقاء ولديموقراطية المشاركة شرط تقيد كل افرقاء بقواعدها ومنطقها. فليس الخيار في لبنان بين ديموقراطية تنافسية وديموقراطية توافقية، بل بين توافقية همجية وتوافقية عقلانية.

هل آمل نجاحا وديمومة للتوافقية في لبنان، كما تساءل احد الجامعيين بعد نقاش عام حول النموذج اللااكثري؟ ان الكلام على الامل هو الذي بالفعل يثير اليأس، لانه يعتمد الشعور والرغبات الباطنية. اني لا آمل، ولكن لا امل اخر، ولا رهان اخر. وبرغم كل الاحلام والحالمين، لا لبنان اخر ممكن. وهذا الممكن هو حلم كبير ولكن من نوع اخر".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج موسى فريجي

زوجته مادلين نيوكوسميدس، والد المهندس سمير وفادي وعيلدا زوجة المحامي كعدي كعدي وعلوديا، شقيق سليمان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة القديس انطونيوس الارثوذكسية في المعلقة، زحلة.

تقبل التعازي في منزل ولده المهندس سمير في زحلة بناية شاهو الى مساء الاحد ٢٣ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسسة عزيز وردة وشركاه تنعى بمزيد من الاسى احد اركانها المأسوف عليه

جورج موسى فريجي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف في كنيسة القديس انطونيوس الارثوذكسية في المعلقة، زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس يوسف بوراجي صقر

زوجته نعيمة عامر السخن، والد جوزف وديب وشارل وحنان وشارلوت وماري زوجة ميلاد نقولا القسيس.

ينقل جثمانه اليوم الجمعة الساعة التاسعة صباحا الى بلدته قرطبا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مارالياس الرعائية الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزله في قرطبا ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزله في الاشرفية طلعة نبعان ملك بدور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سيسيل غانم
نبيل غانم وقرينته
الدكتور سمير حرفوش وقرينته
جوزف انطوان غانم وقرينته واولادهما
انعام وسيسيليا ابو مرعي
وعائلات غانم وحرفوش بيل وزبال

ينعون فقيدهم الغالي الاب والجد والعم والنسيب،

ديب ساسين غانم

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ١٧ كانون الاول الجاري في باريس.

17, rue d'Ulm, Paris V e

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة ١٠:٣٠ قبل ظهر اليوم الجمعة ٢١ كانون الاول في كنيسة سيدة لبنان في باريس.

تقبل التبرعات لايتام لبنان لدى كاريتاس – لبنان وسيحدد تاريخ تقبل التعازي في لبنان لاحقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انيسة ابرهيم الدر

ارملة المرحوم الياس ابرهيم ابو حمد والدة ابرهيم وسهيل وزهير وسمير وسيد ونسيب وخسيب وجوليت وسميرة ونهى وهالة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد السبت ٢٢ كانون الاول في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شارع ليون رأس بيروت.

تقبل التعازي بعد الجناز مباشرة في صالون الكنيسة وبعد الدفن والاحد ٢٣ كانون الاول في منزل ولدها سمير ابو حمد شارع الصوراتي (المعماري سابقا) بناية ناصيف الطابق السادس قرب مستشفى الجامعة الاميركية.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة شكري الخويري

زوجة نقولا صوان

والدة شارل وكمال وفيوليت زوجة ريمون شختورة.

تقبل التعازي في منزل زوجها اول عين سعادة ملك صوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جان نقولا بسترس وعائلته
اهليت نقولا بسترس
النائب ميشال ساسين
جوزف ساسين
بيار ساسين وعائلته
مارلين زوجة جوزف فينشنتي وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي العم والسلف والخال المأسوف عليه

الياس يني بسترس

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في شارع مارمتر قرب الدفوني في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعمةالله اسكندر طعمه

زوجته المرحومة رور الفغالي، والد انطوان ولوسي زوجة اوللي طعمه وليديا زوجة ولتر ليسوفسكي وماري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ كانون الاول في كنيسة مار مارون في الجميزة سوق النجارين ويواري في مدافن مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع حرجي زيدان المتفرع من شارع لبنان ملك جميل عكره.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس ٢٠ كانون الاول المأسوف عليه

الشيخ عبدالرحمن عبدالملك

يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ كانون الاول في قاعة تربة الدروز في بيروت.

الاجتماع قبل الدفن في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت شارع فردان.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل الفقيد حوض الولاية ملك شريف كنعان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سجيعة سركيس فرح

ارملة المرحوم انطوان منعم

والدة منعم ورؤوف وفرح وجانيت وماريا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ كانون الاول في كنيسة مار مارون في مزرعة يشوع.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في مزرعة يشوع.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومين

الدكتور خليل خطار طربيه

والدكتور بيار خطار طربيه

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاحد الموافق ٢٣ كانون الاول ١٩٨٤ في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا السبت ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

قبلان كرامي

والده المرحوم الشيخ ملحم كرامي. زوجته منى سامي دمج، شقيق اسعد وادبية ومهيبة زوجة جميل مكارم ومي زوجة ابرهيم عدنان.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

تصادف الاثنين ٢٤ كانون الاول ١٩٨٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة جشي (ام شبلي)

ارملة المرحوم درويش قاسم حمود

فتتلى على روحها اي من الذكر الحكيم في بلدتها جويا الساعة التاسعة للرجال في حسينية الرضا، وللنساء في حسينية الزهراء.

تقبل التعازي في بيروت اليوم في منزل ولدها حسين درويش حمود قرب القناة ٧ بناية زنونيا الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا السبت ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج فارس نايف سرحان

(ابو نايف)

والد نايف ونبيل ونزار وناظم.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في خلية عمر بن الخطاب (الخلية السعودية)، وللنساء في منزل الفقيد في المزرعة قبالة مقهى الصلح.

قداس وجناز الاربعين

في مرور اربعين يوما على على وفاة المرحوم

خليل ابرهيم عون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة سيدة الدر في الزعيترى.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور السنة الاولى على غياب المرحومة

صوفي شكري عوده

زوجة يوسف الجيز

والدة مي وجورج وحان وماهر وايلي واميلي.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد الواقع فيه ١٩٨٤/١٢/٢٣ الساعة ٩:٣٠ قبل الظهر في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الكاثوليك (صيدا).

يرجى كل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلاته.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

وديع سليم كرم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد السبت ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومة

فائقة حداد

يدعو اهلها واصدقاؤها الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها يوم الاحد ٢٣ كانون الاول الساعة العاشرة والنصف في كنيسة سيدة الانتقال في السيوفي، اشتيناك.

تصادف اليوم الجمعة ٢١ من الجاري ذكرى مرور السنة الرابعة على وفاة المرحومة

نازك عبدالودود النصولي

روجها بهيج رمضان

ولداها الدكتور زياد واسامة، صهراها الدكتور علي الشعار والمهندس سامي الرفاعي.

عائلة الفقيدة ترجو من كل من عرفها واحبها دقيقة صمت وتقوى وقراءة الفاتحة على روحها.

غورباتشيف: لا شروط مسبقة
واشنطن: تصريحات المسؤول السوفياتي تشجع على مواقف اكثر مرونة



السيد ميخائيل غورباتشيف وراء مقود سيارة "ام.جي. مونتيغو" لدى زيارته مصانع اوستن – روفر في كولي قرب اوكسفورد. (اب راديو)

لندن – ي ب، وص ف – اعلن امس السيد ميخائيل غورباتشيف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي، الذي يقوم بزيارة رسمية لبريطانيا منذ السبت الماضي: ان الاتحاد السوفياتي لم يضع شروطا مسبقة للمحادثات المرتقبة في ٧ كانون الثاني المقبل و٨ منه بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف في شأن الحد من الاسلحة النووية واسلحة الفضاء: متحديا الولايات المتحدة ان تتخذ خطوات بناءة لتحقيق تقدم في هذه المحادثات.

ودعت غرفة التجارة والصناعة في لندن غورباتشيف الى غداء في فندق "سافوي". والتقى المسؤول السوفياتي بعدها وزير التجارة البريطاني السيد بول تشانون وبحث معه في تطوير التبادل التجاري بين البلدين: مبديا رغبة الاتحاد السوفياتي في زيادة التبادل التجاري مع بريطانيا بنسبة تراوح بين ٤٠ و٥٠ في المئة.

ويذكر ان غورباتشيف التقى اول من أمس زعماء احزاب المعارضة البريطانية في مجلس العموم الذين عبروا عن معارضتهم لـ"حرب النجوم" وطلبوا ان تدعم السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء وجهة نظرهم خلال لقائها المقبل والرئيس رونالد ريغان.

موقف واشنطن

● في واشنطن صرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان تصريحات غورباتشيف في لندن شجعت الولايات المتحدة على اتخاذ مواقف اكثر مرونة في المحادثات المرتقبة في جنيف بين وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ونظيره السوفياتي السيد اندريه غروميكو.

وقال: "لقد تشجعنا كثيرا لرؤية الاتحاد السوفياتي يبدي رغبته في اقامة حوار جدي (...) واستعداده لخفض الاسلحة النووية جذريا (...) وان الرئيس ريغان مستعد لاظهار المرونة في محادثات جنيف والاصغاء ايجابيا الى الاقتراحات السوفياتية".

واضاف: "لا يمكن حل كل المشاكل المعقدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في يومين: لكننا نأمل في ان يكون هذا اللقاء خطوة متقدمة نحو اقامة علاقات ثابتة مع السوفيات ووضع حد لسباق التسلح".

من جهة اخرى: عقد الرئيس الاميركي: استعدادا للمحادثات: اجتماعات عدة في الاسابيع الاخيرة مع مجلس الامن القومي: واستقبل قبل اسبوعين السيد بول نيتزي الذي رأس الوفد الاميركي الى مفاوضات الصواريخ الاوروبية بعد تعيينه مستشارا خاصا لشولتز.

كذلك التقى ريغان اول من امس السيد ادوارد روني رئيس الوفد الاميركي الى مفاوضات "ستارت" في شأن الاسلحة الاستراتيجية حتى كانون الاول ١٩٨٣ ودعاه الى مرافقة شولتز الى محادثات الحد من الاسلحة النووية.

ولم يعلن البيت الابيض بعد تشكيل الوفد الاميركي الرسمي الذي سيرافق وزير الخارجية الى جنيف.

"دليل الطيران العالمي ١٩٨٤ – ١٩٨٥":
اي صاروخ اميركي سيعجز عن تدمير مخابئ الصواريخ السوفياتية

لندن – وص ف – أنهى "دليل الطيران العالمي ١٩٨٤ – ١٩٨٥" الذي صدر أمس في لندن عن موسوعة "جينز" مفهوم "السلاح الذي لا يقهر" اذ أكد ان أي صاروخ أميركي عابر للقارات، بما في ذلك صاروخ "ام. اكس"، "لن يكون قادرا على تدمير هدفه: مخابىء الصواريخ السوفياتية العابرة للقارات".

وقال رئيس تحرير "جينز" السيد جون تايلور ان هذه المخابىء متينة الى درجة تحول دون تدمير الصواريخ الموجودة داخلها. وتحدث عن "نقاط الضعف الاساسية" في نظام الدفاع الجوي لحلف شمال الاطلسي، خصوصا التأخير في بناء الرادار الطائر البريطاني "نمرود" والنقص في الطائرات الاميركية القادرة على القتال في كل الاحوال الجوية.

وذكر ان الاتحاد السوفياتي يواصل في غضون ذلك بناء "أفضل ما يستطيع مخترعوه ومهندسوه تصميمه"، بينما يكتفي الغرب بصنع ما يقول خبراؤه الاقتصاديون الحكوميون "انه يستطيع ان يسمح لنفسه بصنعه". وأشار الى ان "الاتحاد السوفياتي يحافظ في اوروبا على تفوقه العددي كما انه في صدد تقليص تأخره في المجال التكنولوجي بسرعة كبيرة".

وفي هذا المجال أبرز الدليل "طاقات" المقاتلات السوفياتية المتطورة من طرازي "ميغ – ٢٩ فالكروم" و"سوخوي. س. هـ – ٢٧ فلانكر". وكشف ايضا وجود "اول طائرة هليكوبتر سوفياتية للمعارك الجوية" المعروفة باسم "هوكام".

من جهة أخرى، أفادت "جينز" ان الولايات المتحدة ستواصل، على ما يبدو، انتاج الطائرات المستعملة حاليا في سلاح الجو الاميركي والبحرية الاميركية، خصوصا "ف – ١٤" و"ف – ١٥" و"ف – ١٦" مع العمل على تطويرها: لكنها شككت في فاعلية هذه الطائرات في نزاع محتمل يسبقه تدمير كل مدارج الاقلاع القائمة على جبهة القتال.

وابدت تشاؤما بان تتمكن فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا من بناء "طائرة مقاتلة اوروبية" منتصف التسعينات كما هو مقرر: مع العلم ان باريس ولندن باشرتا بناء نماذج لهذه الطائرة بحيث تستطيعان اعلان زعامتهما لهذا البرنامج مستقبلا.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي الثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. المغلفات المنتهية بأحد الارقام ٧١٢ – ٩٠٩ – ٩٧٣ – ٢٢٢

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٩

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٠٥ – ١٥٠

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٤٤ – ٨٢٣

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٠٠

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٤٤٥

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٣١٦٣ – ٥٦٨٠٩ – ٠٣٩٨٣ – ١١٦٠٩ – ٢٧٠٠١ – ٢٤٧٢٠

تربح الفي ل.ل. الورقتان ٠٧٦٣٩ – ٤٩٩٦٧

تربح ٥ آلاف ل.ل. الورقتان ٣٣٤٥٥ – ٣٤١٦٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٦١٦٧

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٢٦٥٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٦٠٤٩٠ من الفئة "ث" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٥٠ الف ليرة لبنانية.